

مصر: اصابة 10 بجروح اثر صدامات طائفية

القاهرة- يو بي أي: قال مسؤول أمني ان ما لا يقل عن عشرة اشخاص اصيبوا جراء صدامات جرت بين مسلمين ومسيحيين الجمعة جنوب القاهرة. وقال المسؤول لـ«يوناييتد برس انترناشيونال» ان «الصدامات الطائفية وقعت في قرية (بهما) بعد سريان شائعة عن ان المسيحيين كانوا يعزمون بناء كنيسة بدون ترخيص من الحكومة». و اضاف المسؤول ان «الاشتبكات بالسلح الابيض والعصي ادت الى سقوط عشرة اشخاص جرحى من الطرفين قبل وصول قوات الامن التي تمكنت من السيطرة على الموقف».

من ناحيتها ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط شبه الرسمية ان «الاشتبكات وقعت بعد صلاة الجمعة عندما تجمع حوالي 500 مواطن من مسلمي القرية بعد تردد شائعة اعتزام أحد المسيحيين إقامة دار للعبادة». ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية ان الامر تطور الى إشعال النيران بمدخل ثلاثة منازل خاصة بالمسيحيين واحترق أساس أحدهم واصابة ثلاثة من المسيحيين باصابات سطحية طفيفة.

توقع هجوم وشيك ضد امريكيين في ألمانيا

واشنطن- أف ب: قال تقرير لبقناة «إي. بي. سي.» الأمريكية الجمعة ان مسؤولين امريكيين وألمانيا يعتقدون ان اعتداء «وشيكا» يستهدف امريكيين في ألمانيا. وبحسب القناة فان سلطات البلدين تخشيان من ان يكون الاعتداء بلغ مرحلة متقدمة من التحضير. ونقلت عن مسؤول امريكي رفيع المستوى لم توضح هويته قوله «ان المعلومات بشأن هذا التهديد حقيقية جدا».

الجامعة العربية ترفض تلميحات ليفني بانها بدأت تصليبا مع إسرائيل

القاهرة- يو بي أي: رفض الامين العام المساعد للجامعة العربية محمد صبيح الجمعة تلميحات اطلقتها وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني بان اجتماعها مع وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط والاردني عبد الله الخطيب كان بمثابة اول اتصال مع الجامعة العربية.

وقال صبيح ان لقاء ابو الغيط والخطيب مع نظيرتهما الاسرائيلية «لا يمثل تطبيعا او اتصالا سياسيا بين الجامعة العربية واسرائيل باي شكل من الاشكال». ووصفت ليفني الاجتماع الذي جرى الخميس في القاهرة بأنه تاريخي، وتلت ليفني في دور الجامعة العربية في ما اسمنته بتعزيز فرص السلام الا انها شددت على ان المفاوضات مع الاطراف العربية ستظل ثنائية. الا ان صبيح اعتبر ان ما صرحت به ليفني ياتي في اطار محاولات الاوسط وقد قدم من العراق حيث قام بزيارة صورة مخالفة للواقع لتعزيم مكانتها في الداخل.

تشيني: واشنطن لن تسمح لايران بامتلاك اسلحة نووية

■ على متن الحاملة جون سي. ستينيس (في مياه الخليج)- أف ب: حذر نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الجمعة من على متن حاملة الطائرات «يو. اس. اس. جون سي. ستينيس» في مياه الخليج، من ان بلاده لن تسمح لايران بامتلاك اسلحة نووية.

وقال تشيني امام الآف من عناصر البحرية على متن حاملة الطائرات على بعد حوالي 240 كلم من ايران في مياه الخليج «ستبقى الى جانب (دول) اخرى لمنع ايران من امتلاك اسلحة نووية والسيطرة على المنطقة». ووصل تشيني الخميس الى ابو ظبي في زيارة رسمية لامارات العربية المتحدة في اطار جولة يقوم بها في الشرق الاوسط وقد قدم من العراق حيث قام بزيارة استمرت يومين، على ان يتوجه بعدها الى السعودية ثم مصر والاردن.

طالبان تفرج عن الرهينة الفرنسي

■ كابول- أف ب: افرجت حركة طالبان الجمعة عن الرهينة الفرنسي العامل في المجال الانساني اريك دامفرويل الذي خطف في 3 نيسان (ابريل) في جنوب غرب افغانستان على امل ان تحترم فرنسا وعدها، بسحب قواتها من البلاد.

مقتل 4 مارينز و22 عراقيا.. وجماعة الحكيم توثق ارتباطها بالسيستاني خليفة بلير يقر بحدوث اخطاء في العراق والطالباني يتوقع الانسحاب خلال عامين

بغداد-لندن-«القدس العربي»:

اقر وزير المالية البريطاني غوردن براون الجمعة بارتكاب اخطاء في العراق، لدى اعلان ترشيحه لرئاسة حزب العمال خلفا لتوني بلير امام الصحافيين. وقال براون ردا على سؤال للصحافي ما اذا كان مستعدا للاعتذار عن الحرب في العراق «اعترف بان اخطاء ارتكبت». وهو موقف يتعارض مع موقف توني بلير الذي يرفض حتى الان الاقرار باي خطأ.

غير ان براون اشار الى ان بريطانيا ستبقى ملتزمة في اطار جهود احلال السلام في العراق. وقال «سنحترم واجباتنا حيال الشعب العراقي»، داعيا الى تركيز الجهود حاليا في العراق في المصالحة واتعاش الاقتصاد.

واشار الرئيس العراقي جلال طالباني الذي يزور بريطانيا، الجمعة الى ان القوات الاجنبية يمكن ان تسحب من العراق في غضون عام او عامين بعد ان يتمكن الجيش العراقي من تولي مهامها. وقال طالباني امام طلبة جامعة كامبريدج انه يامل في ان تبقى قوات التحالف في بلاده حتى يصبح الجيش العراقي قادرا على تولي مهامها.

وردا على سؤال عن الموعد الذي يمكن ان يتم فيه ذلك قال طالباني «اعتقد انه في غضون عام او عامين ستكون قادرين على تجنيد قواتنا (...) وعلى ان نقبول لاصدقائنا الى اللقاء».

واعرّب طالباني ايضا عن قلقه من تبني مجلس النواب الامريكي الخميس مشروع قانون يفرض فقط عن قسم من الاموال المطلوبة من وزارة الدفاع الأمريكية لتحويل الحرب في العراق في 2007.

وقالت الشرطة العراقية الجمعة ان عدد القتلى ارتفع الى 22 شخصا في هجومين بشاحنتين ملغومتين على جسرين في منطقة الشيعية الى الجنوب من بغداد اليوم الجمعة، وازدادت الى 60 شخصا اصبوا. بينما اعلن الجيش الامريكي الجمعة من مقتل اربعة من جنوده واصابة (11

آخرين خلال هجمات وقعت الخميس، في بغداد ومحافظتي ديالى والديوانية.

وقال بيان الجيش ان احد الجنود من القوة متعددة الجنسيات «قتل نتيجة انفجار عبوة ناسفة في طريق دورية عسكرية شرفي في بغداد، يوم الخميس». و اشار البيان الى ان الانفجار «اسفر ايضا عن اصابة جنديين آخرين».

وكان بيان آخر اصدره الجيش الامريكي اوضح ان جنديا ثانيا قتل (الخميس) في بغداد ايضا، وقال ان الجندي الذي ينتمي الى الفرقة المتعددة الجنسيات في بغداد «قتل» عندما تعرضت دوريته الى هجوم بالاسلحة الخفيفة، اثناء تنفيذ عمليات امنية قتالية في الجزء الجنوبي من

العاصمة العراقية».

وتذكر بيان ثالث ان «جنديا قتل متأثرا بجروحه واصيب تسعة آخرون، جراء انفجار استهدفهم عندما كانوا يقومون بعملية قتالية في محافظة ديالى يوم الخميس».

وقال مسؤولون في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية ابرز حزب شيوعي في العراق الجمعة ان الحزب سيدخل تعديلات رئيسية على برنامجه في خطوة توثق ارتباطه بالمرجع الشيعي الاعلى في العراق اية الله علي السيستاني. وقد تبعد هذه التعديلات المجلس عن ايران الشيعية الجائرة التي تشكل الحزب فيها في الثمانينات من القرن الماضي لمعارضة

الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وقال مسؤولون بالحزب انه بموجب البرنامج الجديد سيحصل الحزب على الارشاد والتوجيه من المؤسسة الدينية الشيعية كما كان الحال من قبل وهذا الارشاد سيأتي بشكل اكبر من السيستاني. وقد يمثل هذا تحولا عن البرنامج الحالي للمجلس الذي ينص على ان الجماعة تحصل على الارشاد والتوجيه من مؤسسة ولاية الفقيه الدينية التي يقودها الزعيم الاعلى الايراني اية الله علي خامنئي، وللفقيه العوقد الفاضل في الشؤون المتعلقة بالاسلام من القضايا السياسية والاجتماعية والدينية.

(تفاصيل ص 3)

«بي. بي. سي» تعلن اختياره «صحافي العام»

جماعة جيش الاسلام تعد شريطا لجونستون بالملابس البرتقالية

لندن-«القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية موثوقة ان جماعة «جيش الاسلام» التي خطف الصحافي البريطاني اثن جونستون مراسل هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» في غزة، اعدت شريطا مصورا له وهو يرتدي الملابس البرتقالية.

واضافت المصادر قولها ان الجماعة ستقوم ببث الشريط عبر موقع للانترنت خلال الايام القليلة المقبلة، وذلك كتوع من التهديد بانها سيواجه عقوبة الاعدام اذا لم يتم تنفيذ مطالبها بالافراج عن معتقلين في الاردن وخاصة ساجدة الرياشي وفي بريطانيا وعلى راسهم عمر ابو عمر (ابو قتادة).

وتكرت هذه المصادر ان الشخص الخاطف بالتفاوض مع الخاطفين من جانب السلطة هو الخليل عبد الرحيم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح واحد ابرز مستشاري الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وانه يتولى نقل مطالب الخاطفين الى السلطات البريطانية.

وكانت جماعة جيش الاسلام بثت الاربعة تسجيلات صوتية على الانترنت كدليل على انها تحتجز جونستون ونشرت على الموقع صورة لبطاقة هويته كدليل ملموس على ان جونستون الذي اختفى في 12 اذار (مارس) بينما كان يقود سيارته في قطاع غزة قد خطف، وقالت المصادر ان الجماعة اعدت الشريط الجديد للرد على المشككين بانها لا.. ولذا يتعين علينا البقاء في حالة تعبئة والقيام بكل شيء بوسعا لكي لا ينسى الان جونستون.

وقد انضم صحافيون من هيئة الاذاعة البريطانية الى صحافيين من منظمة صحافيون بلا حدود للمطالبة بالافراج عن جونستون والتعبير عن قلقهم بشأن مصيره امام مقر بعثة تمثيل السلطة الفلسطينية في باريس.

وقالت كارولين ويات مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية في باريس «الذاه سيستبد بهما القلق البالغ والعقد ان المفارقة الساخرة الحقيقية هي ان كان اخر مراسل صحافي غربي موجود في غزة.. كان هناك ليصور ما يحدث. كان شاهد عيان وحدث شيء فطبع له ولذلك فاني اعتقد ان الجميع قلقون بشدة ويريدون ان يتم حل هذا الامر في اسرع وقت ممكن».

شهر العسل في كردستان او سورية واحفاء المذهب اهم مزاياه للعيش بسلام

الزواج بين السنة والشيعية يعود بحذر الى بغداد رغم العنف الطائفي

واحدى بذلك الصعوبات التي تواجهني على الرغم من ان موافقة اهلي انحصرت بي شخصيا الا ان العديد من اقاربي رموا امامي محاذير كوني لست مسلمة، الا ان ما صيرني هو ابنة عمتي المتروجة من مسلم شيعي التي بينت امورا كانت بعيدة عن فهمي». و اضافت: لم يرغمني حسن على اعتناق الاسلام الا انه اكد على الاحتفاظ بتقاليد اهله ونزوه الذين تفهموا وضعا يبسر الانهم طلبوا مني عدم البوح في الوقت الحاضر بديانتي مكتفين بالروح التي من اقاربهم. من جانبه قال حسن «الحقيقية لا استطيع ان اخبر حقيقة ديانة زوجتي الآن، لأن الوضع بات يتحكم في مصاتي الناس، وسوف اتزوج من شذني في كردستان وعود بعد شهر العسل حتى نعطى لانفسنا فرصة للتعرف خاصة

وان معظم فترات الخطوبة تكون قصيرة جدا بسبب الوضع الحالي الذي يمنع التقاء الخليطين والجلوس لفترات نوعا ما طويلة». من جانبها تقول ام علي المولفة في محكمة بداءة الكرخ: في الآونة الاخيرة شهدت سجلاتنا العديد من الزيجات المخططة، الا انهم متوجسون جدا من البوح بمذاهبهم امامنا الا انه في النهاية يطلبون ان تكون الامور سرية لسلامة الجميع، وتابع: لو تقوم وزارة العدل بتعديل عقد الزواج وتحذف من المذهب لهانات بعض الامور التي باتت محرجة وتجرح المشاعر كوننا في بلد واحد. من جانبه يرفض مقداد جعفر الشمري (شيعي) البوح باسم خطيبته (السنية) او اين يسكن مشيراً الى ان الدين والعشيرة كانا سبب زواجهما.

شوارعه في يوم وليلة تتوشح بدماء وجثث اينائه. ويضيف محمد العائش للتو من شهر العسل الذي قضاه مع زوجته في سورية، لقد قررنا الهروب من وجع الشاهد الحزنة وايقاعات وترانيم الحزن اليومية وقررنا الذهاب لتكون في مامن من انتقاد قريب او لوم صديق وراهننت على ان نكون امثلة للشباب العراقي المتسك ببقية الاصلية».

وعلى الرغم من يسر وضع محمد وسعاه، الا ان الامور لا تبدو بهذه السهولة لدى شذني كامل (مسيحية) وحسن علي (سني) حيث يواجهان صعوبة في التكيف في ظل هذه الظروف الحرجة على الرغم من اصرارهما على الضي بزواجهما الاسبوع القادم. تقول شذني: اقتناعي بحسن وجهة نظره في الحياة والدين جعلته يسكن قلبي

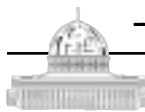
بغداد-«القدس العربي»-

من ضياء السامرائي:

عاد الزواج المختلط في العاصمة العراقية بغداد بحذر شديد رغم اشتداد العنف الطائفي الذي ضرب المناطق التي تتواجد فيها التركيبية المذهبية والدينية الاساسية.

يقول محمد انور (سني) وسعاد علي (شيعية) ان زواجهما رسالة حقيقية موجبة الى جميع العراقيين للعودة الى روح الاخوة والمحبة والامتزاج بين ابناء هذا الوطن الجريح، الذي اصبحت





السعوديون يرغبون في معرفة مدى جدية الخيار العسكري الامريكي ضد طهران تشيني وعاهل السعودية يقيمان سياسة امريكا بالعراق وايران

الرياض - من اندرو هاموند:

عندما يلتقي ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي مع العاهل السعودي الملك عبد الله في مدينة تبوك الثانية بصحراء الملكة اليوم السبت سيقيم الحليفان القديمان ما اذا كانت سياسة الولايات المتحدة تساعد ام تعرقل الاستقرار في المنطقة. ويقول محللون ان التوتر تسلسل على مدى الاشهر الستة الماضية الى علاقة كانت حجر اساس للنفوذ السياسي والاقتصادي الامريكي في منطقة الخليج العربية التي تتطلع اليه واشنطن من أجل الدعم العسكري. غير ان الخزو الذي قاتله الولايات المتحدة للعراق قلب اسلوب التفكير التقليدي رأسا على عقب وكشف حدود القوة العسكرية الامريكية ووضع ايران وحلفائها في البلدان العربية في طليعة مرحلة جديدة من مناوشة الولايات المتحدة.

وقال مصطفى العاني المحلل المقيم في دبي «الامريكيون في حاجة ماسة الى الدعم السعودي لسياستهم في المنطقة. انهم حقا في موقف ضعيف. هم الان بحاجة الى السعوديين أكثر مما يحتاجهم السعوديون».

غير ان هذه النزعة الى التشدد تمثل تهديدا للسعودية أيضا. ويقول دبلوماسيون في الرياض التي تعتبر نفسها

حصنا للمذهب السني ان الملك عبد الله عبر خلال زيارة تشيني للمنطقة في تشرين الثاني (نوفمبر) عن غضبه ازاء مصير السنة في القتال الطائفي بالعراق وازاء برنامج طهران النووي أيضا. وقال تشيني ان ايران- التي وصفها بأنها مصدر قلق رئيسي للبلدان العربية الستية - ستستصدر مبادئه مع الزعماء العرب. وقال تشيني لغناة فوكس نيوز التلفزيونية الخميس «اليرانيون» بكل وضوح مصدر قلق رئيسي ليس فقط للولايات المتحدة وانما أيضا لمعظم اصدقائنا في المنطقة الذين يساورهم القلق عندما يرون حكومة ايرانية تعمل فيما يبدو بطريقة تخطوي على تهديد... لذلك فإيران مصدر قلق واسع». وتنفى ايران أي نية لديها لتطوير أسلحة نووية غير ان الولايات المتحدة واسرائيل هدتا بتحرر عسكري اذا لم تلحق الجهود الرامية لوقف نشاطها النووي المدني. كما فتحت الرياض قناتها الدبلوماسية الخاصة مع طهران بل واستقبلت الرئيس محمود احمدي نجاد رغم أنه شخصية لا تحظى بشعبية في الدوائر السياسية السعودية. وكذا في وسائل الاعلام السعودية. كما وصف الملك عبد الله خلال القمة العربية التي عقدت في آذار (مارس) الوجود العسكري الامريكي في العراق بأنه «احتلال غير مشروع» وقال عمرو حمزاوي الخبير بمؤسسة كارنيجي للسلام الدولي في واشنطن «بدأ الملك عبد الله يقدم نفسه على أنه زعيم عربي

مستقل عن الولايات المتحدة». غير ان الحكومة العراقية التي يقودها نوري المالكي في مقاربتين للغاية على الصعيد الاستراتيجي. وتوسط الملك عبد الله في التوصل الى اتفاق بين حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمدمومة من الولايات المتحدة وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي كانت واشنطن تحاول عزلها لرفضها الاعتراف بإسرائيل والتخلي عن السلاح. وفي الوقت الذي تواجه فيه الابداء الامريكية ضغوطا كبيرة في الداخل لسحب أغلب القوات الامريكية من العراق هذا العام أو خلال عام 2008 تزداد الامريكية من حليفها العربيان مصر والاردن أن تضغط واشنطن على الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة لا يرام اتفاق سياسي جديد مع السنة. كما تريد تلك البلدان اعادة كتابة الدستور العراقي وحل الميليشيات الشيعة وارقار قانون جديد للنطق وضمان دور أكبر بشكل جوهري للسنة في اقسام جديد للسلطة.

وأعطى المسؤولون سعوديون الانطباع بقدمهم الثقة في قدرة الحكومة العراقية التي يقودها نوري المالكي على وضع حد للطائفة كما اشارت وسائل اعلام سعودية وعراقية الى ان المالكي كان يرغب مؤخرا في زيارة الرياض غير أنه لم يلق ترحيبا. ويعتقد العراق أن البلدان العربية يمكنها بذل المزيد

لخادم العمليات المسلحة من جانب الجماعات السنية والتي يسقط خلالها مئات القتلى من المدنيين الشيعة اسبوعيا في هجمات انتحارية بقتال. وتأتي زيارة تشيني في أعقاب مؤتمر عقد الاسبوع الماضي بمنتجع شرم الشيخ المصري حيث بدأت واشنطن خطوات اولية لاجراء محادثات مع سورية وايران. ويقول دبلوماسيون ان توقف تشيني لعدة ساعات فقط في بلدة ثانية بشمال السعودية لمقابلة الملك عبد الله تظهر رغبة في انعاش العلاقات التي بدأت تفتت مؤخرا.

وقال أحد الدبلوماسيين «هذا يحمل قدرا من الاطراء السياسي. يمتنع تشيني بثقل سياسي كمثل شخصي للرئيس (جورج) بوش فتفتقر اليه (وزيرة الخارجية كوندوليزا) رايس». وأضاف «انه يتحمل جهدا ليلتصع كل هذا الطريق ليحدث بشأن السياسة الامريكية في المنطقة.. والسعوديون يتنوق على ذلك». غير ان دبلوماسيين في الرياض يشيرون الى تضارب الاصوات داخل القيادة السعودية. فالملك عبد الله يخشى أن تهاجم الولايات المتحدة ايران غير ان مبعوثه الامير بندر بن سلطان يجري النظر اليه على انه أحد الصقور.

وقال حمزاوي «المر الذي سيرغب السعوديون في معرفته هو مدى جدية تفكير الولايات المتحدة في الخيار العسكري ضد ايران» (رويترز)

البنغافون يوجه تهما الى حارس بن لادن الشخصي المعتقل في غوانتانامو

■ واشنطن - رويترز: وجهت وزارة الدفاع الامريكية (البنغافون) المعتقل في سجن غوانتانامو. وقال البنغافون ان حمدان عمل كحارس شخصي وسائق لاسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة وأنه قام بنقل وتسليم اسلحة وامدادات اخرى الى اعضاء بالقاعدة وشركاء للتنظيم.

واتهم البنغافون في وثائق الاتهام حمدان ايضا بتلقي تدريبات على الاسلحة في افغانستان.

وبمقتضى قواعد اللجان العسكرية الجديدة التي وضعت بعد ان اجبر طعن قانوني قدمه حمدان البيت الابيض على تعديل خطته للمحاكمات فان اللجنة العسكرية التي سيمثل حمدان امامها ستشكل في غضون 120 يوما. وقال مسؤول بالوزارة ان من المقرر ان توجه التهم رسميا الى حمدان في الرابع من حزيران (يونيو)

سلاح الجو البريطاني اعترض طائرتين حربيين روسيتين

■ لندن - ا ف ب: اعلن سلاح الجو الملكي البريطاني انه اعترض طائرتين عسكريتين روسيتين كانتا تراقبان تدريبات لسلاح الجو البريطاني، مشيرا الى ان هذا الحادث يعيد الى الازمان ذكرى الحرب الباردة.

ولم يوضح المتحدث باسم سلاح الجو الملكي موقع الحادث وقال انه لم يحصل اتصال بين الطائرتين الروسيتين والطيران البريطاني.

وكانت طائرتان بريطانيتان من نوع تورنادو اف-3 اقلعتا من قاعدة لوشارس قرب فيفي (شرق اسكتلندا) بعد ظهور الطائرتين الروسيتين وهما من نوع «بير فوكسزوت» على شاشات الادارات البريطانية.

وكانت الطائرتان الروسيتان تحلقان فوق الاطلسي في المنطقة البحرية الدولية.

وشهدت هذه المنطقة من الاطلسي بين 22 نيسان (ابريل) و3 ايار (مايو) مناورات بحرية قامت 14 بلدا اطلق عليها «بنتون ووري».

وقال المتحدث باسم سلاح الجو البريطاني «يبدو ان الروس اعتبروا انه من المفيد القيام ومشاهدة ما تخضره واخذ صور على الارجح».

وقالت خلال جلسة استماع الاربادة حين كانوا يطيرون بانتظام ومشاهدة اطراف المجال الجوي البريطاني لاختبار سرعة رد فعلنا.

واوضح «عادة ما نعلن عن وجودنا من خلال مراقبة طيرانهم قبل ان يغادروا في هدوء. لقد استمر الحادث على الارجح بين 15 و20 دقيقة».

رايس تصف سياسة الكرملين بأنها «مقلقة»

■ واشنطن - ا ف ب: اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ان واشنطن وحلفاءها الاوروبيين «قلقون جدا» من السياسة التي يتبناها الكرملين حاليا وخصوصا تجميع السلطات في روسيا.

وقالت خلال جلسة استماع امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ان «تجميع السلطات في الكرملين امر مقلق».

واضافت من الصحيح القول انه حصل تغيير في الوضع بالنسبة الى بعض الاتصالات التي اتت الى لامركزية السلطة» ضيقة «ان يعتقد ان الجميع في اورويوا وفي الولايات المتحدة قلقون جددا من الطريق الذي سلكته روسيا خلال السنوات الماضية».

واضافت «تأمل اجراء انتخابات حرة وزيهية سيما وان الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ستجري العام المقبل في روسيا».

وكانت رايس ان ستزور موسكو الاسبوع المقبل لتحدث بعيد محادثات هاتفية بين الرئيس الامريكي جورج بوش ونظيره الروسي فلاديمير بوتين حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال المتحدث باسم الكرملين الكسي غروموف ان الرئيسين «بحثا الاعداد لفئة مجموعة الثماني والعلاقات الامريكية الروسية ومسائل دولية اخرى».

وتوترت العلاقات بشكل واضح خلال الاشهر الماضية بين العاصمتين خصوصا بسبب مشروع امريكي لاقامة درع مضاد للصواريخ في بولندا وجمهورية تشيكية.

صربيا تتولى الرئاسة الدورية لمجلس اوروبا

■ ستراسبورغ (مجلس اوروبا) - ا ف ب: علم من مقر مجلس اوروبا ان صربيا تولت الجمعية في ستراسبورغ الرئاسة الدورية لهذه المنظمة اثناء احتفال تسليم السلطة.

وقالت متحدثة باسم مجلس اوروبا ان وزير الخارجية الصربي فوك دراسكو فيتش الذي نقلت اليه لمدة ستة اشهر رئاسة لجنة الوزراء الهيئة التنفيذية في المنظمة الأوروبية، اعلن ان حكومة جديدة موالية لاوروبا تشكلت في بلغراد.

وقال دراسكو فيتش ايضا اثناء هذا الاحتفال الخلق ان رئيس البرلمان الصربي المتشدد المناهض لاوروبا توميسلاف نيكوليتش والذي يواجه اعتراضات سيستقيل «بعد الظهر».

وتولت صربيا رئاسة لجنة الوزراء بموجب الترتيب الابدجي للدول الاعضاء في مجلس اوروبا. وكان تولى هذه الرئاسة حتى اليوم وزير خارجية سان مارينو فيورنوزو ستوفي.

متمردو الطوارق يهاجمون موقعا للشرطة شمال شرق مالي

■ باماكو - رويترز: قالت مصادر من الجيش في مالي ان متمردون ومقاتلين من الطوارق في النيجر الجاورة هاجموا موقعا للشرطة في شمال شرق البلاد الجمعة في اول هجوم من نوعه منذ توقيع اتفاق سلام مع الحكومة في العام الماضي.

واضافت المصادر التي رفضت نشر اسمها ان الهجوم على موقع الشرطة في بلدة زين زا الشمال من كيدال على بعد ثلاثة كيلومترات فقط من الحدود الجزائرية تم تحت قيادة ابراهيم باهانغا وهو زعيم معروف لتمردى الطوارق في مالي. ولم ترد تفاصيل بشأن سقوط ضحايا.

وكان جيش مالي ارسل تعزيزات من بلدة كيدال الصحراوية التجارية التي تقع بمنطقة في شمال شرق البلاد شهدت تمردا قبل عام مقاتلي الطوارق بمن فيهم باهانغا وعمال زرع سابقة في الستينات والتسعينات من القرن الماضي.

وقعت حكومة رئيس مالي امدو توماني توري اتفاق سلام في الجزائر مع متمردى الطوارق في الرابع من تموز (يوليو) في العام الماضي.

ويطالب متمردو الطوارق من ذوي البشرة الفاتحة منذ فترة طويلة بحكم ذاتي على نطاق اوسع من الحكومة التي يهيمن عليها الافارقة السود في العاصمة باماكو على بعد أكثر من ألف كيلومتر.

ولم يتضح على الفور لماذا شارك مقاتلو الطوارق من النيجر الجاورة الذين كفلوا الهجمات في بلادهم في الاسباع الاخيرة في الهجوم على موقع الشرطة في مالي.

وهاجم الطوارق في النيجر منجم الليورانيوم بديره فرنسيون في شمال البلاد في الشهر الماضي مما ادى الى مقتل جندي.

مسؤول امريكي يؤكد ان اقليم كوسوفو سينال استقلاله قبل نهاية ايار

■ زغرب - ا ف ب: اعلن مساعد وزيرة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز الجمعة ان اقليم كوسوفو الذي تقطنه غالبية البانوية سينال استقلاله قبل نهاية ايار (مايو).

وقال بيرنز المتحدثين على هامش قمة لرؤساء دول وحكومات البلقان ومسؤولين كبار لاتحاد الاوروبي في زغرب «ستوزع اليوم مع حلفائنا الاوروبيين مشروع قرار لجلس الامن تأمل ان يؤدي الى استقلال كوسوفو نهاية هذا الشهر».

واضاف ان «الولايات المتحدة تدعم استقلال كوسوفو بقوة».

وسيدخل مسعى الامن قرارا حول وضع اقليم كوسوفو الذي يطالب بالانفصال عن صربيا استنادا الى خطة اقترحها وسيط الامم المتحدة مارتى ايتيساري.

ويعدو ايتيساري الى استقلال هذا الاقليم الذي تشرف عليه حاليا بعثة دولية برعاية الاتحاد الاوروبي.

لكن صربيا وحليفها التقليدي روسيا تعارضان هذه الخطة.

وكانت روسيا مسبقا بالبلجوء الى حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن ضد اقتراح ايتيساري، فيما اقترحت بلغراد «حكما ذاتيا» يخضع للمراقبة.

فرنسا تدعو الوكالة الذرية الى اخذ العبر من تصرف طهران ايران تنفي منعها مفتشي الوكالة الذرية من زيارة موقع نطنز

■ طهران - فيينا - باريس - ا ف ب - رويترز: نفت ايران الجمعة معلومات مفادها انها منعت زيارة مباحثة مفتشي الوكالة الذرية للطاقة النووية في موقع نطنز في موقع نطنز (وسط)، رغم التزامها سابقا السماح بعمليات تفتيش مماثلة.

وقال المسؤول في المنظمة الايرانية للطاقة الذرية علي انصغر سلطانية كما نقلت عنه وكالة الانباء الايرانية الرسمية «تخفي هذه المعلومات، لا نواجه اي مشكلة مع زيارات مفتشي الوكالة الذرية المستندة الى معاهدة حظر الانتشار النووي وهذا الامر اكدته الوكالة والمفتشون يقومون بعملهم».

ورفضت طهران في آذار (مارس) طلبا للوكالة الذرية بتزيتك كاميرات مراقبة تحت الارض في مصنع نطنز، حيث نصبت اجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم، لكنها تعهدت في المقابل السماح بزيارات لا يعلن عنها مسبقا.

مفتشي الوكالة. وقال المتحدث الفرنسي جان فرنسا دوبييل امام مندوبي الدول الـ 130 المشاركة في المؤتمر ان «البرنامج النووي الايراني لا يلتزم حاليا بالشروط المنصوص عليها في المعاهدة في ما يتعلق بالحق في استخدام الطاقة النووية لاهداف سلمية».

واضاف ان وكالة الطاقة الذرية «تفتت من ان ايران لا تلتزم بشروط المعاهدة».

غير ان المسؤول الايراني حميد بعديي لجناد اكد على انه «لا يجوز (...) اتخاذ خطوات غير ضرورية وغير مبررة وغير قانونية ضد البرنامج النووي السلمي».

واعتبر ان العقوبات الدولية

المفروضة على ايران تهدف الى «حرمان بلادنا من حقوقها الثابتة» في اطلاق برنامج نووي مدني.

ومن جهة اخرى عنت فرنسا الجمعة الوكالة الذرية للطاقة النووية التي «أخذ العبر» من قرار ايران منع زيارة مباحثة لففتشها لمصنع تحت الارض لتخصيب اليورانيوم في نطنز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتيني «نتفخر من الوكالة الذرية ان تقوم الوضع الجديد بالنشيء ان قرار ايران وان تأخذ منه العبر».

واضاف «أخذ هذه العناصر، اذا تأكدت، تصاف الى اخود ايراني سبق ان اعلنتها ايران» و«تهدف جميعها الى تقليص تعصب ايران مع الوكالة».

مئة شخصية شيعية سعودية ينتقدون موقف قطر بسبب «اساءة الجزيرة» للسستاني

بثته قناة «الجزيرة» الاسبوع الماضي والذي استضاف خلاله السديع احمد منصور الشيخ جواد الخالصي في برنامجه الاسبوعي «بلا حدود».

وتضمنت نقلا المذكورة ما اعتبره المحضون تحقولا وانها صارخا لقام الرجعية الدينية ممثلة في السيد علي السستاني.

وسبق الخطاب الأخير رسالة احتجاج وقع عليها 63 شخصية شيعية مسلمة للدويان الاميري القطري يوم الاربعا الماضي . كما سبق ذلك أيضا بيان شجب صادر عن حوزة دار العلم بالقطيف.

وقد اكد المدير العام لشبكة «الجزيرة» الفضائية وضاح خنفر للخميس، ان «ما ورد في برنامج بلا حدود لا يمكن المقصود منه بأي حال الإساءة للمرجع الإسلامي آية الله العظمى السيد علي السستاني».

كما اعترض خنفر عن أسفه لقرار منع سيامر بايقاف معد البرنامج المذكور عن العمل ومحامته على ما بره منه. بيد ان الإيراني وأعرب عن أمه في الاصل الاور الذي حد منه «الجزيرة» في ايران.

المصدر بالذكرة ان هناك قنوات فضائية عراقية تتبع الطاقة الشيعية تتعرض للعديد من الرموز الدينية للطائفة السنية، من ضمنهم الخلفاء الراشدين ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب، وزوجة الرسول (صلم) السيدة عائشة.

لندن - «القدس العربي»

انتقد أكثر من مئة من رجال الدين والمثقفين الشيعة في السعودية موقف قطر من الاساءة التي وردت عبر شاشة قناة «الجزيرة» للمرجعية الشيعية في النجف الأشرف.

الموقعون الـ 103 قالوا في رسالتهم للشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر بأن ما ورد على لسان مقدم برنامج «بلا حدود» احمد منصور «لا يمكن قبوله بأي مسوغ كان...».

معتبرين ما جرى تظاولا من المقدم و«انها صارخا لقام الرجعية الدينية ولاتباع اهل البيت...».

كما جاء في الرسالة أيضا ان «ما قام به (مقدم البرنامج) يعتبر طعنا صريحا ضد المرجع الاعلى للطائفة الشيعية والتي تمثل مئات الملايين...».

وفي انتقاد ضمنى لموقف الامير قال الموقعون «كنا نتعتقد ان سموك الكريم سيامر بايقاف معد البرنامج المذكور عن العمل ومحامته على ما بره منه. بيد اننا لم نسمع عن أي اجراء اتخذ ضده».

مضيفين ان ذلك «خلاف الامامون في مضيق الكرم...».

وتضمنت قائمة الموقعين العديد من رجال الدين والوجهاء والمثقفين من الجنسين.

وياتي الخطاب الأخير ضمن سلسلة ردود الفعل على وقائع الحوار الذي

غول ما زال مرشحا للرئاسة التركية

ولدى سؤاله عما اذا كان سيرشح نفسه مرة اخرى اذا سمح للمثابين باختيار الرئيس قال غول في رد نقلته وكالة انباء الاناضول الحكومية «ترشحتنا مستمر».

واضاف «قلنا اننا نتنوجه الى الشعب مع وصول البرلمان الى طريق سدود. التعديلات الدستورية اجريت... ومن المتوقع على نطاق واسع ان يستخدم الرئيس التركي احمد نجتد سيزر المؤيد بقوة للعلمانية حق النقض (الفيتو) ضد التعديلات الدستورية التي اقراها البرلمان. ويمكن ان يدعو رئيس الوزراء جيب طيب اردوغان حينئذ الى اجراء استفتاء على التعديلات. وتظهر استطلاعات الرأي دعما شعبيا قويا لانتخاب الرئيس بالاقتراع الشعبي المباشر».

انقرة - رويترز: نقل عن وزير الخارجية التركي عبد الله غول الجمعة قوله انه ما زال مرشحا للرئاسة التركية رغم الغاء انتخابات في البرلمان لاختيار الرئيس ومعارضة قوية من النخبة العلمانية في البلاد.

واختار حزب العدالة والتنمية الحاكم الشهر الماضي غول وهو اسلامي سابق مرشحا لانتخاب الرئيس فيما اثار ازمة سياسية في تركيا اتت الى انسحابه من السباق.

في تحول جديد يندرز بتفاقم التوتر حصل حزب العدالة والتنمية الخميس على موافقة البرلمان على تعديلات دستورية واسعة تهدف الى تجاوز المعارضة العلمانية. وتدعو تلك التعديلات الى انتخاب الرئيس بالاقتراع الشعبي المباشر وليس في البرلمان.

رايس تؤكد استمرار التقارب مع لندن بلير يبدأ جولة وداعية وبراون يستعد لخلافته

لندن - من برانشان راو:

يستعد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ليلسل الستار على عقد قضاء في الحكم غداة اعلانه استقالته في 27 حزيران (يونيو)، فسفسا الطريق لوزير المالية غوردن براون لاطلاق حملته الانتخابية.

واعلن بلير الجمعة انه يؤيد براون. وقال بلير من مقر رئاسة الحكومة «يسعدني ان اقدم دعمي الكامل لغوردون كزعيم مقل لحزب العمال ورئيس للوزراء».

ومن المقرر ان يعاود بلير نشاطه على رأس الحكومة وحتى استقالته الفعلية في حزيران (يونيو)، وفق جدول اعمال حاصل بالبقاءات والزيارات الى الخارج خلال الاسباع الاخيرة المتبقية في له السلطة.

وتصدر بلير (54 عاما) الجمعة الصحف البريطانية التي خصصت صفحات كثيرة لتقويم عهده ذاكرة انجازاته على الصعيد الداخلي ودعمه والثبات للرئيس الامريكي جورج بوش في حربه على العراق.

كما تلقى اشادات من قادة العالم فيما اثنى سياسيون بريطانيون عليه بدون ان يفوتهم انتقاده لمشاركته في الحرب على العراق.

ووصف بوش حليفه بلير بأنه «يفكر على المدى البعيد» و«رجل يفي بوعد».. ضيفا انه يعتبره صديقا.

وشدد القادة الاوروبيون على مساهمة بلير في بناء الاتحاد الاوروبي.

واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الجمعة ان التقارب بين واشنطن ولندن سيستمر حتى خلف غوردن براون توني بلير في منصب رئاسة الوزراء في بريطانيا.

وقال رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو ان «توني بلير قاد بريطانيا من اطراف الاتحاد الاوروبي الى قلبه. وقام بذلك بعهدو وليس بممارسته الفيتو».

واعلنت المستشارة الاناثية انجيلا ميركل التي تتولى بلادها حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي في بيان انها تعاملت مع بلير «بشكل وثيق وبنقطة متبادلة كبيرة في كل المسائل الدولية والاوروبية».

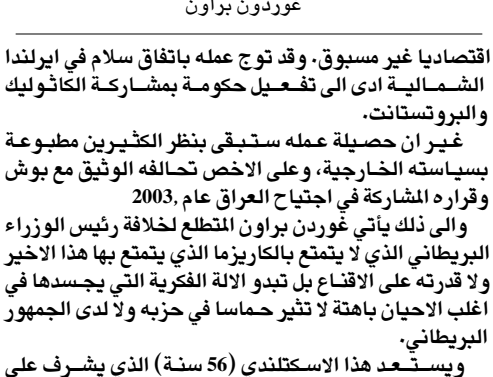
وتابعت ميركل انها «تحتل لواصل التقارب بينهما لوجهات التحديات المقبلة خلال قمة مجموعة الثماني واجتماع المجلس الاوروبي وبنقطة من ان في وسعها الاعتماد على نصائح رئيس الوزراء بلير».

وفي استراليا، اشداد رئيس الوزراء جسون هارود بـ «الشجاعة» التي اظهرها بلير في مجال مكافحة الارهاب وبالتزامة الى جانب الولايات المتحدة في العراق.

وقال لشبكة الامنية خاصة ان «بعض قراراته لم تكن شعبية بين مواطنيه البريطانيون او حتى في صفوف حزبه لكنه اثبت شجاعة في ظل ظروف صعبة على صعيد مكافحة الارهاب الدولي».

وشدت بومبايو عن هذا الامعاج فحزبت بنيا استقالة بلير وقال نائب وزير الاعلان برايت ماينغا «لقد نال اوسوا من حصل لافريقيا في تاريخه». و«اضاف متخلصا منه».

واوجه بلير خلال سنواته العشر في السلطة ازمة وفاة الاميرة ديانا التي هزت بريطانيا وشهدت البلاد في عهده نموا



غوردون براون

اقتصاديا غير مسبق. وقد توج عمله باتفاق سلام في ايرلندا الشمالية ادى الى تفعيل حكومة بمشاركة الكاثوليك والبروتستانت.

غير ان حصيلة عمله ستبقى بنظر الكثيرين مطبوعة بسياسته الخارجية، وعلى الاخص تحالفه الوثيق مع بوش وقراره المشاركة في اجتياح العراق عام 2003.

والى ذلك يأتي غوردن براون المتطلع لخلافة رئيس الوزراء البريطاني الذي لا يتمتع بالكاريزما الذي يتمتع بها هذا الاخير ولا قدرته على الاقناع بل تبدو الالة الفكرية التي جسدها في اغلب الاحيان باهتة لا تتغير حماسا في حزبه ولا لدى الجمهور البريطاني.

ويستعد هذا الاسكتلندي (56 سنة) الذي يشرف على وزارة المالية منذ تولي حزب العمال السلطة عام 1997، لتحقيق طموحه الايدي بتسلم منصب رئيس الوزراء ولا يبدو ان احدا يستطيع منافسته في تحقيق هذا الامتياز.

لكن الاجواء ليست مواتية كما تفيد الاستطلاعات بانخفاض شعبية حزب العمال. ولا يتمتع براون بما يكفي من الشرعية داخل الحزب وفي نظر البراي العام الذي لم يتخذه بل يفضل عليه المحافظ ديفيد كامبيرون (40 سنة) في الانتخابات المقررة عامي 2009 و2010.

وبامكان «المستشار الحديدي» ان يفخر بحصيلة اقتصادية متنازعة. وينظر الى براون صاحب القامة الشابة الغربية المحاجين الكئين والشعر الكفيف الدكن على انه لامع. لكن سعته تعاني من اسلوب غير موفق.

وكان الشاب غوردن، وهو ابن قس بروتستانت، تلمذا نجيبا بدأ يوزع المناشير الدعائية لحزب العمال منذ الثانية عشرة ثم التحق بالجامعة في السادسة عشرة. لكن ضربة تلقاها بلير خلال مباراة «اغبي» اقدته عينه اليسرى مما زاد من مكانته في المنطقة.

وشنت القوات الغربية عملية كبيرة

انتحاري يفجر سيارته في قافلة للقوات الاجنبية بافغانستان

الجيش الامريكي يؤكد سقوط قتلى بين المدنيين الافغان

كابول - من سيد صلاح الدين:

أكدت قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة سقوط قتلى ومصابين مدنيين خلال معركة مع مقاتلين من حركة طالبان بجنوب افغانستان بعد ان ذكر شهود ان ضربة جوية قتلت أكثر من 40 قتلى ومصابين مدنيين لكن عددهم غير معروف في هذه اللحظة».

واضاف البيان ان قوات التحالف عاجلت زهاء 20 قريبا اصيوبا خلال المعركة التي استمرت 16 ساعة وشملت أيضا جنودا من الجيش الافغاني في منطقة سانغين باقليم هلمند يوم الثلاثاء.

وذكر البيان ان صبيا توفي متأثرا بجروحه بعد ان نقله جنود التحالف بعيدا عن المنطقة. وتقدر القوات افغانية وقوات التحالف ان عددا كبيرا من مقاتلي طالبان بينهم قيادي بارز قتلوا في المعركة.

وقال محافظ الاقليم أسد الله وفاء في وقت سابق قبل الاسبوع ان 21 مدنيا بينهم نساء واطفال قتلوا في ضربة جوية نفذتها القوات الغربية لكن لا تتوفر لديه تفاصيل عن وقوع ضحايا في صفوف طالبان.

وذكر شهود ان عدد القتلى تجاوز الاربعمين وقالوا ان مقاتلي طالبان لم يكونوا في المنطقة.

وشنت القوات الغربية عملية كبيرة

ضد مقاتلي طالبان في منطقة سانغين خلال الاسباع الاخيرة. وهذه المنطقة مركز لانتاج الافيون في البلاد. وحتى قبل لخسائر الاخيرة قتل عشرات المدنيين على يد القوات الغربية خلال الاسبوعين الماضيين. ومع تصاعد غضب الافغان بسبب تزايد اعداد القتلى طلب سكان سانغين من الرئيس حميد كرزاي ان ياتي ليرى بنفسه معاناتهم.

ودعا كرزاي القوات الاجنبية مرارا لتفادي سقوط مدنيين اثناء ملاحقة المتحدين في المنطقة وقال متحدث باسم حركة طالبان ان المفجر عضو في حركة كخفت مجتماتها ضد القوات الغربية والحكومية في الشهور الاخيرة.

ولم يتسن الحصول على تعليقات من المصادر بشكل فوري.

الافراج عن الرهينة الفرنسي المحتجز في افغانستان

كابول - رويترز: اعلنت حركة طالبان انها افرجت الجمعة عن الرهينة الفرنسي اريك دامرفويل، وهو موظف في بعثة انسانية كان خطف في الثالث من نيسان (ابريل) في جنوب غرب افغانستان.

وقال المتحدث باسم طالبان يوسف احمدي لوكالة فرانس برس «افرجنا عن المواط الفرنسي في الساعة 17:30 (13:00 ع) في اقليم مياوند التابع لولاية قندهار، وسلمناه الى زعماء القبائل ثم تسلمه الضابط الاحمر».



البطريك مار دنخا الرابع دعا الحكومة والبرلمان لممارسة دورهما بحمايتهم استنكار واسع في العراق لتهديد المسيحيين وتهجيرهم من بغداد



رئيس الوزراء البريطاني اثناء اجتماعه مع الرئيس العراقي جلال الطالباني في لندن الجمعة (رويترز)

بغداد- «القدس العربي»
- من هاني عاشور:

تصاعدت موجة رفض واستنكار في العراق بعد تهديدات من مجموعات مسلحة تطالب السكان المسيحيين في بغداد بالهجرة من منازلهم أو دفع الجزية أو اعلان اسلامهم، وقد شهدت منطقة الدورة في بغداد التي تضم غالبية مسيحية هجرة أكثر من مئة عائلة خلال الايام الماضية بعد تلقيها تهديدات مباشرة من المسلحين.

وناشد قداسة البطريك مار دنخا الرابع احد الزعماء المسيحيين في العراق الحكومة العراقية واعضاء مجلس النواب للتدخل الفوري وتأمين العائلات المسيحية في بغداد ووجه نداء عبر قناة (عشائر) الفضائية التي تمتلكها الطائفة المسيحية في العراق قال فيه «نحن المسيحيين ومنذ الفتي سنة عشنا ولا نزال نعيش في هذه البلدان الشرقية خاصة في بيت نهرين العراق، مع جيراننا المسلمين بالحبة والاحترام والسلام. نحن ابناء العراق الاصليون فلماذا اليوم وفي القرن الحادي والعشرين ترتكب اعمال ظالمة لانسانية ضد مسيحيي العراق؟ نحن المسيحيين الشرقيين كنا دائما وعلينا مؤمنين لسلطات البلدان التي نعيش تحت راياتها لهذا نتساءل من الحكومة العراقية الحالية لماذا لا تستطيع اخضاع هذه النيران؛ وان كل العراقيين المؤمنين بلا تمييز في الدين او القومية يحترقون في هذه النار التي تقوم باسعالها الاحزاب والمجموعات غير المؤمنة بالديانة الاسلامية..»

وطالب في دعواته رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي واعضاء مجلس النواب العراقي باتخاذ الخطوات اللازمة للحد من هذه الاعمال التي تستهدف ابناء العراق بشكل عام والمسيحيين بشكل خاص اضافة الى المطالب التي تواجه ابناء الكنيسة المسيحية في بعض مدن العراق وخاصة في العاصمة بغداد وفي منطقة الدورة بالذات. وكانت حملة نظمتها منظمات المجتمع المدني العراقية قد دعت الى مساندة المسيحيين لوقف اعمال

العنف ضدهم، فيما أكد النائب عن التحالف الكرستاني محمود عثمان ان ما يتعرض له المسيحيون في بغداد عمل يبعث وظالمة للرجوع بالعراق الى الوراة وأنه لم يحصل مثل ذلك في أي عهد. وأن الاخوة المسيحيين هم كالمسلمين وكغيرهم من الايزيدية والصابئة عليهم اخوان يجب ان يعيشوا كعراقيين لديهم نفس الحقوق والواجبات والدستور يعطيهم ذلك الحق، وأضاف: لذلك نحن ندين وبقوة ما يحدث وندعو الحكومة الى اتخاذ اجراءات قوية جدا لاقف هذا التدهور لان ما يحدث عملية ارهابية كبيرة ضد مجموعة كبيرة من الشعب العراقي، ونحن في كردستان رأينا واضح وكثير من العوائل المسيحية هربت الى كردستان العراق وهم يعيشون بأمان الا ان هناك. مؤكدا: اننا نعتبر ضرب اي مكون من مكونات الشعب العراقي سواء كان دينيا او قوميا هو ضرب للشعب العراقي كله.

من جهته أكد النائب عن جبهة التحالف الثابت للولايات المتحدة ايا كان الثمن، من وقال انها لا تمت بصلة الى الاسلام لان هناك قواسم مشتركة تجمع بين المسيحيين والمسلمين، وقال تعالى (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديارهم ان تبروهم وتقسوا اليهم) يعني اهل الكتاب والذين هم المسلمون والمسيحيون واليهود وعلى المسلمين ان يبرهم ويقسطوا اليهم.

وقال الرسول محمد (ص) من أدى ذميا (يعني الذي هو في ذمتنا) فقد أداني، فهذه التعليقات الخطيرة تدفع باتجاه الاقتتال الذي بعد ان كان هناك اقتتال طائفي بين الدين الواحد وبين المذاهب المختلفة. هذا امر خطير نرفضه وعلى البرلمان والحكومة وكافة القوى السياسية لانها ظاهرة غريبة عن المجتمع العراقي.

فيما أكد النائب عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد حيدر العبادي ان ما يحصل ضد المسيحيين هو نفس التوجه الاجرامي الذي يقتل العراقيين والذي لا يقبل بالآخر ويريد ان يصلي الاخر حتى لو كان من نفس جنسه ومذهبه وخطه بمجرد ان يختلف معه.



طفلة عراقية عند حاجز في مدينة الصدر الجمعة (ا ف ب)

نواب عراقيون يجمعون تواقيع على مشروع لانسحاب القوات الامريكية

بغداد- اف ب: اعلن بهاء الاعرجي النائب في البرلمان العراقي الجمعة انه تم جمع تواقيع من اعضاء مجلس النواب على مشروع قانون لجدولة انسحاب القوات الامريكية ووضع سقف زمني لها في البلد.

وقال الاعرجي الذي ينتمي الى الكتلة الصورية التابعة للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر لوخالة فرانس برس ان «عدد النواب الذين وقعوا حتى الان على مشروع قانون مطالبة بجدولة انسحاب القوات الامريكية من العراق بلغ 144 من 275 عضوا في المجلس».

واضاف ان «التواقيع سلمت الى رئيس مجلس النواب محمود المشداني وشكلت على اثرها لجنة برئاسة».

وتابع ان «اللجنة ارسلت وفدا برلمانيا لمناقشة وزارات الداخلية والدفاع والامن الوطني لمعرفة الوقت الذي تتمكن فيه الاجهزة الامنية العراقية استعدادها لتحمل المسؤولية واعطاء سقف زمني لذلك».

واكد الاعرجي انه «تم استلام حتى الان جوابين من الوزارات (...) التي تعقد اجتماعات مستمرة ويمكن ان تنتهي خلال الايام القليلة القادمة. عندها ستتم مناقشة القانون وطرحه في البرلمان مجددا للتصويت عليه».

امام جمعة طهران يصف الامريكيين في العراق بالقتلة

طهران- يو بي آي: ووصف امام جمعة طهران المؤقت آية الله امامي كاشاني في خطبة صلاة الجمعة الامريكيين ب«القتلة»، وقال موجها كلامه الى الامريكيين «انتم قتلة ولا تهتمون بالشعب العراقي».

من جهة ثانية دعا كاشاني الى «ضرورة التصدي للغزو الثقافي الذي يشنه اعداء» ايران.

وقال «ان هؤلاء الاعداء هم الذين يتخرون الموضوع النووي ضد ايران ويقومون باجراءات مضادة للثقافة الإيرانية».

واشار الى القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي ضد ايران وفرض الحظر عليها قائلا «ان صفحات التاريخ مليئة بالاجراءات الامريكية المشينة ضد ايران».

قائد القوات الامريكية في العراق يحذر جنوده من اساءة معاملة معتقلين عراقيين

بغداد- اف ب: حذر قائد القوات الامريكية في العراق جنوده الجمعة من معاملة اعضاء المعتقلين العراقيين بغير انصاف اظهر استطلاع ان ثلث الجنود الامريكيين كانوا ايدوا تعذيب المعتقلين بهدف جمع معلومات استخباراتية.

وقال الجنرال ديفيد بيتريروس في رسالة وجهها الى جنوده «قد يقول البعض ان تعذيب المعتقلين سيكون أكثر فاعلية للحصول على معلومات من العدو، لكنهم مخطئون».

واضاف «هناك حقيقة اساسية تقول ان اعمالا كهذه ليست شرعية، ويظهر التاريخ انها في الغالب ليست مفيدة ولا ضرورية».

وكان استطلاع اجراه الفريق الاستشاري للصحة العقلية للجيش ونشرت نتائجه الاسبوع الماضي اظهر ان أكثر من ثلث الجنود الامريكيين المنتشرين في العراق يوافقون على اتباع طرق التعذيب لانقاذ معلومات من المسلحين.

واعترف واحد من كل عشرة جنود بشعهم الاستطلاع انهم اساءوا معاملة مدنيين عراقيين او حطمووا ممتلكاتهم بشعر غير مبرر، كما اظهرت الدراسة ان الجنود يوجهون مشكلات معنوية مستمرة. وأشارت الى ان اضطرابات حادة في الصحة العقلية كانت أكثر تفضيا بين الجنود الذين مددت مهمتهم او الذين انتشروا للمرة الثالثة في العراق.

إطلاق سراح صحافي بعد ثلاثة أشهر من اعتقاله

بغداد- «القدس العربي»:
قال الاعلامي جمال العتايبي ان القوات الامريكية اطلقت الجمعة سراح ولده فرات جمال العتايبي، المصمم في جريدة (الصباح)، والترنيسي في كلية الفنون الجميلة بعد حوالي ثلاثة اشهر من اعتقاله.

واضاف العتايبي ان جهودا كبيرة بذلتها النائب مثال اللوسوي مع القوات الامريكية لاطلاق سراح ابنه المحتجز منذ شهر شباط (فبراير) الماضي دون توجيه تهمة له.

واشار العتايبي الى ان حالة ابنه الصحية مستقرة وجيدة، وان الافراج عنه يمثل احقا للعدالة كونه لم توجه له تهمة.

مجلس تركمان العراق يستنكر تصريحات البرزاني امام البرلمان الاوروبي

كروك- «القدس العربي»: استنكر مجلس تركمان العراق تصريحات البرزاني امام البرلمان الاوروبي وقال المجلس في بيان تلقى القدس العربي نسخة منه ان مسعود البارزاني ادلى بتصريحات في مقر البرلمان الاوروبي تهجم فيها على الشعب التركماني وعلى ممثله الشرعي المتمثل بالجمهورية التركمانية العراقية.

واضاف البيان «اننا ان استنكر مثل هذه التصريحات نود ان نؤكد ان هذه الامور لا تخدم التعايش السلمي الذي نطمح الي تحقيقه في ربوع وطننا العراقي عموما وحافظه كركوك خصوصا، وان البرلمان الاوروبي الذي عرف بدفاعه عن حقوق الشعوب المتهورة سوف يكشف بالتاكيد عن يقف ضد طموحات الشعب التركماني في العراق ويحاول الحاق شتى صنوف الاذى به ومنذ احتلال العراق ولحد الآن».

تتمة العرب وسحر السيدة ليفني

الرئيس عباس قال انه سيحلل السلطة اذا لم يرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، والسيد اسماعيل هنية حدد مهلة ثلاثة اشهر لحل الحكومة التي يرأسها. ولا نعتقد ان ايا من الرجلين جاد في تهديداته، فلو كانا جادين فعلا ويفعلان ما يقولان، لما وصلنا الى درجة ان هذه السلطة واكثر من مئة عنصر امني وميليشيات تابعة لها باتت عاجزة عن «تحرير» صحافي احتفظته «عائلة» فلسطينية في غزة.

عندما كنا نطالب بحل هذه السلطة المهزلة في زمن كانت احواله واحوال الشعب الفلسطيني افضل كثيرا، وكان هناك زعيم لا يساوم، ولا يهرب من الارض المحتلة، ويقبل ان يموت تحت الحصار الاسرائيلي، اتهمنا السيد عباس، والمحيطون به بأننا ضد المشروع الوطني الفلسطيني ومكتسباته، الآن، وبعد خراب مالطا يهدد السيد عباس بالشيء نفسه.

التطبيع العربي الرسمي بدأت عجلت في الدوران، والمبادرة العربية بدأت تعود الى طبيعتها الاصلية، اي التطبيع الكامل قبل ان يتحقق الانسحاب الكامل، والسبب هو غياب القيادة العربية الشجاعة، وانعدام الحرص على المصالح العربية الاستراتيجية. والا بماذا نفسر خوف جميع القيادات العربية، ورضوخها لأوامر رئيس امريكي يلفظ الكونغرس، وسعادة ويزيري خارجية دولتين عربيتين باللقاء مع نظيرتهما الاسرائيلية، وبحضور حرس الاخيرة في الصورة، وكأنها لا تثق بالدولة العربية الاكبر التي تستضيفها.

الرد على هذا التطور الخطير والمهين، اي اقدم القيادات العربية على حماية نفسها امريكيا، بالتخريط بالحقوق العربية والاسلامية الاستراتيجية، والتطبيع مع الدولة العربية، يجب ان يأتي فلسطينيا اولا، لان الشعب الفلسطيني هو الذي سيدفع ثمن هذا التوجه. على السيد عباس وهنية ان يكفيا عن «خض الماء» والغرق في تفاصيل تافهة على حساب القضايا الاساسية، وعقد مؤتمر صحافي عالمي، يعلنان فيه سوية مشاركة حقيقية في القرار الأهم، هو حل هذه السلطة وجميع مؤسساتها اليوم، وليس بعد ثلاثة اشهر، فهذا العمل هو ارفع انواع المقاومة واشرفها، وعلى العالم ان يتحمل المسؤولية، ومسؤولية قراره بتجويد هذه الاسود الفلسطينية.

الحرب على العراق تطفئ على حصيلة عهد توني بلير

لندن - من فيل هيزلوود :

واعترِف فيكتور بولر - توماس المدير السابق لمعهد «تشانغ هاوس» للدراسات الاستراتيجية ان قرار اجتياح العراق كان «خطأ فظيحا» (..) ستكون له اصداء سياسية طوال سنوات مديدة».

وقال ساندرو كاتولا الامين العام لمعهد «فايبان سوسايتي» السياسي اليساري ان خطابه الحربي (بشأن ذلك) القى بظله على حصيلته».

ورغم ذلك قال بولر وليامز الذي اصدر كتابا بعنوان «السياسة الخارجية البريطانية لحزب العمال 1997- 2005»، انه يبدو ان (توني بلير) تأمل حقا في مقاربة العنف واندفاع الامن في العراق حيث قتل حوالي 150 جنديا بريطانيا حتى الان، فضلا عن انه لم يتم العثور على اي اسلحة دمار شامل في هذا البلد بعد اجتياحه.

كما اتبعت اعتداءات تونوز (يوليو 2005 في لندن) والتي يبرها منفيوها بالحرب على العراق، ان التدخل العسكري عزز المخاطر الراهية على بريطانيا بدل ان يخفئها.

وفي صيف 2006 رفض بلير دعوة اسرائيل الى وقف قصفها الجوي للعراق على لبنان متنبها بذلك موقف واشنطن، ما رسخ صورته كمويد مطلق للبيت الابيض.

ورأى اندرو رونسلي المعلق السياسي في صحيفة «دي اوبزرفر» ان «مأساة بلير الشخصية هي ان العراق نسف قضية النزعة الليبرالية الى التدخل التي كان المدافع التحمس عنها».

ويعتبر فيكتور بولر - توماس المدير السابق لمعهد «تشانغ هاوس» للدراسات الاستراتيجية ان قرار اجتياح العراق كان «خطأ فظيحا» (..) ستكون له اصداء سياسية طوال سنوات مديدة».

وقال ساندرو كاتولا الامين العام لمعهد «فايبان سوسايتي» السياسي اليساري ان خطابه الحربي (بشأن ذلك) القى بظله على حصيلته».

ورغم ذلك قال بولر وليامز الذي اصدر كتابا بعنوان «السياسة الخارجية البريطانية لحزب العمال 1997- 2005»، انه يبدو ان (توني بلير) تأمل حقا في مقاربة العنف واندفاع الامن في العراق حيث قتل حوالي 150 جنديا بريطانيا حتى الان، فضلا عن انه لم يتم العثور على اي اسلحة دمار شامل في هذا البلد بعد اجتياحه.

وذكر التدخل العسكري البريطاني في كوسوفو وسيراليون في 1999 و2000 والالتزام في تيمور الشرقية عام 1999 والغارات الجوية الامريكية البريطانية على العراق عام 1998، معتبرا انها تظفوي على محاولات حقيقية لتطبيق سياسة خارجية قائمة على مبادئ اخلاقية وقرص الاجراءات الامم المتحدة.

وتابع ان اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على مكافحة الارهاب الذي وصفه بأنه «الشر الجديد» المطلق في العالم.

كذلك عززت الاعتداءات المبدأ الذي ينادي به وهو ان التدخل في «نزاعات الاخرين» هو «الامر الصائب

الجيش الامريكي يقتل 4 مسلحين ويعلن مقتل 4 من جنوده في العراق

أمنية قتالية في الجزء الجنوبي من العاصمة العراقية».

وفي بيانه الثاني اعلن عن وفاة جندي آخر متأثرا بجراحه بعد تعرضه لإصابة بالغة بجنين اسلحة خفيفة بعد ظهر الخميس في مدينة الديوانية التابعة لمركز محافظة القادسية، على بعد 180 كم إلى الجنوب من بغداد.

وكان الجيش الامريكي قد أعلن الخميس عن مقتل جندي من مشاة البحرية (المارينز) خلال عمليات قتالية في محافظة الأنبار غربي العراق الأربعاء الماضي.

الرابع بالقل ما أدى الى مصرع المسلحين الاربعة».

إلى ذلك قال الجيش في بيان ان

بجروح أصيب بها كما أصيب تسعة آخرون بجروح مماثلة جراء تعرضهم لانفجار عندما كانوا يقومون بعملية قتالية في محافظة ديالى بشرقي بغداد».

امس.

ونكر الجيش الامريكي في بيانين اخرين منفصلين ان جنسيتين قتلوا الخميس ايضا في حادثين في العاصمة بغداد وفي الديوانية جنوبي العراق.

وقال البيان الأول إن «جنديا من الفرقة متعددة الجنسيات في بغداد قتل عندما تعرضت دوريتهم الى هجوم بالاسلحة الخفيفة أثناء تنفيذ عمليات

بغداد- يو بي آي: اعلن الجيش الامريكي الجمعة ان ثلاثة من جنوده قتلوا واصيب تسعة آخرون في حوادث متفرقة، مشيرا إلى ان القوات الامريكية قتلت اربعة مسلحين يشتبه بانتمائهم الى «شبكة ارهابية» لها صلة بكار زعماء تنظيم القاعدة في العراق.

ونكر الجيش الامريكي في بيان الجمعة ان ثلاثة من جنوده قتلوا واصيب تسعة آخرون جراء هجمات في بغداد ومحافظتي ديالى والديوانية الخفيس.

وقال البيان «وفي جندي متأثرا

أزمة بين الاكرد وحكومة المالكي بعد تجريد العشرات من الضباط في كركوك من رتبهم

بغداد - «القدس العربي»:

ورفض اللواء شيركو شاكرك حكيك قائد شرطة كركوك الامتثال لهذا القرار معتبرا اياه «قرا خاطئا»، وقال اللواء حكيك في تصريح صحافي «ان الضابط يحمل رتبته العسكرية وفق مرسوم جمهوري ولا يجوز تنزيله الا بمرسوم جمهوري وهذا ليس من صلاحية وزارة الداخلية».

وقال «الضباط المشمولون بالقرار هم من اكفأ الضباط وقدموا خدمات جليلة بعد انهيار النظام العراقي لحماية امن واستقرار المحافظة وقدما كل ما لديهم بتفان واخلاص، ولا يجوز معااقبتهم بل

مكافحة الارهاب الذي وصفه بأنه «الشر الجديد» المطلق في العالم.

كذلك عززت الاعتداءات المبدأ الذي ينادي به وهو ان التدخل في «نزاعات الاخرين» هو «الامر الصائب

بجروح أصيب بها كما أصيب تسعة آخرون بجروح مماثلة جراء تعرضهم لانفجار عندما كانوا يقومون بعملية قتالية في محافظة ديالى بشرقي بغداد».

امس.

ونكر الجيش الامريكي في بيانين اخرين منفصلين ان جنسيتين قتلوا الخميس ايضا في حادثين في العاصمة بغداد وفي الديوانية جنوبي العراق.

وقال البيان الأول إن «جنديا من الفرقة متعددة الجنسيات في بغداد قتل عندما تعرضت دوريتهم الى هجوم بالاسلحة الخفيفة أثناء تنفيذ عمليات

بغداد - «القدس العربي»:
واتار قرار جديد اتخذته وزارة الداخلية العراقية حول تنزيل رتبة عدد كبير من ضباط الشرطة والامن في محافظة كركوك غضب السلطات الكردية التي رفضت الالتزام بالقرار الموقع من قبل وكيل وزارة الداخلية الذي يقضي بتنزيل رتبة 266 ضابطا تم نقل خدماتهم من محافظات اقليم كردستان الى كركوك للعمل في اجهزة الشرطة والامن المحلي هناك بعد احتلال العراق.

بغداد - «القدس العربي»:
واتار قرار جديد اتخذته وزارة الداخلية العراقية حول تنزيل رتبة عدد كبير من ضباط الشرطة والامن في محافظة كركوك غضب السلطات الكردية التي رفضت الالتزام بالقرار الموقع من قبل وكيل وزارة الداخلية الذي يقضي بتنزيل رتبة 266 ضابطا تم نقل خدماتهم من محافظات اقليم كردستان الى كركوك للعمل في اجهزة الشرطة والامن المحلي هناك بعد احتلال العراق.

بغداد - «القدس العربي»:
واتار قرار جديد اتخذته وزارة الداخلية العراقية حول تنزيل رتبة عدد كبير من ضباط الشرطة والامن في محافظة كركوك غضب السلطات الكردية التي رفضت الالتزام بالقرار الموقع من قبل وكيل وزارة الداخلية الذي يقضي بتنزيل رتبة 266 ضابطا تم نقل خدماتهم من محافظات اقليم كردستان الى كركوك للعمل في اجهزة الشرطة والامن المحلي هناك بعد احتلال العراق.

بغداد - «القدس العربي»:
واتار قرار جديد اتخذته وزارة الداخلية العراقية حول تنزيل رتبة عدد كبير من ضباط الشرطة والامن في محافظة كركوك غضب السلطات الكردية التي رفضت الالتزام بالقرار الموقع من قبل وكيل وزارة الداخلية الذي يقضي بتنزيل رتبة 266 ضابطا تم نقل خدماتهم من محافظات اقليم كردستان الى كركوك للعمل في اجهزة الشرطة والامن المحلي هناك بعد احتلال العراق.

بغداد - «القدس العربي»:
واتار قرار جديد اتخذته وزارة الداخلية العراقية حول تنزيل رتبة عدد كبير من ضباط الشرطة والامن في محافظة كركوك غضب السلطات الكردية التي رفضت الالتزام بالقرار الموقع من قبل وكيل وزارة الداخلية الذي يقضي بتنزيل رتبة 266 ضابطا تم نقل خدماتهم من محافظات اقليم كردستان الى كركوك للعمل في اجهزة الشرطة والامن المحلي هناك بعد احتلال العراق.

البطريرك صفير ينهي قطيعته للحدود ويزوره فجأة في بعبداء هاجس بكركي الاول إنجاز الانتخابات الرئاسية وتفادي الفراغ.. وجسور مفتوحة مع عين التينة



البطريرك مار نصر الله بطرس صفير لدى لقائه برئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود الجمعة

ويتم في راحة باال...
وإذا كان يوافق على طرح العماد عون بانتخاب الرئيس مباشرة من الشعب في حال تعذر انتخابه من مجلس النواب؛ اجاب «نحن قلنا ذلك عندما وصلنا من روما ان الدستور لا يجوز بطرفة عين».

الاسم بالذات...
وسئل هل من اتصال بينك وبين الرئيس بري لحسم قضية النصاب وجلسة الانتخاب؛ اجاب «لم يكن هناك بيننا من اتصالات مباشرة انما نحن نقدر جهود الرئيس لكي يتم هذا الاستحقاق في موعده المحدد».

بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والبطريرك صفير...
وتشير أو ساط الرئيس بري الى «أن الجسور مفتوحة بين عين التينة وبكركي والتواصل قائم بطريقة غير مباشرة من خلال موفدين بين الطرفين، ولا شيء يمنع من أن يتم لقاء ثنائي في أي وقت ولكن لا موعد محدد بعد».

فسواء الرئيس بري أو البطريرك صفير يقدران أهمية ألا يكون هناك انقسام حول مسألة رئاسة الجمهورية ولا يكون هذا الاستحقاق علامة جمع وليس علامة تفرقة.

وإذا كان البطريرك الماروني يدرك أن رئيس مجلس النواب بشكل عام هو الذي «يطلق» الرئاسة فكيف إذا كان هذا الرئيس هو نبيه بري، فهذا يجعل منه «طباخا» اضافياً في هذا الاستحقاق، وسبق أن كانت للرئيس بري بصماته في أكثر من سيناريو وإخراج. وعليه فإن الرهان هو على بقاء الايوان مفتوحة بين البطريرك الروحي للموارنة والبطريرك السياسي للشيعنة الذي أعلن أكثر من مرة أنه سير خلف البطريرك في الاستحقاق الرئاسي، وهذا ما قد لا يرضى أفرقاء في المعارضة لأنهم يريدون مؤازرة رئيس المجلس، فهم بدونها يخسرون أوراقاً أساسية. وما يجمع بين بكركي وعين التينة هو التفاهم على أهم صفة من صفات رئيس الجمهورية، فيكركي تريد رئيساً «حكماً» وعين التينة تريد «رئيساً الرؤساء» أي أن هذا الرئيس يفترض ألا يكون طرفاً.

وحسب اوساط الرئيس بري الذي يرفع منذ فترة شعار الرئيس التوافقي «فإن هذا الرئيس يفتح الطريق لحل كل الأزمات، وعندما يأتي رئيس توافقي فعدنا ان سيكون مدعوماً من قوى 14 و 8 آذار وهذا ما يعطيه القوة والمناعة والهيبة والوصفات التي وضعها بكركي، وعدا عن ذلك فمجرد أن ينتخب الرئيس التوافقي كل الناس بحاجة الى أن تعطيه وتسلكه، وذلك لا يعود احد يتكلم بثلاث معطل أو بثلاثين، ويكلم تأكيد أن الرئيس سيأخذ الثلث المعطل لأنه أول رئيس جمهوري في المرحلة الجديدة وسيكون متمكناً ومسكاً باللعبة السياسية، وسيبدأ فتح حوارات، وسحل مشكلة الحكومة تلقائياً بعد وصول رئيس الجمهورية أي أن حكومة الوحدة

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

انتقل الحدث اللبناني الجمعة الى قصر بعبداء حيث قام البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير بزيارة الى القصر الجمهوري التقى خلالها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود بشكل مفاجيء بعد ايام على عودة البطريرك صفير من الفاتيكان، حيث التقى البابا بندكتوس السادس عشر والسؤولين الكبار في الفاتيكان، وتحوطت المحادثات حول موضوع الاستحقاق الرئاسي في لبنان وضرورة انجازها لانه من انعكاسات وتأثير على وضع المسيحيين في لبنان وفي المنطقة وضرورة حصول الاستحقاق في موعده الدستوري بحيث يشكل البطريركي العام للامة اللبنانية ويساهم في تعزيز الوجود الماروني على الساحة السياسية بعدما حصل تهميش للدور المسيحي في لبنان.

وتأتي زيارة البطريرك الماروني الى الرئيس لحود بعد قطيعه بيتهما وبعد ايفاد صفير قبل فترة نائبه البطريركي العام المطران رولان أبو جوده لمتابعتة الاعتزال من منصبه، علماً أن آخر اجتماع بين لحود وصفير كان في عيد الفصح عام 2006. غير أن كسر البطريرك لهذه القطيعة مع لحود يظهر حجب الهاجس الذي يمتلكه سيكركي من حصول أي فراغ في موقع رئاسة الجمهورية شبيه بالحالة التي حصلت في العام 1988 وأفضت الى تراجع في الدور المسيحي في لبنان والى نزاع داخلي جزر الولايات والانقسامات داخل الصف الواحد.

واكدت مصادر بارزة لـ«القدس العربي» «أن الهدف الاول من زيارة البطريرك الماروني الى بعبداء هو الحؤول دون وصول الامور الى مرحلة الفراغ الرئاسي ولا الى مرحلة تشكيل حكومة ثانية تعيد اجواء الانقسامات السابقة للبلاد بين حكومتي العماد ميشال عون والرئيس سليم الحص. وهذا الهاجس لدى البطريرك يفسد ديمه على توسيع ممرحة الاتصالات لتفادي الكاس المرّة علماً أن الاتصالات قائمة بين بكركي وعين التينة وحركة الموفدين ناشطة

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

في أعقاب تحركات نواب المعارضة سواء في الجنوب أو في البقاع تحت عنوان الضغط على رئيس الحكومة فؤاد السنيورة الذي يسمونه رئيس الفريق الوزاري الفاقد شرعية من أجل دفع التعويضات للفريق والبلديات المتضررة من العدوان الاسرائيلي، وفي ظل تزايد الحديث عن تشكيل حكومة ثانية موازية لحكومة الرئيس السنيورة أصدر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني الجمعة بياناً أكد أنه «سوف يعمل مع القيادات العريضة في البلاد لعدم الوقوع في فخ حكومة ثانية الى جانب الحكومة الشرعية الحالية برئاسة فؤاد السنيورة، لان التفكيك في حكومة ثانية هو إصرار على الفتنة السياسية والتصادي في الانقسام السياسي في البلاد».

وقال مفتي الجمهورية: الحكومة

مفتي السنة يحذر من الوقوع في فخ تشكيل حكومة ثانية والسنيرة يرفض اتهامات المعارضة بحجب سياسي للمساعدات

في المجلس النيابي وبالطرق الدستورية والقانونية والنظامية، وكل محاولة لإسقاط الحكومة خارج الدستور والنظام والقانون بأي طريقة كانت، والشعبية بإعطاء تلك المحاولات صفة التحركات الشعبية سوف يجر البلاد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة الى نزاعات يستفيد منها كل من يريد جر لبنان الى فخ داخلية سياسية تدخل لبنان في دوامة الجهول، ولذلك فإن على الساسة الداخلين إلى بلجاءوا الى الطرق الدستورية داخل المجلس النيابي في التعامل مع الحكومة.

كما التفكير في حكومة ثانية الى جانب حكومة الرئيس فؤاد السنيورة فهو إصرار على الفتنة السياسية والتصادي في الانقسام السياسي في البلاد، وقد ذاق لبنان مرحلة وجود حكومتين في وقت واحد في اواخر الثمانينات. فهل يريد الداعون الى حكومة ثانية الى جانب الحكومة الحالية إدخال لبنان في مثل تلك المرحلة المظلمة من الصراعات

ولحظ تجاهل متعدد لكل ما انجز على هذا المستوى وقد قفز النواب عن حقيقة ان 63751 (ثلاثة وستون ألفاً وسبعمئة وواحد وخمسون موطناً) في الجنوب والبقاع الغربي والجلد قد قبضوا الدفعة الاولى من المبالغ المستحقة لهم، وقد وصل الأمر الى اعتبار ان ما انجز في هذه القطاعات هو بفعل المانحين والاطراف الدول التي تبنت هذه العمليات فقط، وقد حاولوا الايجاع ان الحكومة في هذا المجال لم يكن لها دور، مع العلم ان كل ذلك تحقق بغضل سياسة الحكومة الامارية الكبرى بهذه السرعة وبكفاية عالية، كما ان تقدم المساعدات الى لبنان لم يكن ليتم الا بعد ان عقد مؤتمر روما ومؤتمر استوكهولم وبعد ان اجريت مئات الاتصالات الهاتفية وعشرات الاجتماعات برؤساء الدول والمسؤولين الدوليين، وبعدها برهنت الحكومة انها تمك رؤية سياسية ومشروعاً وطنياً

«هيومن رايتس ووتش» و«المركز اللبناني لحقوق الإنسان»: يجب التحقيق في مزاعم التعذيب في وزارة الدفاع اللبنانية

وكذلك على مسافة واحدة من جميع الناس وان يأتي وهو مجرد ليس لكي يغتني هو ومن حوله انما ليخدم البلد خدمة صحيحة، وقيل له هل من اسم ترشحوه؟ فاجاب «لا طلب منا أكثر من مرة ان نسمى اسماً وهذا ما اجتمنا عنه، نحن نعطي الوصفات ولكننا لا نعطي

مستقلاً تم الاجماع عليه عبر النقاط السبع واثنا تتعمق بصدقية عالية لدى الاشقاء والاصدقاء.

واضاف البيان رداً على ما قيل عن اهل المانات وجهها رئيس الحكومة الى اهل الضاحية اما بخصوص ما ذهب اليه البعض في تفسير ما قاله الرئيس السنيورة في معرض اعطاء الامثلة الى محاولة تحميله معان وتفسيرات بهدف التحريض والاشاعة والتخويف، فان ذلك هو من باب التاويل والتشويه غير الموفق، لان احترام رئيس مجلس الوزراء للبنانيين عموماً ولسكان الضاحية خصوصاً، ومودته وتقديره لهم، لا يمكن ان تكون موضع شك، وهذا ان دل على شيء فانه يدل على تدهور الخطاب السياسي وانتشار اساليب جديدة مستنكرة لم تكن نعهدهما سابقاً في الممارسة السياسية».

وختم «ان القرار السياسي على مستوى الحكومة هو في صرف الاموال الى اهلنا المتضررين وليس الى غيرهم، وبأسرع وقت ممكن».

وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش»: «على القضاء اللبناني ان يحقق في هذه المزاعم الجديرة والخطيرة والافراد بتسليح أنفسهم، لكن انتزاع الاعترافات بالتعذيب لن يحكم يصدر استناداً الى اعترافات هؤلاء الرجال في ظل تلك الظروف».

وقالت هيومن رايتس ووتش والمركز اللبناني لحقوق الإنسان: تدرك ان ثمة مخاوف حقيقية في لبنان من قيام افراد بتسليح أنفسهم، لكن انتزاع الاعترافات بالتعذيب لن يجعل لبنان أكثر أمناً، وعبرت كل من «هيومن رايتس ووتش» والمركز اللبناني لحقوق الإنسان، «على قنصلهما اراء محاكمة الموقوفين التسعة أمام القضاء العسكري بدلاً من المحاكمة العادية، وازاء منع المراقبين المستقلين وعائلات المهيمين من الدخول الى قاعة المحكمة، وقالت المنظمات ان محاكمة مدنيين من قبل القضاء العسكري يجب ان تكون أمراً لحظة الاعتقال، وتلقوه الى وزارة الدفاع حيث احتجزتهم مخابرات الجيش حتى 7 نيسان (أبريل) 2006، وخلال

ليفيي درجت على الالتقاء سرا بالمخابرات العسكرية دون علم اولمرت وزيرة الخارجية علمت في اليوم الثالث للحرب ان بنك الاهداف ضد حزب الله انتهى وعلى اسرائيل البحث عن طريق دبلوماسي لوقف العدوان

عدم الرد الاسرائيلي منح حزب الله الفرصة اللائمة للتحويل الى تنظيم عسكري كبير مزود بأحدث المعدات الحربية، وهذا المرة، بحسب ليفي، حسم المعركة لصالح حزب الله الذي تحول الى المبادر والى التنظيم الذي يحدد قواعد اللعبة مع الدولة العبرية، على حد تعبيره، واكد ان باراك منح الفرصة للمجازرة لحزب الله لتجهيز نفسه لاطلاق صواريخ الكاتيوشا باتجاه اسرائيل وبالتخطيط لعمليات اختطاف جنود، وهذا ما حدث فعلا عندما تمكنت عناصر حزب الله من اسر اربعة جنود اسرائيليين بالقرب من مزارع شبعا، وازداد ان اسرائيل كانت ملزمة باتارة القلقة بين اللبنانيين وتواجج الرأي العام اللبناني ضد حزب الله، ولكنها فعلت العكس حتى تحول حزب الله الى قوة مركزية جدا في الساحة السياسية الداخلية في لبنان.

الناصر - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

ما تزال حرب التسريبات بين وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسببي ليفي ورئيس الوزراء مستمرة بصراوة شديدة، الامر الذي يؤكد بشكل غير قابل للتأويل ان راب الصدع في العلاقات بينهما بات مستحيلا، وبيات المعلقون الاسرائيليون يكتبون بالبنظ العريض ان الوزيرة ليفي تحولت الى وزيرة مستقلة للغاية، لا تابعه بأولمرت، ولا تقوم بتزويده بالتقارير اللازمة عما تقوم به على الساحة الداخلية وايضا الخارجية.

وفي هذا السياق كشفت الجمعة صحيفة «معاري» الاسرائيلية ان الوزيرة ليفيي درجت على عقد الاجتماعات السرية ومع رئيس شعبة البحث في المخابرات العسكرية الجنرال يوسي بايدنس، ابان الحرب المحمجة والبربرية التي شنتها الدولة العبرية على لبنان في الصيف الماضي، واكد المراسل السياسي للصحيفة، الذي اعتمد على مصادر وصفها بالموثوقة جدا في تل اببيب، ان الاجتماعات بين الوزيرة ليفيي والجنرال الاسرائيلي تمت بصورة سرية للغاية، دون علم رئيس الوزراء اولمرت.

بالاضافة الى ذلك، قالت الصحيفة ان ليفيي ليفي اعطت قرار اسرائيل من الاسرائيلية الذي عقد في الثاني عشر من شهر تموز (يوليو) من العام الماضي وصوتت الى جانب الاقتراح بشن

نائب رئيس الموساد السابق: ايهود باراك يعاني من مشاكل نفسية والاحتلال دمر الجيش

الناصر - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

هاجم نائب رئيس الموساد السابق (الاستخبارات الخارجية) الجنرال المتقاعد عيميرام ليفي يهودا باراك وقال ان الاخير يعاني من مشاكل نفسية صعبة، وانه ليس ملائماً لتتولى منصب رئيس الوزراء مرة ثانية او زعيم حزب العمل الاسرائيلي، وقالت صحيفة «معاري» في عددها الصادر الجمعة ان ليفي هاجم بصراوة بالغة جميع المسؤولين السياسيين والعسكريين في الدولة لجمع، خلال الحديث الذي ادلى به للمحق الصافية.

وتطلب منهم ان يتصرفوا بوحشية على الحواجز العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة، ولم يقومون بهذا العمل ببراعة كاملة، وبعد ذلك تعثروهم انهم متراوون، ونقوم بمنحهم اوسعة، ولكن في الحقيقة انه خثالات، لاكثر ولا أقل.

وقال ليفي في الفشل في لبنان هم ليسوا فقط الثلاثي اولمرت وباريتس وحوالوتس، انما العدو الاول لاسرائيل كانت النظرة الاستعلائية للجيش، الذي اعتقد انه لا يقهر وتطلع الى الاخرين على انهم دونيون، وازداد بالنسبة لانحساب الاسرائيلي من جنوب لبنان في العام 2000 والذي نفذه ايهود باراك، انه كان بمثابة كارثة كبيرة لاسرائيل تبعث على استعلائية باراك واستخفافه بالاعداء المتكررة، واتهم ليفي باراك بالتعاقس، لافتا الى ان



طلح فلسطيني يرفع لافتة تطالب بعدم التنازل عن حق العودة في تظاهرة بمخيم البرج الشمالي بجنوب لبنان الجمعة

تظاهرة لحماس بجنوب لبنان تتمسك بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم

صور - يو بي أي: تطلعت حركة حماس في لبنان مسيرة في مخيم البرج الشمالي شرق مدينة صور الساحلية في جنوب لبنان الجمعة شارك فيها مسؤولو الحركة في لبنان اسامة حمدان وعدد من رجال الدين الفلسطينيين.

والقى اسامة حمدان كلمة بمناسبة «ذكرى النكبة الفلسطينية»، تحت شعار «حق العودة الى فلسطين»، اعلن فيها ان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يتمسكون بحق العودة ورفض التوطين وانهم يرفضون ايضاً أي تعويض مالي عن ارضهم.

وقال حمدان ان من يوافق على الاعتراف باسرائيل يعني انه يوافق على شطب حق العودة للفلسطينيين الى ارضهم، وازداد مستنق مع لبنان ضد اي عدوان اسرائيلي إذا حصل في الصيف، كما اننا لن نكون في أي طرف في لبنان اذا حصلت حرب داخلية ونرفض ان يحسبنا احد مع طرف لبناني ضد آخر».

وخطاب اركان السلطة الفلسطينية قائلا «إذا لم تكونوا قادرين على اعدادتنا الى أرضنا أو التمسك بحق العودة فلا تكونوا مع الاعداء ضدنا بل اصنعوا ونحن سننتصر ونقاوم ونستعيد حقنا بالمقاومة... لا تعترفوا باسرائيل لأن في ذلك نكبة ثانية اكبر من نكبة العام 1948».

واشار الى «اننا لسنا ملزمين بنتائج اللقاء الاخير الذي جرى في مصر بين وزراء خارجية اسرائيل ولبنان ومصر من أجل التطيع مع العدو عبر الجامعة العربية. ان هذا اللقاء لا يعيننا بشيء، ما يعيننا هو المقاومة ودماء الشهداء، ان هذا اللقاء مثل وعود الامم المتحدة ومجلس الامن لن يعطي شيئاً بل يهدد الى نزاع سلاح المقاومة ووقف الصواريخ وشطب القضية الفلسطينية وحق العودة».

وشدد على ان حماس متمسكة بالسلاح وبالمقاومة، وقال «لقد قرنا مواصلة المقاومة وعدم التخلي عن السلاح ولن نلقي سلاحنا ولن نستسلم حتى لو حاول العالم كله تطويقنا، يجب عدم الثقة بالدول الامم المتحدة لانها لم تفعل شيئاً لإزالة الظلم عن الشعب الفلسطيني بل ساهمت في بناء الكيان الصهيوني حيث قدمت امريكا نحو 90 مليار دولار دعماً عسكرياً الى اسرائيل منذ العام 1948 حتى اليوم... حتى نقتلنا ونشرد شعبنا».



اكثر من 700 الف منهم في فرنسا الجزائريون في الخارج يبدأون التصويت في الانتخابات النيابية



السفير الجزائري في فرنسا ميسوم صبيح

وستعرف نتائج الانتخابات بعد الانتهاء من التصويت عبر مصالح السفارة في باريس التي تكفل بجمع نتائج فرز الأوراق الانتخابية في كل مكتب انتخابي على التراب الفرنسي.

وفي الجزائر نُكر أن أكثر من مليون ناخب في الخارج يبدأون التصويت اليوم. وقالت وزارة الداخلية أن أكثر من مئتي ألف ناخب سجلوا في مختلف المقليات الجزائرية في الخارج، خصوصا في فرنسا وبلجيكا وكندا للمشاركة في الاقتراع. ويفترض أن ينتخب الجزائريون في الخارج ثمانية نواب بينهم اربعة لفرنسا واثنان لاوروبا واثنان آخرا ن لبقية العالم.

في البرلمان. وقد بلغ عدد المسجلين الجدد لهذه الانتخابات 40 ألف ناخب. وأكد الناطق باسم السفير الجزائري في فرنسا هاشمي أحمد أن العدد الإجمالي للمتلخبين الجزائريين في فرنسا قد ازداد بنحو 60 ألفا مقارنة بسنة 2002.

وشدد السفير الجزائري على أن التحضيرات «جرت في إطار من الالتزام الصارم بالحياد كما ينص على ذلك القانون الجزائري»، وعبر عن ارتياحه للعمل الذي قام به القناصل العامون والقناصل في هذا الإطار وعن رضاه التام عنهم.

وأوضح أن السلطات المحلية الفرنسية «قدمت كل التسهيلات من أجل السماح للجالية الجزائرية المهاجرة بأداء واجبها المدني على أحسن وجه خاصة من حيث تيسير نشر مكاتب الاقتراع والاقتراب بها أكبر ما يمكن من الناخبين».

كما أكد أن مصالح السفارة الجزائرية، نظرا لالتزام التشريعيات الجزائرية مع نظيراتها الفرنسية وتقاديلا لاختلاط الأمور على الناخبين، ضاعفت من جهودها من الناحية الإعلامية من خلال التعاون مع وسائل الإعلام و عدد من الإذاعات لتعريف الجالية بواجبها الانتخابي، منوها بالدور الذي تلعبه الحركة الجموعية في هذا المجال.

أما عن درجة الإقبال المتوقعة للناخبين على صناديق الاقتراع، قال السفير الجزائري إنه لا يتوقع «هجرة جماهيرية خارقة للعادة لأن نشاط المرشحين أو عدد منهم في سياق الحملة الانتخابية لم يترك انطباعا بقدرة خارقة لهم على التعبئة»، وقال «في المقابل، لا يمكن القول أن هذه الانتخابات ستشهد نسبة عالية من الامتناع عن التصويت، بل مثل هذه الأمور تتوقف على خصوصيات كل دائرة انتخابية».

باريس - «القدس العربي»

من فوزي سعد الله:

قال ميسوم صبيح سفير الجزائر في فرنسا الجمعة أن «كل الإجراءات الضرورية لسير امتل» للانتخابات التشريعية الجزائرية في المهجر الفرنسي قد اتخذت، وعلى غرار فرنسا، يبدأ الجزائريون المقيمون بالخارج التصويت اليوم أيضا. وأضاف السفير في مؤتمر صحافي بباريس يوم الجمعة أن التحضيرات تمت «على أحسن ما يرام لتمكين الجالية الجزائرية المهاجرة من الإدلاء بأصواتها» ابتداء من يوم اليوم السبت إلى غاية 17 من هذا الشهر.

ويسمح القانون الانتخابي للجزائريين المقيمين في الخارج بمباشرة التصويت قبل الجزائريين في أرض الوطن تحسبا للمسافات بين الناخبين ومكاتب الاقتراع وظروف الحياة اليومية التي قد لا تسمح بإمكان الجميع في يوم واحد من أداء واجبهم المدني.

ويشارك في العملية الانتخابية التي تنطلق اليوم في جميع أنحاء التراب الفرنسي 768669 ناخباً مسجلاً، 61,50 بالمئة منهم في الدائرة الانتخابية الأولى (منطقة شمال فرنسا) التي تتضمن 7 مكاتب اقتراع والبقية في الدائرة الانتخابية الثانية (منطقة جنوب فرنسا) حيث يوجد 10 مكاتب.

ويتنافس على أصوات الناخبين المهاجرين مشرورون عن 8 أحزاب سياسية من بينها جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم (حمس) والتحالف الوطني الجمهوري، وذلك من أجل مقعدين

المحكمة الفدرالية الألمانية ترفض طعنا تقدم به المغربي منير المتصدق

كارلسروه (المانيا) - اف ب: أعلنت المحكمة الاتحادية الألمانية الجمعة رفضها الطعن الذي تقدم به المغربي منير المتصدق لتمتيع الحكم الصادر ضده بالسجن 15 عاما لادانته بتهمة التواطؤ في اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001.

وحكمت محكمة هامبورغ في كانون الثاني/يناير الماضي على المتصدق (32 عاما) بالسجن 15 عاما بتهمة «التواطؤ في ارتكاب جرائم قتل في 426 حالة»، وهو عدد الركاب في الطائرات التي حطفتها الانتحاريون، وبه الانتماء إلى منظمة إرهابية».

وكانت المحكمة الفدرالية الألمانية دانت المتصدق بهذه الاتهامات في تشرين الثاني/نوفمبر 2006 وكلفت محكمة هامبورغ بتحديد العقوبة.

واعترضت المحكمة الاتحادية أن الطعن في الحكم لا اساس له.

وأعلن محامي المتصدق على الفور نيته استئناف الحكم أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وقال يودو جاكوب انه يعترض للجوء إلى المحكمة الأوروبية للطعن في «القرار الجائر» للمحكمة الألمانية الذي اتخذته على حد قوله «على أساس افتراضات

ودون إثباتات متينة» تدين موكله.

كما يعترض المحامي طلب إعادة فتح التحقيق بغضل شهادة نفي لعضو مفترض آخر في «خلية هامبورغ» هو المغربي عبد الغني المزودي.

وكان هذا الصك حوكم أيضا في هامبورغ وتمت تبرئته في 2004 بسبب نقص الأدلة.

واعترف المتصدق بأنه تعرف على ثلاثة من الانتحاريين الذين أقاموا في هامبورغ قبل تنفيذ اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة غير أنه نفي باستمرار علمه بمخططاتهم.

وصول عشرة قوارب للهجرة السرية وايقاف 230 مهاجرا في يوم واحد باسبانيا

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوي:

وتجري الشرطة تحديد عملية المهاجرين لمعرفة هل قدموا من الجهة الشرقية للمغرب الممتدة ما بين الناظور ووجددة أو من الشواطئ الغربية الجزائرية، وبالضبط منطقة وهران التي بدورها تحولت خلال الشهر الأخيرة إلى نقطة انطلاق قوارب الهجرة السرية. لكن الشرطة الإسبانية تميل إلى أنهم مغاربة، وبالتالي ستقوم بترحيلهم جميعا إلى المغرب بموجب اتفاقية موقعة بين مدريد والرباط في هذا الشأن.

وتفاجأت السلطات الإسبانية بهذا الحكم الكبير من القوارب الذي حدث في ساعات محدودة، ونسبت ذلك إلى تحسن أحوال الجو والبحر، وتتحوف أن يؤدي هذا إلى ارتفاع قوارب الهجرة القادمة من أفريقيا الغربية نحو جزر الخالدات التي تعتبر أقرب الأراضي الأوروبية إلى هذه المنطقة الإفريقية.

وكانت جزر الخالدات قد استقبلت سنة 2006 أكثر من 33 ألف مهاجر افريقي، في حين لقي أكثر من ألفين حتفهم غرقا أو فاقدا.

ومما يزيد من قلق إسبانيا أنه رغم توظيف طائرات وسفن لحراسة مياه افريقيا الغربية علاوة على دوريات مشتركة مع موريتانيا والسنغال، فقوارب الهجرة السرية تستمر في التسلسل

وهولندا توثي وتسوية وضعية المهاجرين السريين، ويعتقد الخبراء أن الهجرة سترتفع ابتداء من هذه الأيام، لأن بعض الدول الأوروبية مثل ألمانيا وهولندا توثي وتسوية وضعية المهاجرين السريين، وهي خير نغاية للشباب الافريقي ليغارم بحياته نحو جزر الخالدات وإسبانيا للوصول إلى هذه الدول.

عادت ظاهرة الهجرة السرية بقوة إلى شواطئ اسبانيا ما بين ليلة الخميس وفجر الجمعة من خلال وصول عشرة قوارب إلى شواطئ جزر الخالدات والأندلس واعتقال أكثر من 230 مهاجرا في حين تمكن عدد غير محدد من الهرب، وتأتي هذه الموجة لتتلقق قلعا جديدا في اسبانيا التي أصبحت مفتحة أن الإجراءات الأمنية ليست كافية لوحدها.

في هذا الصدد، بلغ عدد قوارب الهجرة السرية التي وصلت إلى شواطئ جزيرة تنريف في ضمن أرخبيل جزر الخالدات في المحيط الأطلسي قبالة الشواطئ الجنوبية الغربية تسعة قوارب محملة بقرابة 200 مهاجر من جنسيات مختلفة افريقية ومغربية، وتبين للحرس المدني أن القوارب قد قدمت من نقاط مختلفة، من شواطئ المغرب الجنوبية ومن موريتانيا وكذلك من شواطئ السنغال.

و جرى إيقاف 200 مهاجر تقريبا في هذا تمكن عدد مماثل أو أكبر من الهروب إلى داخل جزيرة تنريف في لاسيما وأن القوارب تأتي عادة محملة بالعبثرات، وتقوم دوريات الشرطة والحرس المدني بتتبعهم ومحاولة اعتقالهم.

ومن جانب آخر، وصل قارب للهجرة السرية فجر أمس إلى شواطئ المرية جنوب شرق الأندلس وعلى متنه 32 مهاجرا من ضمنهم أطفال قاصرون.

مبعوث للامم المتحدة يبدأ الأربعة الاعداد لمفاوضات بين المغرب وبوليزاريو

الجزائر - اف ب: ذكرت جبهة تحرير الساقية الحمراء وادي الذهب (بوليزاريو) أن الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة سيلتقي بين 16 و19 ايار/مايو قادة مغاربة وصحراويين وموريتانيين وجزائريين لاعداد المفاوضات بين المغرب والجبهة حول النزاع حول الصحراء الغربية.

وقال محمد بساط ممثل الحركة في الجزائر لوكالة فرانس برس أن بيتر فان فالسوم «سياتي إلى مولقة بين 16 إلى 19 ايار/مايو لتحديد إطار المفاوضات بين بوليزاريو والمغرب طبقا للقرار الاخير لمجلس الامم الدولي».

وتعتبر الامم المتحدة موريتانيا والجزائر بلدین معنيين بتسوية النزاع مثل اسبانيا التي كانت

تستعمر الصحراء الغربية. وسيحدد فان فالسوم المكلف المسائل السياسية المرتبطة بالنزاع، البرنامج الزمني ومكان «المفاوضات المباشرة» بين المغرب وبوليزاريو التي دعا إليها مجلس الامن الدولي.

وقالت الجبهة ان هذه المفاوضات يمكن ان تجري في أحد مقرى الامم المتحدة في نيويورك او جنيف.

مسلحون يهاجمون حاجزا امنيا في شمال شرق مالي

باماكو - اف ب: افاد مصدر عسكري لوكالة فرانس برس ان مسلحين مجهولين هاجموا الجمعة حاجزا امنيا في شمال شرق مالي يجاور الحدود مع الجزائر، وقال ضابط في الجيش المالي رفض كشف هويته ان «مخاض مسلحة هاجمت هذا الصباح (الجمعة) حاجزا امنيا عند مدخل تينزاوتي (1500 كلم شمال شرق باماكو). لا نعلم حتى الآن هل سقط ضحايا لكننا تبليغنا للتو آلية للجمارك سقطت».

وأضاف انه يستعمل حتى الآن القول اذا كان (الحادث) عمل عصابات او امرا اخر»، لافتا إلى ارسال «تعزيزات عسكرية».

والتصلت وكالة فرانس برس هاتفيا بالحدث باسم المتمردين السابقين من الطوارق امداد اغ بيبي ففكي ضلوع حركته في هذا الحادث.

العاقل السعودي يبدأ الخميس زيارة رسمية للمغرب

الرباط - اف ب: أعلن مسؤول مغربي الجمعة لوكالة فرانس برس ان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز سيبدأ الخميس المقبل زيارة رسمية للمغرب تستمر ثلاثة ايام بدعوة من نظيره المغربي الملك محمد السادس.

وأضاف المصدر نفسه ان المباحثات بين العاهلين ستجري في مدينة فاس (200 كلم شرق الرباط) وستركز بالخصوص على الوضع في الشرق الاوسط والنزاع في الصحراء الغربية اجمالية فيه الرياض موقف الرباط.

يشار إلى ان السعودية تفتك وراء مبادرة السلام العربية التي تنص على تطبيع الدول العربية علاقتها مع اسرائيل في مقابل انسحاب المغرب قروضا بقيمة 170 مليون دولار وذلك ابتداء وتسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

كما تستعمل المباحثات خلال هذه الزيارة التي

مدافع للمسلمين تثير غضب سكان قرية ايطالية

روما - يوبي أي: نشب خلاف في قرية صغيرة في توسكانيا الإيطالية حيال قرار المجلس البلدي للقرية بتخصيص مدافع للمسلمين في المقبرة المحلية، وذكرت وكالة أنسا الإيطالية

للأبناء أن المجلس البلدي للقرية ريفوتينو صوت في الشهر الماضي لصالح تخصيص مقبرة مدافن في مقبرة القرية للمهاجرين المسلمين القريبين من مدينة أريزو القريبة.

وسوف تحفر القبور بطريقة توجه فيها رؤوس الموتى إلى مدينة مكة المكرمة لدى المسلمين (القبلة) وفقا للتقليد الإسلامي في دفن الموتى.

كما صوت المجلس لصالح أن يدفن المسلمون بالطريقة التقليدية مباشرة في التراب من دون توابيت، وأشارت الوكالة إلى أن مقبرة ريفوتينو

ومقبرة أخرى في قرية سان ليو القريبة هما القبران الوحيدتان اللتان تملكان مساحات يمكن دفن المسلمين فيها.

غير أن الفكرة أثارت اعتراض السكان المحليين

الذين قالوا إنه يمنح المسلمون بطريقة غير عادلة أماكن محجوزة ومخصصة لتوالم، الأمر الذي ليس متحا مأمهما.

وشكل السكان المحليون لجنة لمحاربة هذا القرار. ووقع حوالي 500 شخص لغاية الجمعة على عريضة تطالبها فيها بتدخل رئيس أساقفة

البريشية، وهذا الخلاف هو الثاني الذي من نوعه الذي تشهده إيطاليا في الأيام القليلة الماضية.

وكان السكان المحليون والسياسيون في مدينة ميلانو الإيطالية تاروا غضبا سبب هذا الاختيار التي نُكرت أن إدارة المستشفى الحكومي المحلي قررت إزالة الجدران التي تشمل الصليبان

واستبدالها برسوم مميزة للسيدة مريم لكي لا يتسببوا عازاج للمرضى غير الكاثوليك.

وكانت صحفية لا ريبوبليكا الإيطالية أول من نشر تقريرا حول قرار إعادة «سانغياغلي» للتوليد إحدى أهم دور الولادة في إيطاليا بإزالة الصليبان واستبدالها بصور السيدة مريم العذراء.

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

عقدت ستة تنظيمات ليبية وعربية حقوقية ومعارضة للتعامل «غير الديمقراطي» مع المعارضين في ليبيا، وفي بلدان عربية أخرى، مؤتمر صحافي في لندن تحدث فيه قياديون بارزون للمجموعات الداعمة لحقوق الإنسان في العالم العربي، وبينهم الدكتور هيثم مناع (المسؤول في «اللجنة العربية لحقوق الإنسان») والاستاذ محمد العربي زيتون، ممثل منظمة «الكرامة»، والاستاذ شحمة محمد عبد الملك رئيس مؤسسة «الرقيب»، وادار المؤتمر السيد حسين الامين الذي قرأ أيضا بيان «الاتحاد الليبي للدفاع عن حقوق الإنسان».

ومع ان التركيز في المؤتمر كان على ابرز الخوف والقلق على حياة نشطاء سياسيين ليبيين كانوا، حسب قول المنظمين، يعنون لتنظيم اعتصام سلمى في ميدان الشهداء في طرابلس يوم 17 شباط (فبراير) 2007 واعتقلوا جميعا من قبل السلطات الليبية يومي 16 و17 من الشهر نفسه قبل ان يقوموا بالاعتصام، فان المركز ركز ايضا على قضايا أخرى في مجال حقوق الانسان في العالم العربي، والمعتقلون الليبيون هم: الدكتور ادريس بوفايذ، والكاتب جمال الحاجي، والحامي المهدي صالح

احمد، والكاتب فريد الزوي والدكتور جمعة بوفايذ، وفرج صالح احمد والصادق صالح احمد، وعلي صالح احمد، وعادل صالح احمد، واحمد يوسف العبيدي، وبشير قاسم الحارس، وعلاء البريسي.

واشار بيان وزعته في المؤتمر منظمة «التضامن» لحقوق الانسان ومركزها سويسرا، والتي لم يستطع ممثلوها الحضور، بسبب صعوبة حصولهم على تأشيرة لدخول بريطانيا، ان هؤلاء الناشطين السياسيين قد يواجهون عقوبة الاعدام بعد ان وجهت لهم السلطات الليبية تهمة مصادقة منها حيازة اسلحة وقنابل يدوية والتخريب والتخطيط للقيام بعمليات ارهابية والتخارج مع جهات اجنبية.

واكد السيد الامين ان اعتقال هؤلاء المعارضين تميز بالعرف حيث وجهت بنادق السلطة اليهم واخذوا عنوة من منازلهم وتم احراق جزء من منزل الحامي المهدي صالح احمد، وأشار إلى معلومات وصلته تنبئ عن وجود ستة من المعتقلين بينهم الحامي المهدي صالح

واخوته واحمد يوسف العبيدي، في سجن «الجديدة»، في طرابلس ليبيا، وقد احيلوا على محكمة استئنائية بتهم حيازة اسلحة للتخريب والاتصال بجهات معينة،

ومما اوضحه الامين ايضا وجود دليل مادي (لا يمكنه التحدث عن تفاصيله) يؤكد بان المعتقلين يتعرضون لتعذيب متواصل، وهذا الدليل، حسب قوله، قدم لسمنظمة العفو الدولية، (امستني) ومنظمات حقوق الانسان وان اثنين من المعتقلين خضعا لعمليات جراحية بسبب التعذيب.

وأضاف قائلا: «اما بخصوص الدكتور ادريس بوفايذ والكاتب جمال الحاجي والكاتب فريد الزوي، فلا تدري اذا وجهت اليهم اي تهمة ولكن تم التأكيد من جودهم في المغرب خصوصا في مدينة كيدال وسليوا والساحة ونخار

قبل ان يتحصنوا في تلال هذه المنطقة الحدودية مع الجزائر».

وأثر توقيع اتفاق بعد شهرين في الجزائر، قبلا بتسليم سلاحهم فيما تعهدت باماكو مساعدتهم في الاندماج الاقتصادي والاجتماعي.

وفي اذار (مارس)، عقد منتدى لتنمية المناطق الثلاث في شمال مالي في حضور رئيس الدولة والمناخين الدوليين.

تعد الاولى للعاهل السعودي للمغرب منذ توليه العرش في آب (أغسطس) 2005، العلاقات الثنائية بين البلدين، وارتفعت الاستثمارات السعودية في المغرب خصوصا في مجالي السياحة والعقارات في 2006 إلى 346 مليون درهم مغربي (30.09 مليون يورو) مقابل 310 ملايين درهم (27.7 مليون يورو) في 2005.

من جهة أخرى فان السعودية أول مزود للمغرب بالنفط، ويبلغ قيمة الواردات المغربية اجمالية من السعودية 1.05 مليار يورو في 2006 في حين بلغت قيمة صادراتها للسعودية في الفترة ذاتها 32 مليون يورو.

واكد الدكتور هيثم مناع ان صراعا يجري في كثير من من منظمة تحض الصليبان الامينيين في سورية.. و اعلان جهة و«النشاط المدني الانساني» من جهة أخرى، والامن السياسي الذي تعارضه الأجهزة القمعية الماطشة في هذه المنظمة استنادا إلى عقلية القرون السابقة، له

منطقة الخاص إذ يعتبر بان «هدم المواطنة لدى الشعوب هو جزء من الامن السياسي للحاكم، فإذا جاء شخص كميثيل كيلو مثلا ليحدث في العلاقات الليتانية- السورية خارج «المنظومة» المسموح بها فانه يتعدى على بيروت. دمشق التي كان ميثيل كيلو يروج له طرح

ورقة سياسية بان الاجتماع المدني له الحق في كسر الامن السياسي، ومن هنا فان كيلو (في سورية) والدكتور ادريس ابو فايد ورفاقه (في ليبيا) يشكلون خطرا اسمه

التجدي المدني الانساني لا يمكن ان يتحلصه نظام عسكري قمعي انتهى دوره التاريخي».

وأضاف مناع قائلا: «يجب ان يكون في علانها العربي الالاف على شاكلة ميثيل كيلو وادريس ابو فايد، والا تخاف من انهما دخلا السجن. فقد مر يمثل هذا الاختيار

اهم المثقفين العرب وقادة الرأي في سبيل الخروج من الامن السياسي إلى الامن الانساني والتخلص من تسلط قوى القمع».

وأشار مناع قائلا: «ان اعلان بضعة اشخاص عن ورقة سلمية في ميدان الشهداء في طرابلس المغرب فسرها قادة الامن السياسي في ليبيا على كونه مناسبة

لاعتقالهم واعطاء الدروس إلى الآخرين، لكي يفكروا يمثل هذه الطريقة للتعبير عن آرائهم. ان هذه السلطة الامنية في ليبيا وغيرها لها منطق خاص مختلف عن



اذا كان بالإمكان التوسط للافراج عنه وعن رفاقه مع سيف الاسلام القذافي ومنظمته اجاب المناع: «في الفترة الاخيرة وفي عدة بلدان عربية هناك مشاورات حول عودة المعارضين إلى بلدهم، وانا من الاشخاص الذين اعادوا، ويوجد اتفاق بلان كل شخص يعود يعطى تفاصيل دقيقة عن عملية سفره (الطائرة والمواعيد والفنادق الخ...)، ولكن عندما ابتدأت الدول الغربية الكبرى (امريكا وحلفاؤها) بعمليات الخطف والتسليم بعد 11 ايلول (سبتمبر) 2001 وقامت باربعين عملية أو أكثر من هذا النوع سادت حالة من الفوضى في العالم اذا لم تعد تتوافر اي حماية دولية لعودة المعارضين إلى بلدانهم، وكان النظام الليبي (وغیره) قبل 11 ايلول (سبتمبر) 2001 يحسب حساب «المفوضية الدولية لحقوق الانسان» ومقرراتها في اجتماع جنيف لعام 1997 ويحاول ان يظهر وكأنه يستجيب للشرائع الدولية، اما بالنسبة لسيف الاسلام القذافي، فنحن لا نعرف اذا كان الاخوان الليبيون الان رافعين ايديهم عنه، وقد تم استعماله في الماضي، ولكن بدا لنا كمؤسسات حقوق انسان انه لم يحقق وعوده، ولذلك قررنا مقاطعته وانا شخصيا حلت دون حضور مؤسسته لحقوق الانسان مؤتمرا دوليا بسبب ذلك ونحن لسنا ضد الطلب من سيف الاسلام، او امثاله

المساعدة في الافراج عن المعتقلين عبر شخصيات مقربة من الانظمة وقادتها ومن حقوق الانسان في الواقع عينه، ولكن هذه الوسيلة الوحيدة للدفاع عن حقوق الانسان وتثبيت وجود المجتمع المدني الانساني في الدول القمعية».

وأضاف: «ان بيانات الدول القمعية تخشى ادريس ابو فايد وانور ابني وميشيل كيلو والنشطاء ادريس لانهم اذا فتح المجال امامهم سيطلبون باجراء تحقيقات حول المسجونين موسر ويمارس فيها التعذيب وحول الليبيين الذين ما زالوا يقبعون في السجون حتى بعد انتهاء عقوباتهم والذين ماتوا فيها وقد يطالبون بتوسع التحقيق في قضايا كبيرة جدا».

اما محمد عبد الملك المسؤول في مؤسسة «الرقيب» لحقوق الانسان (بريطانيا) والذي ناب عن منظمة «التضامن» لحقوق الانسان (سويسرا) فاجاب على السؤال قائلا: «نحن كمؤسسة الرقيب ليس لنا اتصال بسيف الاسلام، ولكن مؤسسة اجتماعية أخرى اتصلت بمؤسسته حول موضوع المعتقلين في ليبيا، وحصلت على وعود، والدكتور ادريس بوفايذ دخل إلى ليبيا بعد عشرين عاما على غيابه واعتقل للمرة الاولى في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 ثم افرج عنه بعد شهر. وهو كان يدرك مخاطر عودته في مطلع هذا العام، ولعل النظام الليبي يعتبر بان موصل شملت تحديا من جانبه لهذا النظام وتصرف على هذا الاساس ولفق التهم ضده

ضد مجموعته»، وأشار في كلمته إلى الحضور إلى ان «النظام الليبي عاد إلى استعمال القبضة الحديدية مع الخصوم لانتهائكم ايسط حقوق المعتقلين ولاعتقاد محاكم مطعون بنزاهتها»، وقال ان منظمة «التضامن» قلقة ازاء العودة إلى «محكمة الشعب» المغلقة وإلى تبرعات القيمة استخدمت في اواخر ستينيات ومطلع سبعينات القرن الماضي في ليبيا.

وأوضح ان ليس الاعتقال وحده اقلق منظمة «الرقيب»، بل ايضا الطريقة التعسفية التي موسر فيها.

وتحدث عن سجناء اخفوا منذ سنوات ولا توجد اي اخبار عنهم وابرزهم منصور الكيخيا والامام موسى الصدر، وقرأ السيد حسن الامين مدير المؤتمر، ورقة «الاتحاد الليبي للدفاع عن حقوق الانسان» (ومركزه المانيا) ولكنه سبق ذلك بقوله ان «منظمة القذافي الاخيرة تدعي بانها جمعية راعية لحقوق الانسان، ولكن بعض المحققين مع المعارضين الليبيين ينتمون إلى هذه الجمعية»، وأضاف «ان البدعة الجديدة للنظام الليبي هي بدعة امتلاك المعارضين لاسلحة.. وهذا نهج جديد في تلفيق الاتهامات، وأشار إلى وجود اخبار

الاخيرة توفى تحت التعذيب علما ان ثلاثة سجناء اخرين بتهم اخرى توفوا الشهر الماضي، كما اوضح بان الحالة الصحية للمعتقل احمد يوسف العبيدي في «سجن ابو سليم» تسوء وخصوصا كونه من المعتاقين جسديا ويحتاج لرعاية خاصة، وعبر عن خشبته بان تلقى قومه حيازة الاسلحة ضد الدكتور ادريس ورفاقه قد يقوهم إلى المنشقة.

واهم ما ورد في بيان الاتحاد الليبي (المانيا) «ضرورة الكف على مصير جميع السجناء السياسيين والمغيبن القسريا والعمل على اطلاق سراحهم جميعا، وبينهم منصور الكيخيا، عبد الله، عزت القريرف، جاب الله مطر، والمجموعة المتعلقة بوفايذ»، ونبه البيان بدوره إلى امكانية تعرض ادريس بوفايذ ورفاقه «لعقوبات جسيمة قد تصل إلى الاعدام نتيجة لاتهامهم بتهم لا اساس لها من الصحة».

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

عمون، الأردن، 2017

بالجزيرة»، مستأسلا كيف يمكن التمشكك بعملية التسجيل، لإحداث الانتخابات البلدية حتى قبل أن تبدأ، مؤكدا أن هذا هو سلوك الضعيف الذي يجسد المبررات سلفا خوفا من الغشل.

وشدد البخيت على أن التقوى ليست حكرا على قيادات الحركة الإسلامية، فألعجاؤنا الأردنيات بقيات أكثر من الواجبات الدينية بكفاءة أكثر من الكثيرين، وتحدث عن تحولات وحراك داخل التيار الإسلامي توجي بوجود «خطاب أخواني» جديد يتسم بالاضطراب والمراحة ما في المشروع الأمريكي في الدعوة للإصلاح ولا في التفكير، معتبرا أن ذلك يعبر عن أزمة داخلية في التيار الأخواني، فقد كانت حركة الأخوان يوما بعيدة عن النزعات الإنفعالية وواضحة وجزءا من نسيج الدولة واليوم يخرج من رحم الحركة من يحاول الخروج عن هذه التقاليد بسبب بعض الإرتباطات الخارجية فيما يبدو.
وانتقد البخيت بشدة القيادة الحالية لجمعية العمل الإسلامي، لمحا لانها تخرج عن السكسة الممسودة وتتهم الدولة والحكومة والناس بالفساد، معتبرا أن الخروج عن التقاليد يسبيء للردود التاريخية والوطنية لجماعة الأخوان وهو دور تعترف به الحكومة وتقره.
وسمع البخيت تعليقا على الموضوع من الكاتب الإسلامي سميح العمايطه يدعو للإسلامي تثبيت حصول «حادثة

القدس»

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح

بالتصريح



القناة المباشرة بين الادارة الامريكية والملك السعودي هي الحاسمة الآن.. والمملكة تعتمد على تشيني اولمرت بطة عرجاء بنظر واشنطن.. والجيش يواصل حملته لحشد التأييد لعملية عسكرية في غزة



رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت



العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز

وربما الوصول الى قرية درزية بحيث يتم اظهار ذلك كاعتناق من الاحتلال الاسرائيلي، ولكن هذا الامر لن يتحقق بقوات صغيرة ومن دون تحريك مشاة الديابات كما حدث في حرب الغفغان. بإمكان الصواريخ المضادة للدبابات الحديثة الروسية الصنع التي اخترقت الركباه في لبنان أن توقف الانقضاض الاسرائيلي المدرع.

ذات مرة كانوا يسمون هذه العملية في الجيش الاسرائيلي «العملية السورية الخاطفة في الجولان»، وهذا السيناريو لم يتحقق حتى اليوم، ومن الصعب تقدير احتمالية حدوثه. حرب لبنان الثانية ربما كشفت عن نواصٍ سرية في القوات اليمية الاسرائيلية، ولكنها أظهرت أن القيادة الاسرائيلية لا تخشى من التصعيد، وعلى السوريين أن يأخذوا ذلك في الحسبان إذا قرروا زرعاً الوضع الراهن القائم في الشمال.

غزة خيار

مسؤول اسرائيلي مقرر في تقديم النصائح لأكثر من رئيس وزراء اسرائيلي، شبه شمعون بيريس في هذا الاسبوع في سياق حرب لبنان الثانية بقايد ليفي في حرب لبنان الأولى. بيرس الذي اقتبست اقواله في تقرير فينو غراد قال لرئيس هيئة الاركان ان من الواجب التفكير بحدود خطوات الأمام، فإذا قررنا القيام بذلك وردوا علينا فماداً سنغفل بعدها؟

سيكون لدى موفاز ملف سميك عندما يصل الى واشنطن في نهاية المطاف، ربما في نهاية الشهر. ايران، العراق، لبنان، سورية، الاسريون لم ينتظروا لجنة فينو غراد حتى يستخلصوا العبر ويقوموا بعملية مماثلة. ما رزاه في حرب لبنان الثانية. من الجانب الاسرائيلي يبدو حسب المصادر الاستخبارية ان الجيش السوري يعكف على رفع مستوى جاهزيته وتسليحه وتدريبه بكل الوسائل القتالية الحديثة خاصة تلك التي استخدمها حزب الله بنجاح في حربه مع اسرائيل. الاسريون حسب تلك المصادر أيضاً دفعوا بقوات جديدة في المنطقة العازلة الجاورة للحدود مع اسرائيل، وحسبوا من مواكبتها، ولكن حسب ذلك لا توجد دلائل على تحضيرات هجومية، وليست هناك حركة للفرق العسكرية ولا خروج لاتفاق فصل القوات. الاسريون في موقع دفاعي، وهذا يتطلب من الجيش الاسرائيلي تحسين تحضيراتهم الدفاعية من دون أن يتجر حالة توتر لا داعي لها عند الطرف الآخر. في اسرائيل تعزز هذه الاسبوع موقف المعارضين للشروع في المفاوضات مع الاسريين، ذلك لان التفاوض الآن سيُفسر حسب رأيهم كضعف. الاسري اليمية سيؤذي الي تأكل الدرع الاسرائيلي بصورة أكبر بعد كل ما تعرض له حتى الآن.

ما الذي يمكن للسوريين أن يحققوه من خلال عملية عسكرية إذا خاضوا الغامرة؟ استراتيجيون اسرائيليون يتحدثون عن «الاستراتيجية الساتانية»، السبعية، وقد ردت اسرائيل عن شن مثل هذه العملية في نزوة الانقضاض أيضاً، في فترة «السور الواقعي» الضعيفة. القناع أكثر احتفاظاً ويزخر بالوسائل ومن المعتقد ان القوة الهجومية ستواجه مقاومة صعبة، إذا أردنا تقليص عدد الخسائر في الجيش يتوجب علينا

في واشنطن ينغون الأقاويل في القدس بأن الغاء الزيارة قد يتخضع من ازمة ومشكلة في العلاقات مع الادارة الامريكية، الامريكيون يقولون أن هذا مجرد عذبة شك، فلم يكن لرايس ما تضيفه اولمرت بكل بساطة. كما أنهم يقولون أن اسرائيل هي نفسها التي بدأت في سياق الغاء الزيارات؛ شاؤول موفاز طلب تأجيل الحوار الاستراتيجي الذي كان من المفترض أن يعقد في واشنطن هذا الاسبوع بعد نشر تقرير فينو غراد. فلماذا يكون ذلك مباحاً لموفاز ومحظوراً على رايس؟

دمشق.. عبرة

سبعرة وتواضع حسب الطريقة التي يقوم بها تشيني الأوراق ستبقي في السر، والامريكيون يبخلون بصورة كبيرة في إعلام الاسرائيليين بما يحدث في اتصالاتهم مع السعوديين.

واشنطن.. بطة

الاسرائيليون ذوو العلاقات والصلات في واشنطن سمعوا التقدير القام في العاصمة الامريكية؛ رئيس الوزراء ايهود اولمرت سبني منصفه في الربع القام في أقصى الاحوال. وحتى اذا بدأ الآن بخطوة سياسية فلن يكون لديه متسع من الوقت لها. الجمهور ضد في اليسار وفي اليمين، ولن يكون بإمكانه أصلاً أن يقوم بخطوات ملموسة. هذا يعني أن اولمرت هو بطة عرجاء، ولذلك من الخسارة إهدار الوقت والطاقة في الحوار معه قبل أن يبرهن عن اجتنابه لحظة الانتخابات الداخلية في حزب العمل وتقرير فينو غراد النهائي. من بحث عن أدلة وبراهين لهذا النهج وجدها من خلال الغاء زيارة رايس الى المنطقة. التعليل العلني الذي تترع به الامريكيون كان مهيناً أكثر من الغلاء نفسه؛ الوضع السياسي في اسرائيل. كان من الممكن تغليف الالغاء بعبارات دبلوماسية، والتذرع بضييق الوقت، ولكن الناطق بلسان الخارجية الامريكية اصغر على التحدث عن مشاكل اليمية الداخلية. لدى الديمقراطيات طريقة خاصة بها لحل المشاكل السياسية، قالت رايس نفسها لقناة (العربية) من دون أن تفصل الامر.

الطرق لمشاكل اولمرت الداخلية فهم في القدس كإماتة وتكعبير عن التباين في النهج في الادارة الامريكية؛ اسبوع واحد مر فقط منذ أن نشر بوش بيان الدعم لأولمرت، وبعد ساعات قلائل تم نشر تقرير فينو غراد. رايس اسبابها للخضب من اولمرت الذي لم يتخبر. ساميها الدبلوماسية في المنطقة، وقام قبل احدى زيارتها السابقة بإحراجها عندما نشر محادثته الهاتفية مع الرئيس. في مقالة رئيسية وبعده كرستها فضيلة «تلانديك» لوزيرة الخارجية نظرت صغيرة كتشف الكثير. خلال زيارة رايس قبل الأخيرة الى القدس تم زج لقاء غير علني في جدول اعمالها في جناحها في الفندق؛ دوف فايستلسا مستشار شارون، وداني ايلون سفير اسرائيل في واشنطن، قفزوا لزيارة دية. الوحيد بين أعضاء حكومة اولمرت الذي كان ليحظى بمثل هذا الاحترام هو خصمته الكبيرة ووزيرة الخارجية تسيبي ليفي.

هناك ايضا من يقترح الانتظار العملية العسكرية وحشد ثقافة الخدمة الاسرائيلية للكفاح ضد القسام. هذه الثقافة التي تعرف كل من قام بطلب كهربيائي أو أية قطعة أخرى في أي وقت من الاوقات. الوزير اسبق كونه من شاس اخفرد في هذا الاسبوع في جلسة الحكومة تقديم خدمة مشابهة للفلسطينيين؛ صاروخ قسام يصيب محطة الطاقة في سقلان؛ نقول بدوننا أن خط توصيل الكهرباء لغزة قد تمزق وبدأنا وان هناك حاجة لاسبوعين من أجل اصلاحه. أما اذا ضربوا سدودت فسقلان عن حدوث خلل في خط الكهرباء الرئيسي الذي يمد غزة، والذي يمر بقرى المدينة وأن اصلاحه يحتاج الى عشرة ايام، محطة وقود نقص؛ نقول أن إمدادات الوقود لغزة قد اضطرت نتيجة لذلك لا حاجة لتفحص البنى التحتية الفلسطينية، وإنما القول فقط ان صواريخهم تلحق الضرر بالبنى التحتية المشتركة. اولمرت لم يشتر هذه الفكرة.

الوف بن وشموئيل روزنر
كاتبان يريسيان في الصحفية
(هآرتس) 2007/5/11

زيادة الكثافة الثارية، ومعها ازدياد عدد المتضررين من المدنيين الفلسطينيين. اذا اردنا الحفاظ على المدنيين ازادات الخطورة على الجنود.

واذا تقرر رغم كل ذلك الدخول الى غزة، وليس واضحا بعد كيف السبيل الى الخروج منها، ومن الفيس سيستلم المفاتيح، ويضمن الهدوء. بعد خمس سنوات من «السور الواقعي» ما زالت السؤولية الأمنية في الضفة بيد اسرائيل. وليست هناك مؤشرات على قدرة السلطة على تحمل السؤولية. كما ان القلب يخشى من عدم نجاح العملية في غزة وانتهاكها بحماقة على الطراز اللبناني. لذلك هناك بين الاستراتيجيين الاسرائيليين ايضا من يبحثون عن طرق خلاقة تحول دون الحاجة للدخول. مثلاً استخدام التكنولوجيا لمواجهة القسام في القطاع كله. المنظومة تقوم بتخصيص الأهداف وضرب كل قاعدة اطلاق تخبري في الارض. القدرة كما يدعي من يعرفون بالوسائل والاستخبارات والتكنولوجيا قائمة لدى اسرائيل. والطلب يربط كل عناصرها في منظومة كاملة. هذه ليست الفكرة الخلاقة الوحيدة على الارض.

يتوجب الاستعداد للجنة التحقيق القادمة بعد نشر برتوكولات فينو غراد التي لا تقدم ولا تؤخر

الحرب على الأبواب والاستعدادات في الجانبين على أشدها بما في ذلك في غزة ايضا

أمامها بعد الحرب مع السوريين. وفقاً للمعلومات التي ترد من مصادر اجنبية، قام اولمرت بإرسال مبعوث واحد على الأقل الى دمشق، طرف موقوف وكثيرة على الجدار من الآن. عمل لجنة التحقيق القادمة بعد ان تدفن آلاف الوتي سيكون سهلاً، ربما سيكون الجيش الاسرائيلي عن ابواب دمشق، ولكن هذا لن يعير الكثير. اذا كان النجاش ساحقاً، فرما سننتج في اسقاط النظام العلوي والحصول مكانه على دولة سنية منطرفة مع القاعدة على الجدار. نحن مثل قادنا دائماً سنشتاق الى ما كان في السابق، الحكم السوري العلماني الموثوق والمستقر الذي يمكن عقد الاتفاقات معه. عندما سيكون في سورية ما اصبح الآن قائماً في غزة، سنشعر بالندم حيث لا يقع الندم. وكالعادة سيكون الوقت متأخراً جداً. غزة هي الاخرى مرتبطة بهذه الحكاية. اللجنة مسموعة هناك أيضاً. حماس تبني جيشاً وتعلم كيف تقاتل وتزيد من نفقتها بنفسها وتزداد شجاعة. تتحسس وتتخندق وتسلح بالوسائل القتالية المحكمة. كل يوم يمر يزيد من قدرتها على ضرب الجيش الاسرائيلي، عندما يتخذ قرار التوقف عن سياسة «الاحتواء». اذا اشتعلت الجبهة الشمالية فمن المعتقد ان الجبهة الجنوبية ستبعتها. قائد المنطقة الجنوبية بوأف غلنيتي سيشتاق الى ذلك الايام التي كان مقدوره حينها القيام بعملية برية طويلة نسبياً في القطاع بواسطة الوامين والقضاء من خلال ذلك على 300 مشرب من دون دفع الثمن تقريبا. هذه الجبهة ستحولي الى جبهة اشبه بحزب الله، هي جانيها ما سجدت في الشمال. حيث سيستيقظ حزب الله الاصلي لساعدة سورية، سيستجول على ذلك الى شيء غير لطيف بصورة صراحة جداً. خلافاً للحكاية السورية، ليس في غزة من يمكن التحدث معه.

في غزة يتوجب الفعل. الشلل الذي اصيبت به الحكومة لاسباب سياسية وشعبية سيكتفينا ثمناً باهظاً. الاعاء بما للعملية قد تمس بجعلها شليط ليس ذي صلة. اولاً، لان الامر ليس صحيحاً. وثانياً، لان لا يمكن ارتهاج المصالح الجودية في اطار مسعيها باطلاق سلاح لا يتخاف من وحيد. وايضا في نزوة العملية العسكرية الأخيرة في غزة عندما دفعت حماس ثمناً باهظاً يومياً، شليط لم يضب بالأتى. اطفاء وراء ذلك الذي تمسك به لوليصة تأمينها، وبيضة الذهب التي سترجعهم ثروة عندما يتحقق الامر. لم هم يسوه باذنى.

ولمرت أن يسهب في كلماته اذا لم يكن في هذا الموقع. يتحدثون بصوتين حتى هنا تحدثنا عن اللجنة التي كانت، ولكن هناك نواصر للحدث عن اللجنة التي ستكون. ذلك لانه في الوقت الذي نضوره في الانشغال بالبرتوكولات وبلجنة التحقيق وبيهود باراك وعامي ايلون، وبنخفاض الدولار وبحالة الطقس الجونية - تحدثت امور كثيرة. عندما نصمت للحظة يكون بقدرنا ان نسمع الكلمة القليلة، وصوت الرمل المتدفق من الجزء الأعلى من الساعة يمكنه نحو الأسفل. نحن نقترن من الحرب القادمة. ليس واضحا اذا كانت ستندلع في الصيف وفي أي صيف تحديداً، ولكن من الواضح ان المسكرين الكيبريين يتحركان طول الوقت. حركة خفيفة غير ملموسة على المستوى السطحي، ولكنها متواصلة. اسرائيل وسورية تقتربان من الحرب طول الوقت. في جهاز الأمن هناك من يسألون انفسهم متى سيجد ذلك متجاوباً من مسألة حدوثه أو عدم حدوثه، فإسألة مؤكدة. سورية تعز في نزوة عملية تسلح هائلة تكبر استعدادها لحرب يوم الغفغان. والاسرائيليين انفسهم لا يستغلون القابضة على الجيش الاسرائيلي. تمويل كل هذه الامور يأتي من ايران. تدريب الجيش السوري التي تصورت حول الدفاع في السنوات الأخيرة تنتقل الى الهجوم. هذا تغير خفيف ولكنه جوهري. بين الجانبين والآخر تجري مناورات هجومية رغم ان اللجنة السورية ما زالت داعية حتى الآن، ولكن التغيير واد في لحظة، والامر الأكثر أهمية: الاسريون يتحدثون. يقولون بصوت يرفعون يديهم، التجربة التاريخية تشير الى ان أفضل استخبارات هي الاسفاء ما يقوله العرب. هم دائماً يتكفون ونواهم. الاسريون يقولون منذ مدة طويلة أنهم يريدون صنع السلام مع اسرائيل. ليست لديهم شروط مسبقة، ولكنهم يضيئون بأنهم سيضطرون الى شن الحرب اذا لم يتنجحوا في السلام. هم يناشون من أجل استئناف المفاوضات الى درجة ايمانه انفسهم تقريبا.

الآن هذا الامر لن يستمر الى الابد. الاسريون يعتقدون اثر احيان لبنان الثانية ان من الممكن لسع اسرائيل ولديهم ما يعتمدون عليه. ليس بإمكانهم أن يحتلوا طبرية على ما يبدو، ولكنهم يستطيعون ضرب اسرائيل بمئات الصواريخ وتفتيق عملية عسكرية خاطفة وسريعة في الجولان والحقا خسائر فادحة بالمعق الاسرائيلي وفي صفوف الجيش الاسرائيلي. هم جاهزون

الذي يمكن للسوريين أن يحققوه من خلال عملية عسكرية إذا خاضوا الغامرة؟ استراتيجيون اسرائيليون يتحدثون عن «الاستراتيجية الساتانية»، السبعية، وقد ردت اسرائيل عن شن مثل هذه العملية في نزوة الانقضاض أيضاً، في فترة «السور الواقعي» الضعيفة. القناع أكثر احتفاظاً ويزخر بالوسائل ومن المعتقد ان القوة الهجومية ستواجه مقاومة صعبة، إذا أردنا تقليص عدد الخسائر في الجيش يتوجب علينا

الذي يمكن للسوريين أن يحققوه من خلال عملية عسكرية إذا خاضوا الغامرة؟ استراتيجيون اسرائيليون يتحدثون عن «الاستراتيجية الساتانية»، السبعية، وقد ردت اسرائيل عن شن مثل هذه العملية في نزوة الانقضاض أيضاً، في فترة «السور الواقعي» الضعيفة. القناع أكثر احتفاظاً ويزخر بالوسائل ومن المعتقد ان القوة الهجومية ستواجه مقاومة صعبة، إذا أردنا تقليص عدد الخسائر في الجيش يتوجب علينا

الذي يمكن للسوريين أن يحققوه من خلال عملية عسكرية إذا خاضوا الغامرة؟ استراتيجيون اسرائيليون يتحدثون عن «الاستراتيجية الساتانية»، السبعية، وقد ردت اسرائيل عن شن مثل هذه العملية في نزوة الانقضاض أيضاً، في فترة «السور الواقعي» الضعيفة. القناع أكثر احتفاظاً ويزخر بالوسائل ومن المعتقد ان القوة الهجومية ستواجه مقاومة صعبة، إذا أردنا تقليص عدد الخسائر في الجيش يتوجب علينا

السعودية. زيارة

هذا حدث فقط بعد ايام من انتهاء وزير الخارجية الامريكي كولن باول لاربع سنوات في منصبه وخلاء مكانه لخليفته كوندوليزا رايس. جرس الباب دق ووقف وراءه الامير السعودي بندر بن سلطان - كان حينئذ سفيراً للسعودية في الولايات المتحدة، واصلح اليوم مستشار بلاده للامن القومي - مع مجموعة من المفاتيح في يده. اياها بامل، زوجة الوزير، تكرت ذات مرة - ويندر سمع - اشتياها لسيارة الجاغوار في عام 1995 التي كانت لديهم. الآن عندما لم يصبح باول في المنصب سلحت الفرصة امامه ومام بندر بن سلطان لتقديم هدية للمعلاة؛ جاغوار 95 شبيهة بالسيارة التي كانت لديهم، والمفاتيح موضوعة في يده. داخلها. هذه اللحظة اللطيفة التي ظهرت في مقالة نشرتها «نيويورك تايمز» قبل اسبوعين، ضبطت عيون الاسرائيليين الذين لحقوا في هذا الاسبوع سير عود زيارة ديك تشيني للشرق الاوسط. ربما تذكرهم وجدوا ارتباط الملكة بالبراطورية بدرجة غير مرتية وغير منطوقة في احيان كثيرة، اسيم بعد في هبوط كما يقول المطلعون على مجريات الامور في واشنطن. القناة المباشرة بين الادارة وبين الملك السعودي هي الحاسمة الآن - والتي يعتمد على تشيني. سيمون هندرسون، من معهد واشنطن، قدر في هذا الاسبوع ان زيادة تشيني ترمي الى مساعدة الادارة في فهم مدى استعدادية قلبها لتفجها ومساعدتها خصوصا في العيكة الناشئة ضد ايران. السعوديون تسيبوا في الحريات امل عديدة للامريكيين في الاشهر الأخيرة - اتفاق مكة الفلسطيني كان واحدا منها، والتصريحات العلنية التي تشجب الوجود الامريكي العسكري في العراق والتي كانت خيبة أمل لمر مرة. ولكن المسار السعودي كان يفضي، من قام بتعبه - مثل اولمرت الذي نجحوا تشيني وتأثروا من تراجع مكانته - قد كان متسرا ومفرط في المبالغة. رئيس وزراء اسرائيل لا يوقت فرصة في توجيه اللدع للسعوديين والسعي الى التقرب منهم، إلا ان ذلك لم يحظ بنجاح كبير حتى الآن. السعوديون خيبوا الامل في مكة، وبعد ذلك - عندما اختاروا الجهاد انفسهم عن الجبهة حول المبادرة العربية، «المرحبا» - خلافًا ل«بيدر الذي يعطي شهوراً بان الخلافة ستحدث عما قريب»، قد مر مصدر مطلع في العاصمة الامريكية هذا الاسبوع. الرئيس الامريكي بوش فهم الرسالة؛ هو سيدير علاقاته مع الرياض

بن كاسبيت
مراسل سياسي في الصحفية
(معاريف) 2007/5/11

بن كاسبيت
مراسل سياسي في الصحفية
(معاريف) 2007/5/11

بن كاسبيت
مراسل سياسي في الصحفية
(معاريف) 2007/5/11

بن كاسبيت
مراسل سياسي في الصحفية
(معاريف) 2007/5/11

بن كاسبيت
مراسل سياسي في الصحفية
(معاريف) 2007/5/11

بن كاسبيت
مراسل سياسي في الصحفية
(معاريف) 2007/5/11

في الذكرى العاشرة لرحيل الشاعر كريم حوماري: السندباد في رحلته الثامنة

يحيى بن الوليد *

الجردة التي لا وجود لها أصلاً على مستوى المسليات الفردية والمجتمعية على السواء، وهو الحدث الذي كتب لكتاب هذه السطور، ورفقة أصدقاء آخرين، وفي مقدمهم الشاعر اديس علوش، أن يشره في لحظات من الدوار الهاسر، ولا يزال أنتحضر، من جراء رؤيته، وهو في لحظته القاسية، كيف كدت أن أهوي بين أحجار الرسي الضخمة بسبب من الضباب الأسود والكثيف الذي بدأ أمامي وخلفي جنباً إلى جنب البكاء المتعالي لأصدقاء بجوار آخر ما خلفه الشاعر من رسالة كان يشورها أحد رجال الأمن الذين كانوا في لحظة طوارئ نتيجة كتابات على جدران، وقيل انها مسمية، تزامنت مع عيد العرش. وكان كريم واحداً من الذين تم اعتقالهم، والتهمة أنه واحد من الذين كان لا يخض لهم جفن على مدار الليل ودون أدنى وعي بأن «الليل مهبة الشعراء».

وقد كتبت عن كريم حوماري أربع مقالات، وهي جميعها منشورة في جريدة «الاتحاد» التي كان لها نصيب ذائع وقذاف، وكتبت عنه، وفي الجريدة ذاتها، وقبل الحدث الفاجع؛ أي في تلك الفترة التي كان فيها «طائر أصيلة» لا يزال يخلق بين دروب المدينة وفضاءاتها أنماها، ومن هذه المناقشة كان الراحل «المنصف مفتوحا»، وبالقدر نفسه كان صديقاً للجميع، وأشهد أنه لم يحقد على أحد في يوم من الأيام، بل هناك من أساء إليه، ولم يكن يسارع أحداً من غير ذاته وفي الاتجاه ذاته الذي لم يقو عليه الكثيرون. ولقد استمد هذا الانتفاخ من أصيلة بامتكتها العارية والشماعة، وبيهرها المشرع على الجهول والغاضب والمحتمل. والعلاقة معه، علاقتي الجيلية، كان يطبعها المد والجزر، لكن التأمل وحصاد العين غلا نقطة التمرکز في قلب هذه العلاقة، وفي هذا المنظور كنت أنظر فيه صورة الشاعر المثما بحجز لذاته صندوقاً خشبياً هراماً يصعد فوقه، ويشرف على القاء الخساف من شدة الأقراص المهسدة الوهمي الحديثه وبصق له، ولم يسلك هذا المسلك إلا بعد أن تعرف إلى صفات الشاعر العظيم بابلو نيرودا، وبعد أن استمع إلى الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش قبضعة صورته التي يحاول أن يثقب بها زرقة السماء، هذا بالإضافة إلى رامبو الهارب بنعال الريح الذي كان يأسر جنبا إلى جنب التمرد واللعين بودليير ولويس أراغون وتحديداً «عيون الزأ»، ومن حسن أو سوء حظي، أنه لم يطلع على ديوان المتنبي عدا أبيات معدودة لم تعرج به، وقبل الأوان، إلى «جنون العظمة»، ومن خارج الشعر كان معجباً بابليير كامو وكافكا.

وتذكرنا تجربة كريم حوماري بتجربة الشاعر الطبيب المصري علي قنديل (1952-1975) الذي فارق الحياة إثر حادث اليم دون أن يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره، لكن بعد أن كتب نصوصاً شعرية لافتة ضمه ديوانه الأول الذي صدر بعد وفاته تحت عنوان «كائنات علي قنديل الطالعة»، على قنديل الذي أراد، ويتعبير، أن «يخلق من نفسه كهرياء نفسه»، وبالقدر نفسه أراد أن يكون اللون الثامن في قوس قزح، فها معا يشتركان في الالتصاق بالذات بعيداً عن أشكال التعذر والابتساق التي كثيراً ما يستتر



كريم حوماري

وراءها الشعراء بدعوى «التجريب» لا اعترافاً بدعوات، الابداع، ومن هذه الناحية يبدو لو أن كريم استمر على قيد الحياة لرفد تجربته بالنحى الصوفي الذي يتسرب، بشكل من الأشكال، في تجربة علي قنديل، غير أن هذا المنحى لا يغييب تماماً داخل تجربة كريم حوماري، فهو حاضر وان على مستوى «النظرة» للذات ذاتها وللعالم الذي يحيط بها، وبالنسبة للمراكز الدلالية التي استأثرت بتجربة كريم حوماري، وعلى ايقاع من التوزيع الذي يصل بينها، فهي العشق والجنون والانتحار، ثلاث مراكز تتصافر في نوصه وفي علاقتهم بموجبهما تتكشف التجربة، تجربته التي تتكشف، وفي وحدتها السياقية الكبرى، عن ذلك متعينة، عشقه داخل الزمان غير التزمّن أزاعون وتحديداً «عيون الزأ»، ومن حسن أو سوء حظي، أنه لم يطلع على ديوان المتنبي عدا أبيات معدودة لم تعرج به، وقبل الأوان، إلى «جنون العظمة»، ومن خارج الشعر كان معجباً بابليير كامو وكافكا.

وتذكرنا تجربة كريم حوماري بتجربة الشاعر الطبيب المصري علي قنديل (1952-1975) الذي فارق الحياة إثر حادث اليم دون أن يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره، لكن بعد أن كتب نصوصاً شعرية لافتة ضمه ديوانه الأول الذي صدر بعد وفاته تحت عنوان «كائنات علي قنديل الطالعة»، على قنديل الذي أراد، ويتعبير، أن «يخلق من نفسه كهرياء نفسه»، وبالقدر نفسه أراد أن يكون اللون الثامن في قوس قزح، فها معا يشتركان في الالتصاق بالذات بعيداً عن أشكال التعذر والابتساق التي كثيراً ما يستتر

تماثيل الثلج!

خيري منصور *

مناعتها! وأطرف ما في هذه المسألة أن صناعة تماثيل الثلج ازدهرت في البلدان الحارة، بعد أن أوشكت على التلاشي في بلدان الصقيع، وقد يكون ما عبر عنه الروائي الروسي اهرنبروغ بذويان الجليد تعبيراً دقيقاً عن ذوبان آخر، يتعلق بالأوثان البيضاء سواء كانت ذات هوية سياسية أو ثقافية، ففي النظم الشمولية وشبه الشمولية تزدهر صناعة البدائل، ويصبح لكل أصل صورة مسخ تنهياً للحلول مكانه في لحظة إقصائه، والمبشرون بهذه الثقافة كانوا على الدوام ممن يخشون الكلام رغم إفراطهم في التقليل من فاعليته وجدواه وهناك حوارية شهيرة بين الناقدتين والإمبراطور انتهت إلى اعتراف الإمبراطور بأن الكلمة سيف آخر، لكنه أشد مضاءً وبلا غمد، كما أنه لا يصداً لكن إصرار من قراؤا التاريخ أبقياها بعيداً عن إحصاءه على إقصاء اللسان قدم حتى الآن مساهمة بالغة الإثارة لتزاوج كوميدي بين العصفور والخيل أو بين الفراشة والتعبان، لأن الثاني في اليد التي تجهله هو مجرد عصا مجوفة.

وما تشهده في هذه الأونة البيضاء رغم كل ما سفك فيها من دماء، يضاف إلى ذلك الموروث الذي حُرف التاريخ عن مجراه فصب في مكان آخر ومحيط آخر! ما تغير بعد قرن من المراوحة البشورية بين استقلال حقيقي وآخر وهمي، جعل أسماء مثل مس بل وكرومر مجرد أسماء حركية لعشرات بل لمئات الجزرات القادمة من أعالي البحار التي عمق الصحارى في هذا الشرق الذي أوغلت سوسه في الغياب!

فالتعابن بدلت قشرتها ولا شيء آخر والبعض الذي تركته في أتلام الزمن يقف على الأن، ويتقدم بأكياس السم المحسدة ليلدغ من لدغوا الف مرة من الحجر ذاته!

ومن قراؤا ما كتبه بريمر عن العام الذي توطأ بالكتار الكوميدي لهذه الصناعة الطفولية، والمثقفون الذين صنعتهم مؤسسات رسمية أذابهم أول سطوع للشمس، لأن أعمارهم الحقيقية مقترنة بالأصابع التي تصوغ ملامحهم وتطيل قاناتهم الوهمية!

ولدينا في عالنا العربي ورغم سطوع شمسها وارتفاع درجة حرارته من تماثيل الثلج ما يكفي لأن يملأ قارة، فهم يثبون في مختلف الحقول، ساسة وصحفيين وأدباء وتقنيين لمعبون دور البديل الاحتياطي، فهم من الناحية الشكلية المحض مكتمل النصاب، ويحفظون كالبابغاوات بضع جمل تصلح لكل المناسبات لكنهم محفوفون في قوارير أو تلاجبات كي يدوم العمر قليلاً.

لهذا فالخصومة بين تماثيل الثلج والشمس لا آخر لها، لأنها لا تعيش إلا في درجة الصفر أو ما دونها!

وقد يتكشف أحدنا أن كثيراً مما فعله هو من الثلج قبل الصحو، لأنه استغرق في اللعبة البيضاء، ولم يخطر بباله أن قليلاً من الشعاع سيحول تمثاله إلى كوب ماء عكر!

ما كتبت مس بل عن تماثيل الثلج في عراق محتل قبل قرن، مارسه اللورد كرومر في مصر، ولم تغب هذه الصناعة عن كل الغزاة في العالم، لكن منهم من اعترف بعيشية المحاولة، ومنهم من كابر وتجاهل حتى أغرقه طوفان الماء الناجم عن ذوبان غابة التماثيل.

ويبدو أن الدولة العربية شبه المحتلة وشبه المستقلة بل شبه الدولة، أخذت هذه الصناعة عن المستعمر وحاولت تطويرها، فبدات تصنع تماثيل من طنج وتحشوها في المجددات والثلاجات الأشبه بأبراج المشرحة في غرف الموتى داخل المستشفيات، وقد يكون تمثال الثلج أكثر طواعية من أي تمثال سواء كان من صلصال أو حجر أو معدن، لكنه يذوب بالسرعة ذاتها التي يتم بها بناؤه!

وقد نجحت هذه الصناعة الكولونيالية في القارات الثلاث المنكوبة بغزاتها ولصوصها المحليين لكن إلى أمد قصير، إذ سرعان ما اتضح للصناع أن بضاعتهم ذات عمر قصير، وأنها تشتترط لكي تبقى شتاءً أديداً، وهذا ما لا تتيجحه تقاويم الطبيعة والتاريخ معا!

وسواء كان تمثال الثلج جنرالاً في أمريكا اللاتينية أو حاكماً محلياً في إفريقيا أو كوميرادوراً أسبانيا فإن العواصف هبت بما لا يشتهي القرصان، وإذا كان الغراب عاشقاً للخرائب والبومة تقترن بالفسق كما يقول هيغل فإن هذه التماثيل البيضاء تشتترط توقف الزمن، بحيث تصبح الفصول كلها يوماً واحداً يغطيه جبل الجليد ولا ينتأ منه إلا ذلك الفخ الأبيض الذي يستدرج البحارة الذين أصابهم الدوار!

الثقافة البيضاء المغسولة، هي من إفراز تماثيل الجليد فهي بحياتها، وانجذابها كبرادة الحديد لأي مجال سلطوي مغنظ تصبج جهلاً مضلاً، وهكذا يتحول وعي الضحية إلى وعي سالب يضاعف من ارتهانها وشلل أراتها والأنيميا الروحية التي تبتد

وما تشهده في هذه الأونة البيضاء رغم كل ما سفك فيها من دماء، يضاف إلى ذلك الموروث الذي حُرف التاريخ عن مجراه فصب في مكان آخر ومحيط آخر! ما تغير بعد قرن من المراوحة البشورية بين استقلال حقيقي وآخر وهمي، جعل أسماء مثل مس بل وكرومر مجرد أسماء حركية لعشرات بل لمئات الجزرات القادمة من أعالي البحار التي عمق الصحارى في هذا الشرق الذي أوغلت سوسه في الغياب!

فالتعابن بدلت قشرتها ولا شيء آخر والبعض الذي تركته في أتلام الزمن يقف على الأن، ويتقدم بأكياس السم المحسدة ليلدغ من لدغوا الف مرة من الحجر ذاته!

ومن قراؤا ما كتبه بريمر عن العام الذي توطأ بالكتار الكوميدي لهذه الصناعة الطفولية، والمثقفون الذين صنعتهم مؤسسات رسمية أذابهم أول سطوع للشمس، لأن أعمارهم الحقيقية مقترنة بالأصابع التي تصوغ ملامحهم وتطيل قاناتهم الوهمية!

ولدينا في عالنا العربي ورغم سطوع شمسها وارتفاع درجة حرارته من تماثيل الثلج ما يكفي لأن يملأ قارة، فهم يثبون في مختلف الحقول، ساسة وصحفيين وأدباء وتقنيين لمعبون دور البديل الاحتياطي، فهم من الناحية الشكلية المحض مكتمل النصاب، ويحفظون كالبابغاوات بضع جمل تصلح لكل المناسبات لكنهم محفوفون في قوارير أو تلاجبات كي يدوم العمر قليلاً.

لهذا فالخصومة بين تماثيل الثلج والشمس لا آخر لها، لأنها لا تعيش إلا في درجة الصفر أو ما دونها!

وقد يتكشف أحدنا أن كثيراً مما فعله هو من الثلج قبل الصحو، لأنه استغرق في اللعبة البيضاء، ولم يخطر بباله أن قليلاً من الشعاع سيحول تمثاله إلى كوب ماء عكر!

ما كتبت مس بل عن تماثيل الثلج في عراق محتل قبل قرن، مارسه اللورد كرومر في مصر، ولم تغب هذه الصناعة عن كل الغزاة في العالم، لكن منهم من اعترف بعيشية المحاولة، ومنهم من كابر وتجاهل حتى أغرقه طوفان الماء الناجم عن ذوبان غابة التماثيل.

ويبدو أن الدولة العربية شبه المحتلة وشبه المستقلة بل شبه الدولة، أخذت هذه الصناعة عن المستعمر وحاولت تطويرها، فبدات تصنع تماثيل من طنج وتحشوها في المجددات والثلاجات الأشبه بأبراج المشرحة في غرف الموتى داخل المستشفيات، وقد يكون تمثال الثلج أكثر طواعية من أي تمثال سواء كان من صلصال أو حجر أو معدن، لكنه يذوب بالسرعة ذاتها التي يتم بها بناؤه!

وقد نجحت هذه الصناعة الكولونيالية في القارات الثلاث المنكوبة بغزاتها ولصوصها المحليين لكن إلى أمد قصير، إذ سرعان ما اتضح للصناع أن بضاعتهم ذات عمر قصير، وأنها تشتترط لكي تبقى شتاءً أديداً، وهذا ما لا تتيجحه تقاويم الطبيعة والتاريخ معا!

وسواء كان تمثال الثلج جنرالاً في أمريكا اللاتينية أو حاكماً محلياً في إفريقيا أو كوميرادوراً أسبانيا فإن العواصف هبت بما لا يشتهي القرصان، وإذا كان الغراب عاشقاً للخرائب والبومة تقترن بالفسق كما يقول هيغل فإن هذه التماثيل البيضاء تشتترط توقف الزمن، بحيث تصبح الفصول كلها يوماً واحداً يغطيه جبل الجليد ولا ينتأ منه إلا ذلك الفخ الأبيض الذي يستدرج البحارة الذين أصابهم الدوار!

الثقافة البيضاء المغسولة، هي من إفراز تماثيل الجليد فهي بحياتها، وانجذابها كبرادة الحديد لأي مجال سلطوي مغنظ تصبج جهلاً مضلاً، وهكذا يتحول وعي الضحية إلى وعي سالب يضاعف من ارتهانها وشلل أراتها والأنيميا الروحية التي تبتد



مرّت أعوامٌ وتلتها أعوامٌ ومعارضٌ نسّخ الأوسمٍ بقيت نسّخاً أخرى تترأّ من صاحبها

وجهان سامي مهدي *

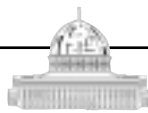
يبقى بندو لا يتأرجح بين الأكوام.

الرسام كوسي وسريو وحذاء هذا ما كان له من كل الأشياء لولا ما ملكت روح الفنان من دنياً أخرى، دنيا الإنسان: حقل، قبرة، فلاح منهمك في الحصد بمنجل شيطان، سروات من لهب، زهر ذهبي صداح، ضوء تنهشُ البيدان، مقهى ليلى ملتبس، وامرأة تقفلها الوحده، وعوزٌ يبكي في الحان دنيا تتصرّخ في الريشة تصرخ في وهج الألوان، تجتد عن معناها فيها وتقاوم وحش النسيان،

دنيا تثقل بدم الإنسان ويظلّ الفنان يدنو من سرّ الخلق، ويبقى السر عليه عصياً

* شاعر وكاتب من الأردن

* شاعر من العراق



عن سندي شيرمان ويوتوبيا ما بعد الحداثة:

بأحلام المهرجين الحزينة تذهب الى عصر النهضة

فاروق يوسف *

1

تصنع المصورة الأمريكية سندي شيرمان (1954) صورها في المنطقة الحرجة التي تفصل بين ما هو مبتذل وما هو راق، وهي في ذلك انما تحقق انسجاماً من نوع نادر مع فكر ما بعد الحداثة. أحياناً تنتسب صورها إلى ذائقة السوق وأحياناً أخرى تحضر صورها كما لو أنها كيانات لغزية، وفي الحالين فإن سندي لا تستمد الهامها من لحظة الهام عفوي، إنها تصنع صورها بقوة ارتجال ذهني عميق. علاقة محيرة وجائرة تقيّمها هذه المصورة بين ما هو عامي وبين ما هو نخوي أجبرت نقاد الفن على عدم البحث عن سندي الحقيقية في خضم انتاج فني غزير وشاسع من جهة المناطق التي يعطيها. لا تقع صور سندي في متناول التفسير الساذج، حتى السوقية منها فانها تحتمل غير تأويل ممكن. فرصت سندي طريقة خاصة في النظر إلى عالمها الشخصي، فكانت في بداياتها كمن يكتب سيرته من خلال التصوير، ذلك لانها لجأت إلى اسلوب الاداء الجسدي، فكانت المصورة والموضوع، المؤلف والكتاب معاً، المخرج والممثل، وكانت من خلال هذا الفعل المزدوج انما تمارس السيطرة على جوسها وتعرض رغباتها لتكون مثلاً فريداً في عالم تسبخر عليه الأفكار والعقائد الشمولية، سندي الحقيقية كانت في كل ما تفعله المصورة والموديل التي لحظة تفكير وشهوة واحدة، ولا شيء آخر. لقد رضع النقاد لشهرتها واكتسبت أفعالها معنى جعلها في منأى عن التداول من الاحكام السبئية. بالنسبة اليها فان عبقرية الفنان هي التي ترتقي بالموضوع؛ وضيقاً كان ام نبيلاً، مبتذلًا أم فريداً، جاهزاً ام مصنوعاً، وهي لذلك تنتقل بخفة بين الذائقة الشعبية البذذلة وبين المثال النخبوي المسيح بأخيرة التجليل، بالضبط كما تفعل الرسامة والنحاتة البريطانية كغاي سميث على النوام. شيرمان في كل ما تفعل تظل مدينة لعملها في السينما وهي تستمد من الفن السابع لامن الواقع أحلام أنبأها.

2

لا تستجيب شيرمان إلى الزمن، من جهة استمراره، ولا ترى فيه كتلة صلبة، انما تفككه بل وتديه ليعينها على التقاط زواها على شكل صور، وهي صور لا يتاح لنا في استمرار أن نراها. الوقائع التي تسجلها عين هذه



علان سندي شيرمان (القدس العربي)

الفنانة هي مزيج مما وقع فعلاً وما نحن في انتظار وقوعه وما لن يقع أبداً. إنها في النتيجة فكرة الصورة عن ذاتها بصفتها كياناً معرفياً متحولاً ومتدفقا، صور مصنوعة على مهل، من قبل فنانة لم تعد في حاجة إلى النظر مجدداً لتتأكد من صفاء المعاني التي انتهت اليها. في واحدة من أهم مراحلها الفنية عمدت شيرمان إلى إعادة الحياة إلى عدد من روائع الرسم في عصر النهضة، نتاص من نوع مختلف، لقد قامت سندي وهي التي درست الرسم في نيويورك قبل أن يأسرها التصوير لقطع تفاصيل من لوحات شهيرة لتعيد صياغتها من خلال مشاهد تنتسب إلى الواقع غير أنها في الوقت نفسه تظل مشدودة إلى خيال الراعين الأصليين. مغامرة هي الأخرى تعبر عن عناد لا يحفل بالزمن. تؤثت صورها بأشكال ومواد للزينة مستلهمة من عصر آخر غريباً لأنها لا تحظى الهدف الذي هو بمثابة فنيحة، فيرى المشاهد ما يعيشه قادما من عصر آخر، يسمع صوته متناكماً كما لو أنه يتأذى من جوف منجم، لقد نحتت شيرمان بحرفة الرسام الذي يسكنها أن تتفعل أن تلصصها الإبداعي على عصر لم تحسه قد اختصر المسافة الزمنية ونقل عدوى عصرنا إلى عصور سبقتها. سندي هنا تعلن عن

موقف تراجمي لا يستغني عسرا بعينه من مراتبه، نوع من الكوميديا السوداء احترفته شيرمان في كل مراحل سيرتها الفنية.

3

في الثلاثين من عمرها كما تقول ذهبت لأول مرة إلى السيرك، بعدها احتل المهرجون جزءاً رئيسياً من عالمها، وهو جزء منفي عن ذاته بما يقدم موجزاً عن فلسفة الفنانة في محاولتها تفسير غريبها. صارت القناع بالنسبة إليها وسيلة للنظر وليس مجرد مصطلح للتماهي. لقد صار مهرجوها الحزاني أبناء لحظة خيال شخصي يعد أن اجتازوا حيرة وجوهر، كاشفات اقتراضية. والصبح صيرتها من هذا النوع ساعدت الفنانة على افتراض حياة للدمية، فحلت الدمية محل البشر، لتؤتمن خلال إبقاعها حكايات لوجود انساني مضاعف. لقد امتزج بعدها الإنسان بالدمية، فصار الشقاء بدهاء وفتحت صورها الأبواب أمام فننها ليكون جزءاً من الاتجاه الذي لا يتراجع عنه. ذلك الاتجاه الذي لا يعبر اهتماماً لما يرى مباشرة بل يتسلى بما لا يرى، ليصل منافيه سعاده مفترسة. شيرمان في هذه المرحلة تبدو أشد عنفاً ويمتزج مزاجها الجنسي بموقف سياسي متطرف، صور



علان سندي شيرمان (القدس العربي)

تعب عن الاحباط، ولا تستغني مجالاً من هجانها المطلق. غير أن المهم دائماً بالنسبة لشيرمان أنها قد اكتسبت من خلال الدمى وسواها برهاناً آخر على أن الالهام صنعة، وهي إذ تجابه عالماً ذكورياً بشموليته فانها تستخف به من خلال الاعلان.

وهو سلاح مكتسب منه، تصنع شيرمان عالمها طلباً للتصوير، كل كائن تصوره هو بالنسبة اليها بمثابة موديل، وهي حين تتركب خيانتاً انسانية من هذا النوع انما تؤكد انتسابها إلى العالم الذي شغفت به: عصر النهضة، حيث الإنسان مجرد نموذج تصويري لفكرة مطلقة، غير أن الفكاكة السوداء التي تبدو جليلة في صورها تعفيا من كل خيانة متوقعة. لقد ورثها عملها في مجالات الأزياء مزاجاً شقياً اتاح لها أن تتسلى بالجمال الممكن من غير أن ترى فيه خلاصاً. لقد اكتشفت اللعبة مبكراً، فوجدت واجبها في مكان آخر. لقد احتلت مكانها في عالم لا يفهمه الكثيرون. عشرات الكتب عنها، مئات المعارض لأعمالها، المتاحف كرسها فنانة على قدر واسع من الشهرة، وما هي أخيراً تستقبل في باريس بصفتها ظاهرة كما توقع لها النقاد دائماً. * كاتب وشاعر من العراق يقيم في السويد



علان سندي شيرمان (القدس العربي)

في عددها الجديد، الـ 30، الصادر ربيع 2007:

«مشارف» تعيد وصل ما قطعتة الحرب عبر إبراز حميمية نصّ السيرة

عكا - «القدس العربي»:

قطعت الحرب التي شنتها إسرائيل على لبنان في صيف 2006 الكثير من الأواصر، الإنسانية منها والحياتية، والثقافية أيضاً. يستنجد فعل القطع العنيف هذا، المطبوعات والمنشورات، ومنها فصلية «مشارف» الثقافية الصادرة في حيفا. من هنا، بأشرف الفصيلة الفلسطينية افتتحنا بإشارة إلى ذلك بالقول: «سرفت الحرب، رغمًا عنّا، وعدا، وربما أكثر من «مشارف». فلم يكن بد من العودة، فور أن تيسر ذلك، مع واحد من أكثر الفئات حميمية على صعيد النصّ «ملف السيرة».

لهم، يكتب طارق الطيب، الروائي والشاعر السوداني المقيم في فيينا تحت عنوان «البحث عن الزمان في المكان (كاشفات السيرة الذاتية)» فصلا من ذاكرته، مما جاء «كنا مهيئين مؤدبين في المرحلة الابتدائية، لكن في المرحلة الاعدادية وفي بداية فترة المراهقة المجنونة، جذبتنا الشائتم التي نسمعها ممن هم أكبر منا سناً، لم تكن شائتم عراك وخلاف، وإنما شائتم جميلة من الحبة رغم كلماتها شديدة الوقع... كونا مجموعة دائمة لكثرة القدم - الكثرة الشرب - وذهبات إلى أرض قضاة وقسمنا أنفسنا إلى فريقين: بدنا للعب وسب الفريق المتنافس بسبب ويون سب».

تحت عنوان «الطريق إلى عدن» يكتب الشاعر العراقي المقيم في لندن عبد الكريم كاصد عن حياته في المنمنذ وصوله إليها. يقول: «كان لساءة نأعدن الجميلة أثرها في نفسي: عوطها الثائفة عند البحر، شيايها الرشوشة بالورد، ورائحتها الفاتحة باطعمة الباعة الجوالين، وأغنيها التي بدت لي كلماتها في سياق محموم مع الحائنا. وبدت هذه الساعات، بعد فترة، أجمل عند وصول حبيبتني الرحلة التي اقترنت بها هنا». يعد سعة قطع الخرافات الأسميات كأنها لم تكن. أين الخفت؟! «في صحبة الألهة»، يقدم الباحث والشاعر العراقي المقيم في لندن فوزي كريم نصّاً قوامه عناصر أدبية وموسيقية عن بغداد. مما يورد: «هناك استثناء تفرضه فراهة الخبرة. فالعلاقة مع الكتاب، أو الفنون البصرية، والسम्मعية، معهودة لدى الجميع، الأطفال يبدؤون معها منذ الدراسة الابتدائية، ولكن علاقة مع الموسيقى الجديدة، أو الكلاسيكية، وخاصة في شريحة اجتماعية كالتى أنتمى إليها في العراق، لا يمكن أن تحفظت بها الذاكرة دون شواي، فهذه الموسيقى طارئة، وافدة من الغرب».

أما الكلمات الفلسطينية أنطون شماس، ابن قرية فسوطه والمقيم في ميشيغان ففقرأ شهادة قدمت في «مسرح المدينة» في العاصمة اللبنانية تحت عنوان «عائد إلى بيروت». وهو يتكلم عن ذاكرة والدته لبنايئة الولد، وعلى كحباتها وقراءات، لاستحضار مكانة بيروت المنيرة، فيكتب: «صف العسكر، طوط طوط/ وحنا رايعين عبيروت، هذه لازمة كنا نغنيها في شمال فلسطين، في الخمسينات، كجزء من لعبة غريبة لا تحضرني الآن تفاصيلها، كنا نسير، بعضنا خلف بعض، واضعين أيدينا على كتفي الذي أمامنا، مرددين الأغنية بأعلى ما نستطيعه راتنا الصبائية، في دائرة مغلقة، مكاننا سر». غير زاهين إلى محل بعينه، أو هدف، ولكن بصورة أو بأخرى واصلين في نهاية المطاف إلى بيروت، تلك كانت بيروت بالنسبة

وإن كان الملف يفتح بداية على ذلك اللون الحميد من الكتابة، وسد حائل من القطع والانتقاع والرباب للكمة، فقد جاء عن الفصيلة العامة أبحاث ذلك في صورة بعدسة محررة «مشارف» سهام داود، وهي لوباية في قرية عين حوض الفلسطينية وقد لغتها بسلسلة حديدية، ومن بين قصصنا تترادى خلفية لفضاء داخلي متروك في الخيال.

سراً السيرة

«مشارف»، لوباية لؤسها ورئيس تحريرها الأول، إميل حبيبي، بروايه الثقافية، تنشر رسالة شهادة فيه بقلم صديقه، زميل الدراسة الثانوية معه، الكاتب والباحث الفلسطيني إحسان عباس، الذي رحل في تموز (يوليو) 2003. هي رسالة، على اقتضائها/أحد مصادر حميميتها الدافئة، لتقف نقطة وصل بين سيرتين لشخصيتين تتقاطعت في فلسطين بازرتين. إن يكتب عباس لحبيبي: «أه ما أتصّب الفراق، وأصعب عيالش بعد فراق طال سيرة عاماً، أرايت؟ لو كُتب لنا أن نلتقي، هل كنا سنخرج من مجلسنا ونحن على وئام واتفاق؟! لقد باعدت ببني وبينك الأيام، أنا طوط فلسطين من أجل أن يصحبني إلى فلسطين، فقدت فلسطين إبراهيم، وأنت بقيت مقيماً في وطنك متمسكاً بترابه، ولت ما بل منه فلسطيني قسماً: أن تُدفن في تراب وطنك... كنت أتمنى أن ألتصق معك، كنت على يقين أنه لم يبق لنا من العمر مدة تستعف على استعادة كل الذكريات، ومع ذلك فإنه لا يعزيني عنك شيء. لقد عرفت كيف تسخر من نفسك ومنا ومن أعدائنا، إن السخرية أو المغارة، خلّدتك أدبياً كبيراً وروائياً عظيماً، وفي هذا القدر خلود حقيقي تستحقه». من هنا يصيح الانتقالي إلى ملف هذا العدد، السيرة، يسير بغفوة تنساب، وفيه تشارك مجموعة من الكتاب الفلسطينيين والعرب، ويضم شهادات مترجمة لكتاب عالمين في زلما



علان سندي شيرمان (القدس العربي)

لنا كاسطال - نشرو داخل منشآت اللغة، قبل زريدا بسنوات طوية...».

القسم الثاني من باب السيرة، «نوافذ»، وهو عن صورة الكاتب في عسدة كتاب آخر، تقدم «مشارف» لقرائها، وبترجمتها، عدة مقطوعات ريفية كالتالي: نيكولاى غوغول، بقلم: إيفان تورغينيف؛ تشارلز ديكنز، بقلم: إليزابيث غاسكل، بقلم: جورج اليوت، بقلم: توماس كارلايل؛ توماس هاردي، بقلم: روبرت غريفس؛ غوستاف فلوبر، بقلم: جورج صاند؛ إلى جانب نص هو ملخص لحوار أجراه أوكستافيو بات عنوانه «زيارة شاعر: روبرت فروست».

أصوات الشعر

باب الشعر جاء كعادة «مشارف» غنيّاً في نصوصه، تنوعه شعرائه، وأصواته المختلفة. فهو يبدأ بالشاعر الفلسطيني أمين إغبارية في مجموعة قصائد منها: «وسائد أمي»، «ساعتذر في أشياحي»، «عصا الأستاذ أحمد»، «الجدار» وغيرها. في قصيدته «لماذا اختارونا في نكون ضحاياهم؟»: «سنتكب ما نساء/ لكنهم سيتركوننا دون أن ندرى/ لماذا اختارونا كي نقلدهم في كراهية الطبيعة/ لماذا دربونا على الوقوف طويلاً على الشاطئ؟/ ولماذا علينا أن نهجس بغؤوسهم كل العمر».

الشاعر الفلسطيني المقيم في دمشق خالد سليمان الناصري يشارك بعدد من القصائد بينها: «فقه»، «متهار»، «أنا والهواء» وغيرها. من يعرفون ما حدث في الاتصاد السوفيتي

قصيدته «كأني لأحد»: «وكانت البئر إشارة إلى الفزع/ والمربومة إشارات إلى/ لكنه الفزع/ تأديت يارد أزيدة/ فقمضي حياتي به/ كأني لأحد». الشاعر الفلسطيني المقيم في عرابية الجليلية بشير شلش، يطل في مجموعة منها: «كونتسرتو»، «القال»، «رسالة»، «دعها تحوي هذه الوردة»، و«قصائد أخرى». في الأخيرة نقراً: «روحك تؤكّد، خدوش الغصّة/ لا تداوي بالسهرة/ يد تكش هواء ملتفتاً/ راضية بخصتها من الحسرات». هو محمد علي، الشاعر الفلسطيني ابن صفورية المهجرة والمقيم في الناصرة، يساهم بـ «جوع وجوع»، «لا.. لا.. يايا»، «الخوف» إلى جانب قصائد أخرى، من مشاي ونوم: «لم أسرق قمحاً/ لم أنهب ماعواً/ فيقوي: / أن يقبض لي/ إن ألح، مرة كل شهر». أو كل شهرين.../ تلك التي حرمت من رؤيتها/ مذ قارتها/ في صدر عمري».

حكايا النص

في باب النصوص نقراً لدمية ياسين، الكاتبة العراقية القيمة في فائتوفر، نص «شجرة الناريخ» على حافة بجلة مرقّد خضر الياس الذي صغفه الناس كرمز لغيابه في النهر، مكوّناً من غرقة صخرية صغيرة جدّاً، ولها شياك واحد لا يمكن رؤية ما وراءه من شدة الظلام في الداخل، وسرّي بعض الناس حوله يخضون جذرائه بالحناء وينثرون الذنور إن تحققت أمانياتهم». القاصة والسرحية الفلسطينية الغزيّة سماح الشيخ تساهم بثلاثة نصوص، «بحث عابث»، «تعثرت بقدرها»، «فسقطت في النور»، وفي مشفى: «جاء في الأخير: «جلست أنتظر، وإن بسيدة بدنية جدا تدخل وحدها. صحتك قليلاً في قبلي وأنا أتخيل أنها كانت في مثل نحافتي قبل أن تقابل الموظف الإداري ذاك، لكنني من الداخل شعرت بسعادة، إذ أتت وحدها مكلي. وأحببت جلوسها بجانبني، لكنها عبثت بمحتويات حقيبتها المتناحية في الصغر، بشكل عصبي، وسرعان ما انسحبت من المكان».

رؤى متعددة

في باب رؤى تنشر «مشارف» بإذن خاص من الأكاديمية السويدية - جائزة نوبل للأدب، محاضرة حائز الجائزة، المسرحي هارولد بينتر التي ترجمها الياس نصر الله، منها: «الجميع يعرفون ما حدث في الاتصاد السوفيتي

تداعيات

الشعر والطبقية: نعم للبستاني ولا للقروي!

فاطمة ناعوت*

«ومن منا لم يؤخذ بالحس الصوفي العميق وبروح الطفولة البرية في هذا المقطع: «في الماضي كان الله/ يظهر لي حين تغيب الشمس/ في هيئة بستاني/ يتجول في الأفق الوردي/ ويرش الماء على الدنيا الخضراء».

وأظن أن «حلمي سالم» في قصيدته المذكورة، نظر إلى هذه الصورة، ولكن شتان بين (البستاني) هنا، و(القروي) هناك! فقرة الرمز في الصورة الأولى تفرض نفسها على الحس وتفتح أبواب الخيال، بلا واسطة، أما في الثانية، فنحن نحتاج إلى محام، قد تفتعنا حجة، وقد لا تفتعنا!

انتهى كلام الشاعر حسن طلب، في مجلة «أخبار الأدب» في عددها بتاريخ 15 نيسان (أبريل) 2007، في معرض مقارنته بين قصيدتين تناولتا الذات الإلهية بالرمز الإنساني، أولاهما التي ورد مقتطف منها عليه ولم يبن من مقال اسم شاعرها، والثانية للشاعر حلمي سالم. وقد حسم المقارنة، طبعاً، لصالح الأولى.

والشاهد أننا بالفعل لن نحتاج محامياً ليؤكد لنا ما ذهب إليه طلب، فضلاً عن أننا لن نجد هذا الحماسي الأرعن عدو نفسه، بل سنأخذ رأساً موقعاً إلى جوار الشاعر حسن طلب لتبنتي رأيه الغني والوجودي.

فالصورة الأولى تفرض نفسها على حسنا كقراء وتفتح أبواب خيالنا، بينما الثانية تنغرن وتثير حفيظتنا المطننة. ذاك أن البستاني رفيع الشأن أثير، إذا ما قارناه بالقروي الفج الخشن. فالأول يتعامل مع الزهور والرياحين وشقائق النعمان، فيما الثاني يده مغموستان في الطمي وروث الماشية، وفي أحسن الأحوال، و«شيكها»، تقبض هاتان اليدان على حزمة خضر أو سنبله قمح أو عود كرفس. لا نحتاج إلى محام ليقنعنا بشيء، فالأمر محسوم لصالح القصيدة الأولى ومحتكم على قصيدة سالم بالعرض والانهيار. الصورة الأولى «التي تفتح أبواب الخيال» أكثر أناقة دون ريب لأن الزهرة «أشيك» من «الجرجير»، ولأن البستاني أكثر رومانتيكية وأعلى طبقاً من القروي الذي يندرج في أسفل درجات السلم الاجتماعي. البستاني، وإن حسب بشكل أو بآخر على الطبقة البروليتارية التي تعمل وتكسب قوت يومها من كد يديها، إلا أنه ينتسب بامتياز إلى طبقة البرجوازيين، بل والنبلاء، بوصفه منسق حدائقهم ويساتينهم، وراعي زهورهم وباسمينهم، ومهدي صباياهم وردة الصبح الندية، قبل أن تقلهن العربات الفاهرة إلى مدارسهن ونواديهن.

بينما القروي خشن فظّ وحوشي، ولا يليق أن يطرح اسمه أو لقبه أو شيء من صفاته أو ما يدل عليه في قصيدة شعرية. ذاك أن الشعر الرفيع هو جملة من الكلمات الرفيعة الأنيقة جيدة النظم والمضم. ما هم أن القروي هو الجندي الجهول الذي نقات خبزنا من كد يده، وما هم أنه البنية الروائية للمجتمع، سيما إذا كان مجتمعاً زراعياً مثل مصر، وما هم أن من أجله انطلق أعظم نظرية سياسية اجتماعية عرفها التاريخ، وما هم أن أريق من أجل حقوقه المهذورة أنهار دم سفوف من أعناق الشرفاء وقلوبهم في كل زمن وفي كل بلد، وما هم أن معركة كمشيش اندلعت على شرفه وراح فيها خيرة شهدائنا مثل صلاح حسين وسواه، وما هم إن كان، وبظن. القروي مادة أولى في مدونات النخب السياسية ورجالات حقوق الإنسان وميثاق العدالة الاجتماعية تزدان أوراقيهم به بريفاً ولقاً، على المستويين: الحقيقي من جانب الحقيقيين، والزائف من جانب المزييف الذين يتقنون لغة المزايدة واستثمار فقر الخلق لتوسيع قاعدة ثرائهم. وما ضر لو سئل الشاعر حسن طلب نفسه أن يتضامن مع قروي بلده سوهاج وبقرايتها في أن يسارع ليكون أول التضامنين بوصفه الشاعر اليساري الكاره للحيف الناشد العدالة والكمال، بل فقط بوصفه شاعراً، أليس كل شاعر في جوهره الأصل ناشد الجمال طالباً العدالة؟

لا شك سيقع البسيانات وبعاض الفقراء قولا وفعلاً. لكن الأمر سيختلف كلياً حال الكلام عن الشعر. فالشعر مصان في برجه الحاجي السامق، ولا محل له من صغرات الأرض ومهوم المهوزين. الشعر مادته الترف والنبالة والعلو. والنصرة للشعر الأنيق والكلمات الرفيعة وحسب. أما القرويون والسبائكون والإسكافيون والسعاة والشحاذون والمزومون والعميان فليس من مكان لهم في القصيدة. مكانهم أرض الواقع وبرامح النخب والناخبين والمنتخبين. أما القصيدة فبيت النبلاء والحسنات والوزراء والورود والعطور، والحرايش يمتنعون. لو أن حلمي سالم كان أريباً واستبدل (كسودوس)، هو المتعاون طه الذي قتل على يد الفلسطينيين لحياتنا، فإن «ميونخ» يقدم الأراهبي على، الذي قتل على يد الإسرائيليين لأنه لم يكن مثله، ما قامت عليه الدنيا، وما نصبت له المقاصل ليبيعه الداني والقاصي، لأنه هنا سيكون الشاعر الأنيق الرقيق الذي يعرف كيف ينتقي كلماته من معجم النبالة والشياكة والعلو الطبقي.

أما الغلظة والخشونة والحوشية في التعامل مع الشعر، ولو تحت مزاعم الانتصار للمسنحين تحت نير الطبقة، فعاقيها، في أخف صوره، أن يقصى شاعرها من جنة الشعراء إلى حيث يبواب المتعوسين في الأرض.

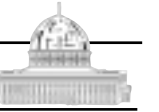
أثني وأصدق على كلام شاعرنا الكبير الذي تضامن معه الجميع، وفي مقدمتهم حلمي سالم نفسه، إبان مصادرة ديوانه «آية جيم» في ثمانينيات القرن الماضي.

وأتفق تمام الاتفاق مع صاحب «المقدس والجميل» وأستاذ الفلسفة د. حسن طلب الشاعر الثوري الملتزم الذي يرى أن الشاعر يجب أن يراعي مشاعر البسطاء في قصائده باختياره مفردات تدفع أوداجهم وتهدهد أرواحهم بدلا من أن تصدهم. الشاعر الذي فهم لعبة الشعر والشعرية والشاعرية على نحوها الصحيح.

ذاك أن وظيفة الشعر مداعبة الروح واستنماتها وليس تفويها والصدام معها! يقول برتراند راسل: «مشكلة مجتمعنا أن الأغباء يمتلكون اليقين، بينما الأذكياء لا يمتلكون سوى الشك، لكننا كل نلتفت لقوله وسنغفل أن نمتلك اليقين لأنه يحمينا ويحل لنا كل الغيبات الكثيرة حولنا، وعلى ذلك شكرا لكل شاعر ومفكر يجعلنا ننعم براحة البال والنوم المطمئن عن طريق القبض على سدة اليقين واحترام الثوابت.

ونعم للسري والأنافة وتوقير الطبقات، وللالغاجة والمساواة. ألم يقل الله تعالى: «وجعلنا بضعكم فوق بعض طبقات؟» وإن، نعم للبستاني الذي يتجول في الأفق الوردي، ولا ولا للف القروي ذي الجلاب الممزق الرث الذي تتساقط منه قشّط الطين اليابسة.

* شاعرة من مصر



البطولات المحلية الاوروبية التشويق والاثارة على موعد في اسبانيا والمانيا



برشلونة في إحدى مبارياته

الجديد قادما من ريال مدريد منتصفاً الموسم الحالي. وفي المباريات الاخرى، يلعب اسكولي مع باليرمو، وفيرورتينا مع كالياري، ولغورنو مع سمبوريا، وبارما مع ميسينا، وريجينا مع كيبيفو، وروما مع تورينو، وسينما مع امبولي، واودينيزي مع اتالانتا.

الذي اصيب بتمزق عضلي سيبعده حتى نهاية الموسم الحالي علما بأنه سجل 7 اهداف في 12 مباراة وقام باربع تمريرات حاسمة منذ انتقاله الى فريقه

كأس ايطاليا الاربعة الماضي امام فريق العاصمة الاخر روما. في المقابل يحل ميلان ضيفا على كاتانيا في غياب البرازيلي روتالدو

المرحلة السادسة والثلاثين من بطولة ايطاليا. ويسعى انتر ميلان الى تعويض خسارته المذلة 2-6 في ذهاب نهائي

ويغيب عن ريال مدريد نجمه الانكليزي ديفيد بيكهام والبرازيلي روبينيو للبلقاف. وفي المباريات الاخرى، يلتقي هامبورغ، وماينتس مع بوروسيا مونشنغلايداخ، وارمينيا بيليفيلد مع هانوفر، وأخن مع فولفسبورغ، واينزجي كوتبوس مع بايرن ميونخ، فياريال، وراسينغ سانتاندر مع مايوركا، وفالنسيا مع سرقسطة.

انكلترا

سيحتفل مانشستر يونايتد بلقبه السادس عشر في تاريخه عندما يستقبل على ملعبه اولدترافورد وست هام الذي يصارع من اجل البقاء في الدرجة الممتازة وذلك في المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة من بطولة انكلترا. وكان مانشستر توج بطلا الاسبوع الماضي عندما تغلب على جاره مانشستر سيتي 1-صفر وتعادل ارسال مع تشلسي 1-1. وعلى الرغم من ان المباراة شكلية بالنسبة الى البطل الجديد، فان مدربه اليكس فيرغوسون اكد انه سيشرك فريقه الاول على الرغم من انه سيخوض نهائي كأس انكلترا السبت المقبل ضد تشلسي وذلك لان وست هام يتفهم التعادل ليضمن بقاءه في الدرجة الممتازة وبالتالي لا يريد ان يسهل مهمته احتراما للفريقين الاخرين اللذين يواجهان الهبوط ايضا وهما شيفيلد يونايتد ويوغان.

وقال فيرغوسون في هذا الصدد: «سأشرك فريقي الاول، صحيح ان ال كارشيلي مدرب وست هام صديقي، لكن يتوجب علينا ان تلعب للفوز واحتراما لشيفيلد ونزادي ويوغان». وفي المباريات الاخرى، يلتقي بلاكبيرن ووفرز مع ريدينغ، وبولتون مع استون فيلا، وتشلسي مع ايفرتون، ولغبرول مع تشارلتون، وميدلزبره مع فولهام، وبورنموث مع ارسال، وتوتنهام مع مانشستر سيتي، وتوفورد مع نيوكاسل.

ايطاليا

يخوض انتر ميلان البطل مباراة قوية على ملعبه سان سيرو في مواجهة

نيكوسيا - اف ب: سيكون التشويق على الموعد في اسبانيا والمانيا بعد ان دخلت البطولتان مراحلهما الاخيرة وسط تنافس قوي بين فرق الصدارة، في حين سيحتفل مانشستر يونايتد بلقبه السادس عشر في انكلترا على ارضه وبين جمهوره.

اسبانيا

يخوض برشلونة المتصدر مباراة سهلة نسبيا على ملعبه مع بيتيس في المرحلة الرابعة والثلاثين من بطولة اسبانيا لكرة القدم لكنه يدخلها ومعنوياته في الحضيض بعد ان تلقى خسارة موجهة امام خيتافي صفر-4 في اياب نصف نهائي كأس اسبانيا امس الخميس منعه من خوض نهائي المسابقة علما بأنه تقدم ذهابا 5-2.

ويعود الى صفوف الفريق الكاتالوني الذي لا يخوض افضل موسمه مهاجمه الارجنتيني الغد ليونيل ميسي الذي سجل ذهابا في مرمي خيتافي احد اجمل الاهداف في السنوات العشر الاخيرة. ولم يفر بيتيس بقيادة مدربه الفرنسي لويس فرنانديز في مبارياته المباراة الاخيرة في الدوري وكان خسر المباراة ذاتها الموسم الماضي امام برشلونة 1-5.

وقال فرنانديز: «سيخطف من يظن بان المباراة ستكون نزهة لبرشلونة، فنحن لا نريد ان نكرر مباراة الموسم الماضي، بل سنبدل قصارى جهدنا لنعود بنتيجة ايجابية».

في المقابل يخوض ريال مدريد الثاني بفارق نقطتين عن برشلونة مباراة سهلة ايضا ضد اسبانيول. وستكون انظار اسبانيول مصوبة نحو نهائي كأس الاتحاد الاوروبي الذي يخوضه ضد موطنه اشبيلية حامل اللقب الاربعة المقبل على ملعب هاميدن بارك في غلاسكو وبالتالي سيخسر مدربه ارستو فالغيري بعض اللاعبين الذي يعانون من كدمات بسيطة الى الراحه ليكون في كامل جهوزيتهم للنهائي الاوروبي وبارز هؤلاء الاهداف الاوروغوياني والتريندياني وضاع الالعاب المتألق المخضرم ايفان دي بينا والبرت ريبيرا.

فينغر: انتقال هنري الى برشلونة من نسج الخيال

■ لندن - اف ب: يو بي أي: وصف مدرب ارسال الانكليزي الفرنسي ارسين فينجر بيان الاخبار التي تناقلتها الصحف الاسبانية عن امكانية انتقال مهاجم الفريق اللندني الفرنسي تيري هنري الى برشلونة الاسباني بانها من نسج الخيال. وقال فينجر الجمعة: «هنري باق في صفوف ارسال الفيلكوكالوني الموسم المقبل، وكل ما ذكر في الصحف هو من نسج الخيال». ويذكر ان هنري (29 عاما) لم يخض اي مباراة منذ آذار (مارس) الماضي بداعي الالامية. وكانت الصحف الاسبانية نقلت عن رئيس برشلونة جوان لابورتا قوله بأنه توصل الى اتفاق يقضي بانتقال هنري الى برشلونة الموسم المقبل. وكان هنري قريبا جدا من الانتقال الى صفوف الريال الكاتالوني الموسم الماضي لكنه غيّر رأيه في اللحظة الاخيرة وبقي وفيا لتناديه الانكليزي. وقد أعلن نادي ارسال الانكليزي انه تعاقدا مع حارس مرمر ليخيا وارسو البولندي لوكاش فاياناسكي وسيلعب فاياناسكي (22 عاما)

في المرحلة الثامنة والعشرين. وسجل محمد حمص هدف الاسماعيلي الاول في الدقيقة 17 وتعادل رضا للاسمنت في الدقيقة 24 ثم تقدم عبدالله الشحات للاسماعيلي في الدقيقة 37 محرزا الهدف الثاني، واحرز محمد فضل مهاجم الاسماعيلي الهدف الثالث في الدقيقة 88. وارتفع رصيد نقاط الاسماعيلي الى 61 نقطة في المركز الثاني بفارق ست نقاط عن الاهلي المتصدر برصيد 67 نقطة لكن الاول لعب مباراتين اكثر، في حيث يحتل الزمالك المركز الثالث برصيد 62 نقطة مع مباراة أقل عن الاسماعيلي.

بدأت المباراة بهجوم اسماعيلوي اسفر عن هدف كبير لحمد حمص بعد استقباله عرضية حسني عبد ربه نجح في تحويلها براسه داخل المرعى.

وحاول السويش ادراك التعادل ونجح في مراده عن طريق رضا الذي راوغ أكثر من لاعب داخل منطقة الجزاء الاسماعيلي وسدد الكرة قوية على سيار محمد فتحي حارس الاسماعيلي. وعاد محمد الشحات ليرجع كفة فريقه بتسديدة قوية من امام منطقة الجزاء تحاط حارس الاسمنت على حجازي في انقاذ الكرة وكانت سببا في تبديله بين الشوطين. ودفع محمد عامر المدير الفني للسويش بالحارس امير توفيق بدلا منه، وقبل نهاية المباراة بدقيقتين احرز محمد فضل هدف الاسماعيلي الثالث بعد انفراد بمرمي السويش واستغل خروج امير توفيق حارس الرمي وسدد الكرة في

بايرن ميونخ يسعى للحصول على خدمات البرتغالي ديكو

■ برلين - اف ب: ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية الواسعة الانتشار في عددها الجمعة ان فريق بايرن ميونخ الذي فشل في الاحتفاظ بلقب الدوري المحلي يسعى للحصول على خدمات صانع العاب برشلونة الاسباني الدولي البرتغالي ديكو. واكدت الصحيفة ان مدير بايرن ميونخ اولي هونيس توجه الى برشلونة الخميس للمشاركة رسميا في اجتماعات مجموعة ال14 التي تضم اكثر 18 ناديا اوروبيا. وسبق لهونيس ان حاول ضم ديكو البرازيلي الاصل لصفوف بايرن عام 2004 لكنصابة المرتبط بعقد مع

برشلونة حتى عام 2010 أثرت على مستواه ودوره في الفريق بقيادة المدرب البولندي فرانك ريكارد. وكانت الصحف الالمانية اعلنت بعد اعلان بايرن ميونخ نيته رصد مبلغ كبير من المال لتمليح صورته بعد تقديمه موسم مخيب هو الاسوأ له منذ 10 سنوات، عن امكانية ضم الاخير المهاجمين الابطالي لوكا طوني لاعب فيورنتينا وميروسلاف كلوزه مهاجم فيرير بريمن.

واكدت صحيفة «بيلد» من جهة اخرى ان هونيس سيعمل الاثني المقبل خلال اجتماع مجلس الادارة عن انضمام 5 لاعبين جدد الى صفوف الفريق لقاء مبلغ قدره 120 مليون يورو.

لعنة الاصابات تلاحق وودغيت

■ ميدلزبره (انكلترا) - اف ب: يبدو ان لعنة الاصابات لا تزال تلاحق الدولي جوناثان وودغيت مدافع ميدلزبره الانكليزي الذي سيخضع الاسبوع المقبل لعملية جراحية في ركبته ستبعده مجددا عن الملعب. وسيخوض وودغيت (27 عاما) الذي عانى من اوجاع في ركبته اليسرى لعدة اشهر، مباراة فريقه الاخيرة في الدوري المحلي امام فولهام الأحد قبل ان يخضع في بداية الاسبوع المقبل لعملية جراحية ستبعده عن المنتخب الانكليزي خلال مباراته الودية مع البرازيل في 1 حزيران (يونيو) المقبل وامام استونيا في التصفيات المؤهلة الى كأس الامم الاوروبية عام 2008 بعد 4 ايام من المباراة الاولى، وعلق مدرب ميدلزبره الدولي السابق غاريت ساوثغيت على اصابة وودغيت قائلا «كان يعاني من الاوجاع خلال الاشهر الماضية وسيخضعونه للفحوصات لمعرفة ماذا يجري وبالتالي سنحصل على فكرة واضحة حول وضعه يوم الاثنين».

وكان وودغيت تعاقدا مؤخرا مع ميدلزبره بشكل نهائي بعدما كان انتقل اليه هذا الموسم على سبيل الاعارة من ريال مدريد الاسباني. ووقع وودغيت عقدا لمدة 4 اعوام مقابل حوالي 10.5 مليون يورو. وانتقل وودغيت من نيوكاسل الانكليزي الى ريال مدريد في اب (اغسطس) عام 2004 مقابل 20 مليون يورو، لكنه لم يلعب الا مباراة واحدة مع الفريق الاسباني خلال موسم 2004-2005 بسبب لعنة الاصابات التي لاحقه. ولم يخطط وودغيت لمشاكل الاصابات خلال الموسم الماضي، اذ لعب 9 مباريات مع ريال الذي قرر ان يعيره الى ميدلزبره هذا الموسم مع خيار التعاقد مع الاولي، وعلق مدرب ميدلزبره الدولي السابق غاريت ساوثغيت على اصابة وودغيت قائلا «كان يعاني من الاوجاع خلال الاشهر الماضية وسيخضعونه للفحوصات لمعرفة ماذا يجري وبالتالي سنحصل على فكرة واضحة حول وضعه يوم الاثنين».

رالي الاردن: زحمة اعلامية عالية وترتيبات غير مسبوقه

■ عمان - اف ب: يبدو المركز الاعلامي الخاص برالي الاردن، المرحلة الرابعة من بطولة الشحرق الاوسط للرياليات اضية محلية نخل وسط زحمة اعلامية عمادها مختلف الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة، في ظل ترتيبات غير مسبوقه في المنطقة اتخذتها اللجنة المنظمة ملتزمة بلوائح الاتحاد الدولي للسيارات «فيا»، الذي يراقب عن كثب ما سيحدث على مدار يومين للاطلاع على مدى جهوزية المملكة الهاشمية لاستضافة احدى جولات بطولة العالم في السنة المقبلة للمرة الاولى في تاريخها.

ويحظى رالي الاردن 2007 بتغطية اعلامية واسعة النطاق لوجود اكثر من 200 اعلامي ومصور ومراسل ومنع تلفزيوني، وينتمي هؤلاء مختلف الدول العربية، وقد تخطت اخبار الرالي اليومية صفحات الجرائد ونشرت الرياضة المحلية لتنتقل الى مستوى ابعاد مع وجود ممثلي بعض وسائل الاعلام الاجنبية وعلى راسهم شبكة «سكي سبورتنس» البريطانية الشهيرة.

الاهلي على بعد فوز من التتويج

بعد فوزه في الجولة الماضية على المحلة واقترب من البقاء رسميا مع بتروجيت الذي اجل تتويج الاهلي بالبطولة بتعادله مع البطل. وللمصري 29 نقطة بالمركز 13 وبتروجيت له 32 نقطة والفوز يجعله يتنافس على المركز الرابع حيث يحتل حاليا المرتبة.

وعلى ملعب الجبل الاخضر يقابل المقاولون الذي يعاني بشدة في الالونة الاخيرة، الترسنة الذي استطاع في الدور الثاني التمسك بالبقاء ورفع رصيده الى 29 نقطة بالمركز الحادي عشر. يذكر ان المقاولون اقال مديره الفني طه بصري وقام بتعيين علاء نبيل مكانه الا ان النتائج لم تتحسن، ويحتل الفريق المركز التاسع برصيد 30 نقطة منها 26 نقطة بالدور الاول و4 فقط في الدور الثاني في فارق حقيقي.

وفي الاسكندرية يتقابل الشقيقان الاتحاد السكندري والاولبي وكلاهما يحتاج الفوز للهروب من الهبوط وقد يقيد الاتحاد السكندري بالمركز الثاني عشر برصيد 29 نقطة والاولبي بالمركز الخامس عشر برصيد 21 نقطة.

واخيرا يلعب طرقا القاع بتروك اسويط الاخير برصيد 19 نقطة ووطنط الرابع عشر برصيد 21 نقطة على ملعب الاول في ظل استسلام من الفريقين بالهبوط للدرجة الثانية.

ومن ناحية اخرى قلص الاسماعيلي الفارق بينه وبين الاهلي المتصدر الي 6 نقاط في بطولة مصر لكرة القدم بعد فوزه على مضيغه اسمنت السويش بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد الخميس

جوستين هينان الى ربع النهائي وخروج موريسمو في دورة برلين للتنس



اميلي موريسمو

■ برلين - اف ب: تاهلت البلجيكية جوستين هينان المصنفة اولى الى الدور ربع النهائي من دورة برلين الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 1.34 مليون دولار، اثر تغلبها على الابطالية ماريا ايلينا كاميرين 6-1 و6-3 الجمعة.

ولم تجد هينان صعوبة تذكر في التغلب على كاميرين المصنفة 75 في العالم في مباراة كانت مفررة.

وتوقفت المباراة مرتين بمعدل مرة واحدة في كل مجموعة بسبب الامطار، لكن هذا الامر لم يؤثر على هينان (24 عاما) المسلحة بتقويها بطة الاثني عشر في اورسو، وخاضت المباراة مرتاحة على ملعب «شتيفي غراف شتاديون» الذي يحمل اسم النجمة الالمانية السابقة، وحيث سبق للبلجيكية ان احزرت اللقب عليه 3 مرات.

من جانبها، واصلت الالمانية المغمورة جوليا فاكونكو مفاجاتها واقتصت الفرنسية اميلي موريسمو المصنفة ثانياة 6-2 و6-1 و6-2. وكانت فاكونكو اخرجت البلجيكية كيم كليسترز من الدور الثاني لدورة ارسو الاسبوع الماضي وافقدتها اللقب الذي استعادته في النهاية مواطنها جوستين هينان، وعلجت في اعلان كليسترز الاعتزال نهائيا في اليوم التالي لتلك الخسارة.

وتوقفت المباراة بين موريسمو وفاكونكو الخميس بسبب الظلام عندما كانت النتيجة تشير الى فوز الفرنسية بالمجموعة الاولى وتعادلها 1-1 في الثانية.

البنك المركزي المصري يبقى أسعار الفائدة دون تغيير

القاهرة- رويترز: أعلن البنك المركزي المصري الجمعة أنه قرر إبقاء أسعار الفائدة الاساسية لاجل ليلة دون تغيير على 8.75 في المئة للايداع و10.75 في المئة لاقراض البنوك.

وكانت آخر مرة عدل فيها البنك أسعار الفائدة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي عندما رفعها 25 نقطة أساس. وقال البنك الذي اتخذ قراره في اجتماع الخميس ان التضخم في أسعار المستهلك ربما يعمو قد بلغ ذروته وذلك استنادا الى انخفاض المعدل في نيسان (ابريل) الى 11.7 في المئة من 12.8 في المئة في آذار (مارس).

وقال ان هذا الانخفاض هو ال اول منذ أكثر من العام. وتمثل أسعار الفائدة لاجل ليلة الصدين الاعلى والادنى لسوق العملات بين البنوك في مصر والتي انخفضت الاسعار فيها في الاسابيع الاخيرة مقتربة من الحد الادنى. وقال البنك ان المتوقع ان تستمر معدلات التضخم السنوي في مسار الانخفاض الحالي مع تديد أثر الزيادات السابقة في الاسعار والتي نتجت عن أزمة في المعروض السلعي. لكنه أضاف أن ضغوط الطلب التضخمية من جراء النمو الاقتصادي الحالي ما زالت تمثل مصدرا للقلق.

وقال البنك انه سيواصل متابعة التطورات الاقتصادية وخاصة العوامل المؤثرة في التضخم وأنه لن يتردد في تعديل الفائدة لضمان استقرار الاسعار في الاجل المتوسط. وعزت مصر ارتفاع الاسعار الى أزمة انفلاتونًا للطيور ورفع أسعار الوقود والطلب الشديد على مواد البناء بفعل النمو الاقتصادي.

100 عارض من بلدان متوسطة

يشاركون بصالون سياحي في تونس

تونس- رويترز: بدأ أكثر من مئة عارض من عدة بلدان متوسطة عرض منتجات بلادهم السياحية في مجال الفنادق والصالات التقليدية والعلاج بعياد البحر ضمن فعاليات الدورة 13 لصالون المتوسطي والادبي والسياحة والاسفار.

وافتتح الصالون المتوسطي للسياحة والاسفار الخميس ويستمر ثلاثة أيام بمشاركة عدة بلدان أبرزها مصر والجزائر وجنوب أفريقيا ومالي وبوركينا فاسو واليمن وكوريا الجنوبية.

وتميز الصالون بتعدد المنتجات السياحية للبلدان المشاركة ومن بينها السياحة الثقافية والسياحة الصحراوية والثقافية والسياحة البيئية. كما سجل قطاع النقل الجوي حضوره في الصالون من خلال مشاركة عدد من الناقلين الدوليين لبراز أهمية القطاع كداعم مهم للسياحة العالمية. ويتوقع المنظمون ان يصل عدد زوار الصالون الى أكثر من ألفي مختص في مجال الفنادق والسياحة من تونس وخارجها إضافة الى نحو 15 ألف زائر.

وتعقد على هامش الصالون ورش عمل وندوات تخصص لمناقشة جملة من المسائل المتعلقة بالقطاع. وتعتبر السياحة قطاعا حيويا في اقتصاد أغلب بلدان الحوض المتوسط حيث تساهم في جلب العملة وتوفر الاف فرص العمل.

64 مليار دولار عجز امريكا التجاري بأذار

واشنطن- رويترز: أظهر تقرير للحكومة الامريكية اول اسب الخميس ان عجز الميزان التجاري للولايات المتحدة قفز أكثر مما كان متوقعا في آذار (مارس) الى 63.9 مليار دولار اذ ساعد ارتفاع أسعار النفط على زيادة مجمل قيمة الواردات التي ثابته أعلى مستوى لها على الاطلاق.

وقالت وزارة التجارة ان العجز التجاري قفز الى 10.4 مليار عمارا عليه في شباط (فبراير) متخطيا تنبؤات المحللين في وقت سرتين بزيادة أقل. وكان متوسط تنبؤات المحللين الذين أخذت اراؤهم قبل صدور التقرير ان يبلغ عجز آذار 60 مليار دولار.

وقالت الوزارة ان الواردات الامريكية اجمالا زادت 4.5 في لائمة في آذار الى 190.1 مليار دولار. وكان أبرزها زيادة نسبتها أكثر من 11 في المئة في مشتريات المستلزمات والمواد الصناعية الى 49 مليار دولار. وارتفع حجم واردات النفط الخام في آذار الى اعلى مستوى لها منذ آب (اغسطس) 2006 بينما قفز متوسط سعر النفط المستورد الى 53 دولارا للبرميل من 50.71 دولار في شباط (فبراير).

وارتفعت الصادرات الامريكية 1.8 في المئة في آذار الى 126.6 مليار دولار مسجلة ثاني اكبر مستوى لها بعد الذروة التي بلغت في كانون الثاني (يناير).

وتفحص عجز الميزان التجاري للولايات المتحدة مع الصين بنسبة 6.4 في المئة من 17.2 مليار دولار مع بلوغ الواردات من هذا البلد ادنى مستوى لها منذ ايار (مايو) عام 2006.

وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة للعجز في آذار فان العجز التجاري للربع الاول من العام بلغ اجمالا 180.7 مليار دولار منخفضا عن 191.6 مليار دولار في الربع الاول من العام الماضي حينما سجل العجز السنوي مستوى قياسيا 765.3 مليار دولار.

33,6 مليار دولار فائض روسيا التجاري الفصلي

مسكو- رويترز: أظهرت بيانات الجمارك الجمعة ان الفائض التجاري الروسي انخفض بنسبة 2.5 في المئة في الربع الاول من العام الجاري مقارنة بما كان عليه قبل عام ليصل الى 33.6 مليار دولار من 42.3 مليار في الفترة القابلة من العام الماضي.

وارتفعت الصادرات بنسبة 5.8 في المئة الى 70.7 مليار دولار بينما قفزت الواردات بنسبة 51.1 في المئة الى 37.1 مليار دولار.

وكان البنك المركزي أعلن ان الفائض التجاري انخفض الى 9.22 مليار دولار في آذار (مارس) من 9.40 مليار في شباط (فبراير) ومن 12.01 مليار في آذار من العام الماضي.

ارتفاع الفائض التجاري الصيني

يبقى التركيز على سعر صرف اليوان

بيكين- رويترز: ارتفع الفائض التجاري الصيني في ابريل نيسان بعد انخفاضه في الشهر السابق مما يدعم انتقادات الولايات المتحدة بان الصين تبقي على سعر اليوان منخفضا بشكل غير عادل لدعم مصدريها.

وارتفع الفائض التجاري الى 16.87 مليار دولار من 6.9 مليار دولار في آذار (مارس) و10.53 مليار دولار في نيسان (ابريل) من عام 2006. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز اراهم قد توقعوا ان يبلغ الفائض 15.9 مليار دولار.

وقال لي هوي يونغ المحلل في شركة شينين أند وانغو للاوراق المالية في شنغهاي ببيانات التجارة تظهر ان التباطؤ الفصلي في آذار جاء نتيجة بعض العوامل المؤقتة وأن الاتجاه العام للنمو المتطرد للفائض لم يتغير على الاطلاق.

وهذه النتيجة لن تعطل عنها واشنطن حيث من المقرر ان يجتمع مسؤولون صينيون وأمريكيون لاجراء محادثات اقتصادية بين يومي 22 و24 ايار (مايو) الجاري في وقت تتنامى فيه الاتجاهات المطالبة بالحماية التجارية في الكونغرس الامريكي.

وقال ديفيد كوهين من اكشن ايكونوميكس في ستغاغورة «فيما يتعلق بالعملة سيثار الامر في الزيارة المقبلة وكذلك في جلسات الكونغرس الامريكي».

وارتفع سعر اليوان الجمعة الى اعلى مستوياته منذ ان تخلت بكين عن سياسة ربطه بالدولار في تموز (يوليو) عام 2005 مما سمح للعملة بالتأرجح داخل نطاق محكوم.

ويبلغ سعر اليوان الآن 6.855 للدولار وارتفع بنسبة 5.5 بالمئة اضافية في ربع قيمته بنسبة 2.1 بالمئة وقت التخلي عن سياسة الربط. وابتدى مشروع قانون وصنعون أمريكيون ووزير الخزانة هنري بولسون فيضهم من الصين لا تسمح لمعلمتها بالاتفاق بدرجة أكبر. ويقولون ان اليوان سيكون أقوى بكثير اذا ترك لقوى السوق تحركه نظرا الى ارتفاع الانتاجية في الصين والاحتياطات القياسية بالعملة الاجنبية التي تبلغ 1.2 تريليون دولار وفائض الميزان التجاري الذي يبلغ 9.5 بالمئة من الناتج القومي.

الكويت الوطني يسعى لشراء 30% من بنك تركي

من اولف ليسينغ وعثمان سنكول:

الخارج.

ومثل غيره من البنوك الخليجية المستفيدة من طفرة اقتصادية جراء ارتفاع أسعار النفط يتوسع بنك الكويت الوطني في الخارج في مواجهة منافسة متقدمة بسوقه المحلية التي دخلها لاعبون اجانب مثل انتش.اس.بي.سي وبي.ان.بي.باريبا. وقال دبدوب ان وحدة الانشطة المصرفية الاستثمارية ان.بي.كيه كابتال نشطة بالفعل في تركيا وان البنك يريد تقديم خدمات مصرفية كاملة هناك.

ويملك البنك التركي 17 فرعا وبلغت موجوداته بنهاية العام الماضي 649 مليون ليرة (481 مليون دولار). وفي حزيران (يونيو) 2006 كان الحادي والثلاثين على مستوى القطاع وفقا لبيانات رقابية.

وتشهد تركيا سلسلة من عمليات الاستحواذ الاجنبية على بنوكها في السنوات القليلة الماضية في صفقات قامت بها مؤسسات اوربية وأمريكية. فقد اشترت الهيئة العامة للاستثمار بالكويت 2,7 في المئة من مصرف هالكبانك الحكومي من خلال طرح عام اولي لاسهمه خلال

العام الماضي. وفي حزيران (يونيو) 2006 كان الحادي والثلاثين على مستوى القطاع وفقا لبيانات رقابية.

وتشهد تركيا سلسلة من عمليات الاستحواذ الاجنبية على بنوكها في السنوات القليلة الماضية في صفقات قامت بها مؤسسات اوربية وأمريكية. فقد اشترت الهيئة العامة للاستثمار بالكويت 2,7 في المئة من مصرف هالكبانك الحكومي من خلال طرح عام اولي لاسهمه خلال

وزير الري المصري يقول ان اتفاقا جديدا لتقاسم مياه النيل بات في طور الصياغة

اعتراضات على اتفاقية عام 1929 دولار لدراسات الجدوى لها ضمن مشروعات دول حوض النيل العشري وفي اطار مبادرة دول حوض النيل.

وصرح وزير الموارد المائية والرى بان المشروعات المشتركة تشمل المطة على حوض النيل بحثوا في سلسلة من الاجتماعات كفيضة وضع معاهدة جديدة لتحل محل المعاهدة التي أبرمت خلال عهد الاحتلال لتنظم وأوضح ابو زيد ان المشروعات المشتركة والتي تبلغ تكلفتها نحو 140 مليار جنيه تضم مشروعات لحماية الهضبة الاثيوبية من الانجراف والحد من آثار الطمي على السودان وخاصة السد العالي ومشروعات الربية المشتركة بين دول الحوض ومشروعات البجينة وتوعية المياه وحمايتها من التلوث ونشاند المعلومات بين البرلمانيين والاعلاميين دول الحوض وتوليد الكهرباء وربطها بدول الحوض.

وايدت بعض دول الحوض والى ليبيا الذي يتضمن حصول كل دولة من دول حوض النيل على حصة من مياه النهر.

واشار ابو زيد الى انه «تم الاتفاق على 100 بامائة من بنود الاطار القانوني لمياه النيل وأنه جارى حاليا الانتهاء من صياغة مشروع الاطار المؤسسي والقانوني لمياه النيل في صورته النهائية مع صياغة الاجراءات التنفيذية لهذا الاطار بمجرد اعتماده من القيادات السياسية لدول الحوض».

ويأتي تصريح ابو زيد عشية اجتماعات يقيدها مع وزراء الري في الدول العشرة المشاركة في اتفاقية حوض وادي النيل لعام 1929 عليه في احتفال تاريخي بحضور وزراء المياه والموارد المائية لدول حوض النيل العشري.

وكان وزراء المياه دول حوض النيل العشري الذي يضم مصر والسودان واثيوبيا انفقوا في ختام اجتماعهم بالقاهرة في الاسبوع الماضي والذي استمر ثلاثة ايام على مشروعات التعاون المشتركة والتي

البريطانيين تسقط ضحية الدين الشخصي المتراكم البالغ تريليون جنيه استرليني. فآكثر من 300 شخص يوميا يعلنون عدم قدرتهم على السداد ومدفوعات القروض العقارية ترتفع والمشتركون الجدد لا يجدون مكانا لانفسهم في السوق.

وارتفع سعر الفائدة الرسمي الى 5.5 بالمئة من 4.5 بالمئة في الصيف الماضي مما يزيد نحو 80 جنيتها (158 دولارا) شهريا الى مدفوعات رهن عقاري بمعدل بقيمة مئة ألف جنيه. ومما يعقد المشكلة بدرجة اكبر ارتفاع فواتير الطاقة المنزلية وأسعار السلع.

ويقول فيليب شو كبير الاقتصاديين في اينفستك غوردون برون يدخل عشرة داوينج سترين في الوقت الذي تزداد فيه الاوضاع الاقتصادية في بريطانيا صعوبة.

فقد بات شبه مؤكد ان براون سيتولى زعامة حزب العمال ورئاسة الوزراء خلفا لتوني بلير الذي أعلن الخميس انه سيتنحى عن منصبه الشهر المقبل. لكن يتعين عليه اصلاح الاضرار الناجمة عن الخسائر الكبيرة التي تكبدها الحزب في الانتخابات المحلية والاستياء من تدخل بريطانيا العسكري في العراق ووضاح تمويل لي الحزب واضطرابا عمالية بسبب ضعف زيادات الاجور.وقاد براون كوزير للمالية منذ 1997 اقتصادا نمويا بطاردا ومن المستبعد ان يواجه اي معارضة في سعيه لدخول مقر رئاسة الوزراء في عشرة شارع داوينج سترين.

لكن الان اصبحت أعداد أكبر من اي وقت مضى من

واسيا لا يجدون سبيلا ملامنا للحصول على مياه آمنة وصالحة للشرب. وتعبا معظم اليانم في زجاجات مصنوعة من مادة البولي ايثيلين تيريفثاليد أو (بي.تي.تي) التي تتطلب طاقة أقل لاعادة تدويرها ولا ينجمت منها غاز الكلور في الحوجن تحرق. الا ان التقرير قال ان معدل اعادة تدوير تلك الزجاجات تراجع الى نحو 23.1 في المئة مثلا في الولايات المتحدة في عام 2005 مقارنة مع 39.7 في المئة قبل عشر سنوات.

وبينما يتوق الكثيرون في الدول المتقدمة الى السلامة والنظافة والطعم اللذيذ والرمز الاجتماعي حين يتشربون مياها معبأة في زجاجات. فان أكثر من مليار شخص في أفقر دول العالم لا تتوفر لهم مياه نظيفة صالحة للشرب سواء كانت معبأة أم لا.

وقال التقرير انه في الدول المتقدمة فان المياه المعبأة تفحص بمعايير أقل عن مياه الصنبور العادية. ووفقا لتقرير فان الاثر البيئي قد يبدا من المصدر حيث تستخدم بعض جداول المياه المحلية ومستودعات المياه الجوفية حين يكون هناك «سحب مفرط» من أجل المياه المعبأة في زجاجات.

وقال لينغ في بيان «صناعة المشروبات تستفيد بأقصى قدر من اهتمامنا المفرط بالمياه المعبأة. لكن ذلك لا يفعل شيئا للعدد المثل من قراء العالم الذين يرون الماء الصالح للشرب ترقا في أفضل الأحوال وهذا لا يمنع تحقيقه في أسوأ تقدير».

ويقدر معهد وورلدووتش ان ما بين 35 الى 50 في المئة من سكان المناطق الحضرية في افريقيا

الاسبوع. ويتوقع ان يجذب الطرح المزمع لحصة في بنك تركي فايبناس الاسلامي لاعبا خليجيا اخر الى السوق.

وقال بنك الكويت الوطني في نيسان (ابريل) انه يعتزم تدشين عملياته في الامارات العربية المتحدة في غضون ستة اشهر بعد حصوله على ترخيص في آذار. ويقول البنك الكويتي الذي يدير أيضا عمليات في قطر والاردن وغيرها من بلدان الشرق الاوسط انه يجري محادثات مع عدة بنوك في مصر منها البنك المصري الخليجي لشراء حصص فيها. وكانت محادثاته لشراء حصة أغلبية في بنك الاتحاد للاذخار والاستثمار الاردني انتهت في شباط (فبراير).

ولمعت موجات البنك الكويتي الوطني بنهاية آذار 8.5 مليار دينار (29.4 مليار دولار) بزيادة 19.3 في المئة عنها قبل عام.

وفي الربع الاول من العام حقق البنك زيادة قدرها 13.5 في المئة في الارباح وقال انه في سبيله لتحقيق هدفه لنمو ارباح العام بأكمله بنحو 15 في المئة.

الدولار يساوي 0,2891 دينار كويتي.

الديمقراطيون يبرمون مع بوش صفقة بشأن التجارة الحرة

السلطات الامريكية تريد تشجيع الاستثمارات الاجنبية

واشنطن- اف ب: تسعى السلطات الامريكية وعلى رأسها الرئيس جورج بوش الى تشجيع الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة منذ الارقام القياسية التي سجلت عام 2000.

وساهمت قضية الموائئ الاميركية التي حاولت مجموعة موائئ دبي العالمية شراءها قبل ان تحول دون للمستثمرين الاجانب، من مصلحتها الكبيرة الدفع بنظام حرية الاستثمارات. وأضاف ان «حكومي توريد التاكث من ان الاجنبية في المتحدة ما زالت اكبر بلد في العالم يشجع المستثمرين».

وشارك وزير الخزانة الاميريكي هنري بولسن الخميس في منتدى بواشنطن حول الاستثمارات الدولية وسيتموجه الجمعية الي ميسوري (وسط) لزيارة مقرات فرعين في الولايات مجموعتين اجنبتين في الولايات المتحدة احدهما الفرنسي بيوميريو.

وفي حديث اجراه الخميس مع قناة سي.ان.بي.سي التلفزيونية وقالت نانسي بولوسي رئيسة مجلس النواب الخميس ان الاتفاق يهيء المجال لسياسة امريكية «حرة وعادلة» فيما يتعلق بالتجارة وذلك بادراج معايير يمكن تطبيقها للعائلة والبيئة في الصفقات التجارية الثنائية.

وقالت بولوسي في مؤتمر صحافي مع أعضاء آخرين في الكونغرس واثنين من أعضاء حكومة بوش «مستقبلنا الاقتصادي يتوقف على قدرتنا على فتح أسواق جديدة للسلع والخدمات الامريكية. وعلينا ان نبذل أيضا جهدا أكبر كثيرا لمعالجة عقوبات العولمة».

وجاء الاتفاق في أعقاب أشهر من المفاوضات حول مصير اتفاقات تجارية مع كولومبيا وبيرو وبينما والاتفاق الاحدث مع كوريا، وذلك في أعقاب فوز الديمقراطيين بالسيطرة على الكونغرس. ورحب الرئيس بوش بالاتفاق مع الكونغرس وقال انه يأمل ان يؤدي الى اقرار الاتفاقات التجارية الاربعة وتجديد صلاحياته في اتفاقات أخرى.

وأشادت سوزان شواب الممثلة التجارية الامريكية بالاتفاق وقالت الصحافيين انه سيتم فتح في الدول الاربعة المعنية ادخال تعديلات على الاتفاقات التجارية وهو ما تم بالفعل في الاتفاقين مع بيرو وكولومبيا.

وقال السناتور ساندر ليفين ان الاتفاق مع كولومبيا يواجه عقبة أخرى بسبب تاريخ العنف الطويل في سياسة البلاد مع الكونغرس الثنائي وان الاتفاق مع كوريا يواجه معارضة قوية من أعضاء الكونغرس يعتقدون انه يمنح سموا امتيازا استثنائيا في دخول سوق السيارات الامريكي.

بين كوريا الجنوبية والاتحاد الاوروبي بشأن اتفاق من شأنه احداث زيادة كبيرة في حجم التبادل التجاري بينهما البالغ نحو 80 مليار دولار بداية سلسة لكن سول قالت الجملة ان الوضع لن يستمر على هذا الحال الا لاربع. ويريد الطرفان حرية دخول أكبر لاسواق السيارات وتعريفات جمركية اقل على تجارة السلع في اطار اتفاق تجاري تشير بعض الدراسات الى انه قد يزيد حجم التبادل التجاري بمقدار الربع. وقال بوش حينما سوس عقبار بشأن التعريفات الجمركية في الجولة المفاوضات الكوريين «لا يمكنني القول ان بقية المفاوضات ستضي قدما بشكل سلس لجرد ان الجولة الاولى منحت بهذا الشكل». وأضاف «نتوقع ان يكون هناك عدد من الصعوبات التي ستظهر في الجولات التالية».

وتابع «هدفنا الرئيسي هو استكمال هذه المفاوضات بسرعة».

وسيجتمع الطرفان اللذان يتطلعان

ضعف الدولار يعزز الذهب في أوروبا

لندن- رويترز: ارتفع الذهب الجمعة مع تراجع الدولار بعد هبوط مفاجيء في مبيعات التجزئة الامريكية لكن محللين يتوقعون اختيارا ميكرا لادنى مستوى في خمسة اسابيع الذي سجله المعدن مؤخرا حيث يعمد مستثمرون الى تقليص حيازاتهم تجنبيا للمخاطر.

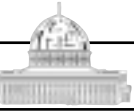
وارتفع المعدن الاصفر في المعاملات الفورية الى 672.20-672.70 دولار للاوقية (الاونصة) الساعة 1520 بتوقيت غرينتش من 667.50-667.00 دولار في اواخر معاملات نيويورك الخميس عندما تراجع الى 664 دولار وهو أدنى مستوياته منذ الرابع من نيسان (ابريل) وسط موجة صعود للدولار وعمليات بيع في اسواق الاسهم.

وتحدث متعاملون عن عمليات وانخاسة لمرآكز مدينة بعدما أظهرت بيانات تراجع مبيعات التجزئة الامريكية وانخسار ضغوط التضخم. وقال متعامل مقيم بلندن «استغرق الامر بعض الوقت لكن الدولار تراجع بعد البيانات وبدأت الناس تفكر في خضض الفائدة». وأضاف «ارتفاع أسعار النفط سيساعد المعادن الثمينة».

لكن العملة الامريكية لاتزال قرب أعلى مستوياتها في شهر مقابل اليورو. ويشير هذا مع خسائر اسواق الاسهم يوم الخميس الى مخاوف في اوساط المستثمرين يغلب ان تدفعهم الى بيع حيازاتهم ومنها الذهب كما فعلوا في وقت سابق من العام.

وتراجعت الغضة الى 12.93 دولار للاوقية وهو أدنى مستوى منذ 15 اذار (مارس) قبل ان ترتفع الى 13.32-13.27 دولار مقارنة مع 13.04-13.09 دولار معاملات الخميس.

وارتفع البلاتين الى 1324-1329 دولار للاوقية من 1310-1315 دولارا في نيويورك. وفي وقت سابق سجل المعدن أدنى مستوياته في اسبوع 1306 دولارات. وبلغ البلاتيوم أدنى مستوياته في شهر عند 357 دولارا وأغلق على 360-365 دولارا للاوقية و 361-358 دولارا.



وكالة الطاقة الدولية تجدد الدعوة لزيادة إنتاج أوبك النفطي قبل حلول الصيف لمنع انخفاض حاد بمخزونات الدول الصناعية

■ لندن-رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية الجمعة أن على منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أن تزيد إنتاجها قبل فصل الصيف لمنع انخفاض حاد في مخزونات النفط الخام بالدول الصناعية. وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط أن امدادات البنزين في الولايات المتحدة أكبر مستهلك له في العالم بلغت أدنى مستوى لها منذ 16 عاماً في مثل هذا الوقت من العام مما أدى لارتفاع سعر المستهلك على ثلاثة دولارات للخالون مقتربا من مستواه القياسي.

وتقرير أيار (مايو) هو التقرير الثالث على التوالي للوكالة، ومقرها باريس، الذي تحت فيه أوبك على زيادة الإنتاج بهدف خفض الاسعار وزيادة المخزونات.

وقال لورانس إيلزن مدير وحدة صناعة وأسواق النفط بالوكالة «توقع زيادة كبيرة بمقدار 1.6 مليون برميل يوميا في الطلب العالمي في حزيران (يونيو) ومازالت هناك قيود على التكرير»، وأضاف «حنتاج البلد الا ان في زيادة الخام لتجنب خفض المخزونات، والوكالة ان السحب من مخزونات الوودلدي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية زاد بالفعل الى «مستوى مرتفع بشكل غير معتاد» يبلغ 900 ألف برميل يوميا خلال الاشهر الستة الماضية متزامنا مع تخفيضات أوبك للإنتاج. ومخزونات البنزين منخفضة خاصة في الولايات المتحدة التي تستهلك 40 بالمئة من وقود السيارات في العالم، وقال إيلزن «الجيل الذي لا شك في تعرضه لضغوط هو سوق البنزين».

ثامن أكبر مصدر للنفط في العالم، وأدت جمعات متشددين الى توقف ربع إنتاج نيجيريا العضو في أوبك من الخام الذي تفضله المصافي لغناه بالبنتزين. وقدرت الوكالة الدولية ارتفاع إجمالي الإنتاج المتوقف في نيجيريا الى 815 ألف برميل يوميا في أوائل الشهر الجاري، وأدى طول أمد توقفات الإنتاج في نيجيريا وخفض امدادات أوبك والطلب القوي على البنزين الى رفع اسعار النفط متجاوزة مستوى 65 دولارا للبرميل (من مزيج برنت) أي أعلى بكثير من مستوى 50 دولارا للبرميل في كانون الثاني (يناير) الماضي، ويواصل وزراء أوبك تجاهل الدعوات لزيادة الإنتاج ويعرون على أنهم يمدون الأسواق بما يكفي لتلبية الطلب العالمي البالغ 85.5 مليون برميل يوميا.

وتسعدت زيادة منتجة التي تنصح أكثر من ثلث النفط العالمي الإبقاء على خفض الامدادات في اجتماعها في (أذار) مارس ومن المقرر أن يجتمع في أبول (سويسبر) المقبل لتحديد سياسات الإنتاج. لكن الوكالة تقول أنه يتعين على أوبك اتخاذ اجراء قبل هذا الموعد. وقالت الوكالة ان الطلب على خام المنظمة سيرتفع بنحو 400 ألف برميل يوميا في الربع الثالث وحده بسبب تباطؤ إنتاج دول من خارجها، وخفضت الوكالة توقعاتها لنمو الامدادات من الدول غير الاعضاء في أوبك بمقدار 100 ألف برميل يوميا ورفعت تقديرها للطلب على نطق أوبك في الربع الثالث بما يصل الى 400 ألف برميل يوميا.

وأبقت الوكالة على توقعاتها لنمو الطلب العالمي هذا العام دون تغيير عند 1.8 في المئة أي ما يعادل 1.5 مليون برميل يوميا.

وتدرس المنظمة البحرية الدولية خيارات يمكن تطبيقها بحلول عام 2012 لتحسين أثر قطاع الملاحة البحرية على البيئة منها التحول الى وقود الديزل الأقل تلويثا لكن الأعلى سعرا. لكن وكالة الطاقة قالت في تقريرها «الأثر على البيئة قد يكون عكس المطلوب والآن على الاسعار قد يكون كبيرا جدا». وأشارت الى ان دركسات سابقة أظهرت أن تحويل المصافي لإنتاج ديزل يقلل من طلب السفن سيؤدي الى إنتاج 53 مليون طن سنويا اضافية على الأقل من انبعاثات ثاني اكسيد الكربون في حين أن الانبعاثات من السفن التي تستخدم الديزل ستتناقص بمقدار 27 مليون طن فقط. واضافت ان فقد الملاحة البحرية سقوق ضخمة لزيات الوقود الذي ينمو بما بين خمسة وسبعة بالمئة مع اتساع نطاق التجارة والطلب الإضافي على الديزل ستكون لها آثار كبيرة على قطاع التكرير تشمل استثمارات اضافية محتملة تقدر بما بين 100 و150 مليار دولار. وتابعت الوكالة «ذلك يطلب أيضا تكرير مليوني برميل يوميا اضافية من الخام وهو ما يعادل إنتاج الكويت».

وتسعدت زيادة منتجة التي تنصح أكثر من ثلث النفط العالمي الإبقاء على خفض الامدادات في اجتماعها في (أذار) مارس ومن المقرر أن يجتمع في أبول (سويسبر) المقبل لتحديد سياسات الإنتاج. لكن الوكالة تقول أنه يتعين على أوبك اتخاذ اجراء قبل هذا الموعد. وقالت الوكالة ان الطلب على خام المنظمة سيرتفع بنحو 400 ألف برميل يوميا في الربع الثالث وحده بسبب تباطؤ إنتاج دول من خارجها، وخفضت الوكالة توقعاتها لنمو الامدادات من الدول غير الاعضاء في أوبك بمقدار 100 ألف برميل يوميا ورفعت تقديرها للطلب على نطق أوبك في الربع الثالث بما يصل الى 400 ألف برميل يوميا.

وأبقت الوكالة على توقعاتها لنمو الطلب العالمي هذا العام دون تغيير عند 1.8 في المئة أي ما يعادل 1.5 مليون برميل يوميا.

وتسعدت زيادة منتجة التي تنصح أكثر من ثلث النفط العالمي الإبقاء على خفض الامدادات في اجتماعها في (أذار) مارس ومن المقرر أن يجتمع في أبول (سويسبر) المقبل لتحديد سياسات الإنتاج. لكن الوكالة تقول أنه يتعين على أوبك اتخاذ اجراء قبل هذا الموعد. وقالت الوكالة ان الطلب على خام المنظمة سيرتفع بنحو 400 ألف برميل يوميا في الربع الثالث وحده بسبب تباطؤ إنتاج دول من خارجها، وخفضت الوكالة توقعاتها لنمو الامدادات من الدول غير الاعضاء في أوبك بمقدار 100 ألف برميل يوميا ورفعت تقديرها للطلب على نطق أوبك في الربع الثالث بما يصل الى 400 ألف برميل يوميا.

وأبقت الوكالة على توقعاتها لنمو الطلب العالمي هذا العام دون تغيير عند 1.8 في المئة أي ما يعادل 1.5 مليون برميل يوميا.

وأبقت الوكالة على توقعاتها لنمو الطلب العالمي هذا العام دون تغيير عند 1.8 في المئة أي ما يعادل 1.5 مليون برميل يوميا.

وأبقت الوكالة على توقعاتها لنمو الطلب العالمي هذا العام دون تغيير عند 1.8 في المئة أي ما يعادل 1.5 مليون برميل يوميا.

وأبقت الوكالة على توقعاتها لنمو الطلب العالمي هذا العام دون تغيير عند 1.8 في المئة أي ما يعادل 1.5 مليون برميل يوميا.

وأبقت الوكالة على توقعاتها لنمو الطلب العالمي هذا العام دون تغيير عند 1.8 في المئة أي ما يعادل 1.5 مليون برميل يوميا.

السعوديون حذرون بشأن خطط رفع طاقتهم الانتاجية لعدم التيقن من الطلب

دبي - من ساميون ويب:

يأتي اجتماع السعودية عن الالتزام برقع طاقتها الانتاجية بعد عام 2009 استجابة لآثر من المحتمل ان يكون كبيرا على الطلب المستقبلي من جانب ترشيد الطاقة وأنواع الوقود البديلة وارتفاع الاسعار.

وقال ديفيد كيرش مدير معلومات السوق في شركة بي.إف.سي انجزي الاستشارية في واشنطن «هذا يمثل شكرا قلق كبيرا بالنسبة للمنتجين»، وأضاف «إذا افترضنا اجراءات معينة لحماية البيئة وظهور أنواع وقود بديلة وطرح تسريع ما يحدث من انبعاث الكربون، فإن ذلك قد يخفض ما سيرجع الى ستة ملايين برميل يوميا من الطلب العالمي بحلول عام 2015».

وأضاف كيرش انه بافتراض تنفيذ اجراءات حماية البيئة تتوقع بي.إف.سي ان يقتصر نمو الطلب على اربعة ملايين برميل يوميا بين عامي 2007 و2015 ليبلغ الاستهلاك العالمي 89 مليون برميل يوميا من نحو 85 مليون برميل يوميا حاليا، وتابع انه بدون سياسات حماية البيئة قد يرتفع الطلب الى نحو 95 مليون برميل يوميا.

وقدرت وكالة الطاقة الدولية التي تقدم النصح لست وعشرين دولة صناعية في مجال الطاقة أن يقل الاستهلاك بافتراض عدم ظهور أي عواقب مستوى أعلى يصل الى 99 مليون برميل يوميا في عام 2015.

وفي مواجهة هذه التوقعات وجه وزير النفط السعودي علي النعيمي في الاسبوع الماضي أقوى اشارة حتى الان من اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم نقيا لهذا تحتاج الى دائل ملموسة على نمو الطلب قبل ان تلتزم بزيادات أخرى في الامدادات تتجاوز مستوى 12.5 مليون برميل يوميا تستهدف الوصول اليه في عام 2009.

وقال النعيمي بعد اجتماع لوزراء الطاقة في اسيا والشرق الاوسط عقد في الرياض انه يشعر نظرا للتوسع في اجراءات حماية البيئة وترشيد الاستهلاك واستخدام البدائل انه ليس هناك حاجة لتجاوز سئوى 12.5 مليون برميل يوميا.

ودعا النعيمي الى تحسين نشر البيانات عن الطلب المستقبلي ملبيا فكرة في ملعب المنتجين الذين يطالبون المنتجين بالالتزام بزيادة الطاقة الانتاجية.

وتضم أراضي السعودية أكبر احتياطي نفطية في العالم وتعتبر من المصادر الرئيسية للنفط المستقبلي في العرض. وتوقعت الوكالة أن تحتاج السعودية لزيادة انتاجها الى 89 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030.

وقال سداد الحسيني المسؤول السابق بشركة ارامكو السعودية ان استهداف مثل هذه الزيادة الكبيرة في الطاقة الانتاجية غير مضمون في ظل الظروف الحالية للاسعار وقد لا يكون قابلا للاستمرار.

وأضاف الحسيني أنه يعتقد أن تصريحات وزراء النفط أضفت قدرا من الواقعية على كل هذه التوقعات لم يكن موجودا من قبل. مشيرا الى ان المسألة ليست ان الطلب قد ينخفض بل انه سيستقر عند هذه المستويات المرتفعة.

وأضاف الحسيني ان أثر ارتفاع الاسعار على امدادات المنتجين من خارج أوبك لم يظهر بشكل كامل بعد. وانتقد السعوديون ببقية دول أوبك في العام الماضي على خفض الإنتاج بمقدار 1.7 مليون برميل يوميا لدعم الاسعار. وحتى قبل ذلك كانت الملمعة قد حدث من امداداتها بسبب تباطؤ نمو الطلب على خامها.

احد واضعي قانون النفط العراقي يعتقد انه غير قابل للتطبيق بظل الوضع الراهن

لندن - من بيغ ماكى:

النفطية.

وقال شفيق وهو من مؤسسي شركة النفط الوطنية العراقية عام 1964 وغادر العراق بعد ذلك ببضع سنوات ثم عاد عام 2003 بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة لاطاحة بحكم الرئيس صدام حسين ان القانون لا يليق من الناحية الفنية كل ما تتطلبه الشركات العالمية.

وأضاف طارق شفيق وخبيران نفطيان اخران شهورا العام الماضي في وضع القواعد التي توال عمل بغداد ان القانون لا يمكنه العمل في ظل الظروف الراهنة ولا ليس في مصلحة الشركات ولا في مصلحة البلد.

وأضاف طارق شفيق وخبيران نفطيان اخران شهورا العام الماضي في وضع القواعد التي توال عمل بغداد ان القانون لا يمكنه العمل في ظل الظروف الراهنة ولا ليس في مصلحة الشركات ولا في مصلحة البلد.

وأضاف طارق شفيق وخبيران نفطيان اخران شهورا العام الماضي في وضع القواعد التي توال عمل بغداد ان القانون لا يمكنه العمل في ظل الظروف الراهنة ولا ليس في مصلحة الشركات ولا في مصلحة البلد.

وأضاف طارق شفيق وخبيران نفطيان اخران شهورا العام الماضي في وضع القواعد التي توال عمل بغداد ان القانون لا يمكنه العمل في ظل الظروف الراهنة ولا ليس في مصلحة الشركات ولا في مصلحة البلد.

وأضاف طارق شفيق وخبيران نفطيان اخران شهورا العام الماضي في وضع القواعد التي توال عمل بغداد ان القانون لا يمكنه العمل في ظل الظروف الراهنة ولا ليس في مصلحة الشركات ولا في مصلحة البلد.

وأضاف طارق شفيق وخبيران نفطيان اخران شهورا العام الماضي في وضع القواعد التي توال عمل بغداد ان القانون لا يمكنه العمل في ظل الظروف الراهنة ولا ليس في مصلحة الشركات ولا في مصلحة البلد.

وأضاف طارق شفيق وخبيران نفطيان اخران شهورا العام الماضي في وضع القواعد التي توال عمل بغداد ان القانون لا يمكنه العمل في ظل الظروف الراهنة ولا ليس في مصلحة الشركات ولا في مصلحة البلد.

شركة روسية غير معروفة من قبل تدفع 3,9 مليار دولار لشراء أصول ليوكوس المنفصلة

■ موسكو-رويترز: عرضت شركة غازمفا باسم برانا مبلغ 3.9 مليار دولار لتهمز شركة روسنت الروسية الحكومية لشراء مزاد محتمد جرى جمعة على أصول شركة يوكوس النفطية المنفصلة التي مقرها الرئيسي.

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

وقال نيكولاي لاشكفيتش المتحدث باسم المصافي القضائية ليوكوس «لا اعتقد ان أي أحد كان يتوقع أن يرتفع السعر بهذه السرعة وأضاع معركة بهذا الحجم»، وأضاف «نأمل فقط أن يستتبع الفاسد بالمزاد الوفاء بالالتزامات التي تحملها».

زيادة حادة في مشتريات امريكا من النفط الجزائري

■ نيويورك-رويترز: قال محللون وسماسرة للنقل البحري ان بيانات مبدئية عن عمليات استئجار السفن تظهر ان المصافي الامريكية زادت مشترياتها من النفط الخام الجزائري في ايار (مايو).

وأضافوا ان شحنات الجزائر للتسليم الى الولايات المتحدة قد تصل الى 2.5 مليون طن في مايو أو 640 ألف برميل يوميا. وتظهر بيانات حكومية وتصريحات محلي النقل البحري ان مشتريات الولايات المتحدة من النفط الجزائري اقتربت من 390 ألف باي في الاشهر الاخيرة.

وقال محلل للنقل البحري مقره لندن ان ما لا يقل عن ست ناقلات عملاقة استأجرت لنقل الخام الجزائري الى الولايات المتحدة صعودا من اربعة في نيسان (ابريل).

والخام الجزائري مفضل بسبب خصائصه الممتازة لصنع البنزين ومحتواه المنخفض جدا من الكبريت، وقال سماسرة ان الشحوك التي تحيط بآمن امدادات الخام الخفيف الحلو من نيجيريا خامس أكبر مورد للنفط الجزائري.

دخل شركة النفط الفنزويلية 61 مليار دولار في 2007

■ كراكاس-رويترز: قال وزير المالية الفنزويلي رودريكو كابينزاس الجمعة ان دخل شركة النفط الحكومية بي.دي.في.إس.ايه لن يقل عن 61 مليار دولار هذا العام، وكان الوزير الفنزويلي يرد على تقارير افادت بان احتياطات النقد الاجنبي في تراجع سريع.

ويعتمد رابع أكبر بلد مصدر للخام الى الولايات المتحدة على صناعته النفطية في الجانب الأكبر من احتياطاته للنقد الاجنبي التي تتدهور مع تعجيل الرئيس هوغو شافيز خطى الانفاق لصالح الاغلبية الفقيرة.

وكان دخل بي.دي.في.إس.ايه من مبيعات النفط وشحنتها 55 مليار دولار العام الماضي، وبحساب مبيعات وحدات اجنبية مثل شركة سبتغو لتكرير النفط في الولايات المتحدة يرتفع الرقم الى 102 مليار دولار.

وأبلغ كابيزاس الصحافيين «الصناعة التي يقول البعض انها مفلسة ستحقق دخلا قدره 61 مليار دولار في الاسوأ الظروف في عام حتى 31 ديسمبر (كانون الاول)، وتضع بي.دي.في.إس.ايه الدولارات في خزانة فنزويلا، لكن محللين يقولون انها تجاهد للحفاظ على الإنتاج مرتفعا بينما متوسط اسعار خاماتها أقل من العام الماضي. وبلغت احتياطات فنزويلا أدنى مستوياتها في أكثر من عامين مع توجه الحكومة لئال لتحويل مشروعات اجتماعية وسداد الديون. وبلغت الاحتياطات 24.7 مليار دولار يوم الاربعة بانخفاض 12.6 مليار دولار من مطلع العام.

وقال كابيزاس ان فنزويلا سوف تعود باحتياطاتها النقدية الى 30 مليار دولار بنهاية العام.

رؤساء 5 دول يبحثون في بولندا النزود بالطاقة

■ وارسو-ا ف ب: يجتمع رؤساء بولندا واوكرانيا وليتوانيا وجورجيا واذربيجان والجمعة والسبت في كراكوفيا بجنوب بولندا للبحث التعاون في مجال الطاقة والتزود بالوقود، حسب ما أعلنت الرئاسة البولندية.

من ناحية اعتبار رئيس كزاستان نور سلطان زاروبينغ عن تلبية الدعوة لانه سيسقط الرئيس الروسي ادمين يوتين وسيجذب معه المسألة نفسها.

وقال المتحدث باسم الرئاسة البولندية ماسي لوبانسكي ان رؤساء الدول الخمس سيصطحبون معهم الى الاجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد والطاقة، وموضحا ان «رئيس كزاستان سيوف ممثلا شخصيا عنه».

وترغب بولندا التي تسعى الى تنوع مصادر تمولتها بالنفط والغاز حيث تتبع بشكل كبير لروسيا في هذا المجال، ايجاد مصادر جديدة في اسيا الوسطى والانتهاه من مشروع الانابيب الذي يربط مرقا اوديسا على بحر قزوين بمرقا غدانسك على بحر البلطيق عبر برودي على الحدود البولندية الأوكرانية.

زيادة حادة في مشتريات امريكا من النفط الجزائري

■ نيويورك-رويترز: قال محللون وسماسرة للنقل البحري ان بيانات مبدئية عن عمليات استئجار السفن تظهر ان المصافي الامريكية زادت مشترياتها من النفط الخام الجزائري في ايار (مايو).

وأضافوا ان شحنات الجزائر للتسليم الى الولايات المتحدة قد تصل الى 2.5 مليون طن في مايو أو 640 ألف برميل يوميا. وتظهر بيانات حكومية وتصريحات محلي النقل البحري ان مشتريات الولايات المتحدة من النفط الجزائري اقتربت من 390 ألف باي في الاشهر الاخيرة.

وقال محلل للنقل البحري مقره لندن ان ما لا يقل عن ست ناقلات عملاقة استأجرت لنقل الخام الجزائري الى الولايات المتحدة صعودا من اربعة في نيسان (ابريل).

والخام الجزائري مفضل بسبب خصائصه الممتازة لصنع البنزين ومحتواه المنخفض جدا من الكبريت، وقال سماسرة ان الشحوك التي تحيط بآمن امدادات الخام الخفيف الحلو من نيجيريا خامس أكبر مورد للنفط الجزائري.

دخل شركة النفط الفنزويلية 61 مليار دولار في 2007

■ كراكاس-رويترز: قال وزير المالية الفنزويلي رودريكو كابينزاس الجمعة ان دخل شركة النفط الحكومية بي.دي.في.إس.ايه لن يقل عن 61 مليار دولار هذا العام، وكان الوزير الفنزويلي يرد على تقارير افادت بان احتياطات النقد الاجنبي في تراجع سريع.

ويعتمد رابع أكبر بلد مصدر للخام الى الولايات المتحدة على صناعته النفطية في الجانب الأكبر من احتياطاته للنقد الاجنبي التي تتدهور مع تعجيل الرئيس هوغو شافيز خطى الانفاق لصالح الاغلبية الفقيرة.

وكان دخل بي.دي.في.إس.ايه من مبيعات النفط وشحنتها 55 مليار دولار العام الماضي، وبحساب مبيعات وحدات اجنبية مثل شركة سبتغو لتكرير النفط في الولايات المتحدة يرتفع الرقم الى 102 مليار دولار.

وأبلغ كابيزاس الصحافيين «الصناعة التي يقول البعض انها مفلسة ستحقق دخلا قدره 61 مليار دولار في الاسوأ الظروف في عام حتى 31 ديسمبر (كانون الاول)، وتضع بي.دي.في.إس.ايه الدولارات في خزانة فنزويلا، لكن محللين يقولون انها تجاهد للحفاظ على الإنتاج مرتفعا بينما متوسط اسعار خاماتها أقل من العام الماضي. وبلغت احتياطات فنزويلا أدنى مستوياتها في أكثر من عامين مع توجه الحكومة لئال لتحويل مشروعات اجتماعية وسداد الديون. وبلغت الاحتياطات 24.7 مليار دولار يوم الاربعة بانخفاض 12.6 مليار دولار من مطلع العام.

وقال كابيزاس ان فنزويلا سوف تعود باحتياطاتها النقدية الى 30 مليار دولار بنهاية العام.

رؤساء 5 دول يبحثون في بولندا النزود بالطاقة

■ وارسو-ا ف ب: يجتمع رؤساء بولندا واوكرانيا وليتوانيا وجورجيا واذربيجان والجمعة والسبت في كراكوفيا بجنوب بولندا للبحث التعاون في مجال الطاقة والتزود بالوقود، حسب ما أعلنت الرئاسة البولندية.

من ناحية اعتبار رئيس كزاستان نور سلطان زاروبينغ عن تلبية الدعوة لانه سيسقط الرئيس الروسي ادمين يوتين وسيجذب معه المسألة نفسها.

وقال المتحدث باسم الرئاسة البولندية ماسي لوبانسكي ان رؤساء الدول الخمس سيصطحبون معهم الى الاجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد والطاقة، وموضحا ان «رئيس كزاستان سيوف ممثلا شخصيا عنه».

وترغب بولندا التي تسعى الى تنوع مصادر تمولتها بالنفط والغاز حيث تتبع بشكل كبير لروسيا في هذا المجال، ايجاد مصادر جديدة في اسيا الوسطى والانتهاه من مشروع الانابيب الذي يربط مرقا اوديسا على بحر قزوين بمرقا غدانسك على بحر البلطيق عبر برودي على الحدود البولندية الأوكرانية.

تعقيبا على رئيس التحرير: قد اسمعت لو ناديت حيا

تحتيي للقدس ولـه القدس العربي و تحييي للاستاذ عبد الباري الذي يضع اصبعه على الجرح دوما، واقول: في عصر بني شمعون وعيونهم، التي تصول وتجول انقلب الحقائق وتبدلت القيم واصبح الحق باطلا والباطل حقاً ومن يقف مع الحق والحقيقة اصبح من الفئة الضالة والكلاب الضالة ليس لها الا الابدانة هذا منطبق خيالة هذه الايام والسياط بأيديهم يسوقون الشعوب كاغانم الى موارد حتفها.

ويحضرنا قول الشاعر هنا: اذا الشعب يوما اراد الحياة.. فلا بد ان يستجيب القدر. والحرية والارادة والشرف والكرامة اضائها باهضة وهذه قيم تنتزع انتزاعا من انياب غيلان استوحشت واستمرت اكل حقوق الاخرين فالحق الالهي للملوك والسلاطين رحل مع رحيل العصور الوسطى، ولم يسبق في ظلمات العصور الوسطى الا العرب الذين رمي عليهم بيمين العودة الى العصور الحجرية ومسحهم من خارطة الشعوب المحسوبة.

محمد شمس ابن الجولان

المشكلة في القيادات

صدقت، ما يدور في أذهاننا وما نريد ان نقوله ونحن ملجمون انت قلت بحكمة وكل صراحة وقـد بالتعبير والحقيقة، ولكن السؤال المحير دائما: ما العمل مع هؤلاء الحكام وما هو الحل لأي الانتفاضة من المشرفاء المعارضين، وان لغوا عليهم ووصفهم بالارهاب فما العمل هنا؟

عمران ناصر رسالة الكترونية

شرعية غير الشرعية

المضحك المبكى ان بعض المعارضين العرب حوكموا لانهم حاولوا تغيير نظام الحكم «بوسائل غير شرعية»، حسب التعريف الرسمي، ولكن هل توجد في هذه الدول وسائل شرعية اصلا للوصول الى الحكم او لتغيير نظام الحكم!

هل توجد احتمالات، ولو واحد بائثة لتغيير الحكم بانتخابات ديمقراطية، اذا ماذا يريدون من المعارضات؟ يعني اما ان تسكت تماما، واما مصيوك السجن او المنفى وحتى القتل، هزلت.

سهيل كيوان فلسطين

الأنظمة والحكم الإلهي

كل الأنظمة والحكام العرب يحكمون شعوبهم بمنطق أن كرسي الحكم هو منحة من الله من بها على صفة من عباده وهيا لهم أسباب الحكم برباق تلك الشعوب بموجب توكيل مطلق أريم معهم من خلال رؤيا مباركة في ليلة قدر هي خير من ألف شهر أي أكثر من 83 سنة وقلث، وهي اللذة التي يطعم حكامنا في البقاء فيها مخلدن على كرسي الحكم وقيل ان يقوم ملك الموت بنزع أرواحهم يكونون قد هبوا الكرسي لذرياتهم وانسالهم لبيبي الحكم عضودا في النسب الشريف ولتسبنا لشعوب بذلك الإستقرار المزيف ليقفوا على غفلة ما تلقىه الزمر الحاكمة ويعومون على الإستسحواذ على كل الثروات التي وهبها المولى لعامة الناس، حيث يندفرون منها على ملذاتهم وحجورهم وقصورهم وجواريمها وما ملكت ايمانهم وما أكثر ما تطاله ايمانهم بغير حق.

لكن أكثر ما تمتد إليه أيدي الزمر الحاكمة هو مجموعة من المتقين المطبلين ورجال الدين المنافقين والمتنعين الهالبين ليدفخوا عليهم مما إستلبوه من ثروات الشعوب ويغتنون الفضائيات والصحف في محاولة لترسيخ مفاهيم مريضة وعبارات وأوصاف لا يصدقونها هم أنفسهم ولكن تلك الوجوه المملة تطلعا على مدار الساعة في تلك الفضائيات وتقرا في تلك الصنعا مقالات تصيبنا بالغفيان وفي كثير من الأحيان بالإسهال من فرط تفاهتها وكذبها وبأس في حسديت مع من يطلق عليهم بالمعارضات العربية وهي لا تعدو كونها مجموعة من الكومبارس تستسر خلف مواضيع أقل من ثانوية كحقوق المرأة ورخصة قيادة السيارات لمن أو الرقابة على وسائل الإعلام أو تحديد التسليمح أو حفن الأنسولين ونالم الموت وفضايا التورثيت إلى آخر ما في الجعبة من مواضيع دون أن تمس جوهر مشاكنا التي هي عالنا العربي وهو تحفيز الناس على التمرح على هذا الواقع المرير.

حسن عبد المولى مواطن غلبان

إطار جديد للمقاومة الجماهيرية

نحو إطار موحد للمقاومة الجماهيرية في مواجهة الأنظمة.. إن عملية تغيير الواقع تغيرا جذريا وحقيقيا في وطننا العربي المنكوب بأنظمتها البالية وقبياداته الرسمية الماجورة ينبغي أن يستند أولا وقبل كل شيء الى الشعار الأساسي الذي يفترض أن ترفعه الجماهير وتتفق عليه الطلائع المؤمنة في كل العواصم والمدن المسكونة بالقهر والفرق والهزيمة، والذي يكمن في الإعلان منذ اليوم أن الأساس في كل التحركات الشعبية والجماهيرية ينبغي أن يتركز على مطلب الوحدة بين الأقطار العربية والإسلامية وتحكيم الإسلام في نظامها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والتشريعي، هذا هو الشعار الجامع الموحد الذي ينبغي أن يعود الى قدها الأحداث اليومية للأمم، فالخود لسيت خيارا للأمم، بل قدرها ومصيرها ومستقبل أجيالها، وليس هناك من عائق أساسي في وجه إلتزامها وتحققها سوى أمراء الطوائف وسدنة فكر التشرذم والهزيمة من قادة الأنظمة المستأجرة للغرب واسرائيل.

لا يوجد أجمل ولا أظهر ولا أفضل ولا أنسب من هذا الشعار والمطلب لكافة أبناء الأمة.. وعندما تتبلور ارادة الجماهير في كل شوارع العواصم للعبث ومدنها المنتفضة تظاهرةا مليونية واعتصامات واضرابات وعصيان مدني.. وصدامات وشهداء.. سيسعثر النظام الرسمي المهترى حتما بلمدى الكبير والثقل الحقيقي للشعار وجماهيره، وسيبدأ يحسب ألف حساب لكل اجراء خياني يقوم به او عمل مشبوه يقدم عليه.

علاء الصفطاوي رسالة الكترونية

الانتخابات الفرنسية وخصائص التحول

■ فرنسا ستدخل مرحلة جديدة من تاريخها السياسي منذ إقامة الجمهورية الخامسة والمرحلة الجديدة تطعيها عدة خصائص انعكست على إقبال شعبي لم تشهده الرئاسيات السابقة، وأول هذه الخصائص استقرار التقليد السياسي الفرنسي المرتكز على التيارات المتداولين على السلطة منذ عقود، وثاني هذه الخصائص شخصية المترشحين التواجهين في الدور الثاني.

فكل منهما من الجيل السياسي الشاب الذي لم يرتبط بخلفيات سلفيها التاريخية، وثالث الخصائص تمكن في ان أحد أبناء مهاجري أوروبا الشرقية وصل إلى مضممار التنافس حول كرسي الإليزيه، وكذلك ترشح امرأة في سابقة في التاريخ الفرنسي.. وهذا ما يقودنا إلى حوالت

جدران المالكي الورقية!

■ منذ أن استوهبت له السلطة في العراق بعد ازاحة سلفه السيد المحضري نتيجة الى الاخفاقات والاعتراضات التي اتسم عليها بتهمته الطائفية والغشاد المالي فلم نجد الرجل الجديد باقل حماسه من ما كان عليه سلفه السابق فيما يخص انكاذ الطائفية بل وزاد بشق صف وحدة الشعب العراقي وتمسك ببوصلة سلفه بقفصة حديدية من ان تنحرف عن مسارها الذي رسمته وضعت احداثياته كمنتهى سياسية تبنت سياسة الانتقام والاخذ بالثأر لكافة دينية/ سياسية يفتنون ماركيز انهما اغتصبت منهم منذ 1428 عام من عوام النبوة الحمدية مبحورين بسفينة العراق نحو الضفة الشرقية من الوطن العربي ضاربين عرض الحائط كل رأي او مشورة عاقل وحكيم من عقلاء وحكام العراق من الذين تتغفر قلوبهم وتتقاندزهم اسواج الحسرات الى ما آلت اليه الأوضاع في بلادهم من تشردم وتمزيق بيكيتي الشيع

الوطني والاجتماعي العراقي الذي سيؤدي بالنتيجة المنطقية الى تقسيم الوطن ان لم يكن فعليا على الارض فسيتكون بالتاكيد سيكولوجيا في نفس المواطنين الامر الذي سيتطلب جهدا خرافيا لحو اثاره من على رقعة الخريطة السيكولوجية العراقية تماما وسيضاف عبء وهم جديد يضاف الى امراض الامة العربية المنتشرة في جسده المتهاك والسيطلب الى اضافته الى قائمة الامراض السيلفة المتعارف عليها الا وهي الفقر والجهل والمرض.

■ لم يقف السيد المالكي عند حدود الحماصات الطائفية فحسب بل انتقل الى ما هو ابعد من ذلك بدعم الكتل والاحزاب التي تتناغم وتتسجم مع تطلعاته الطائفية من خلال تقسيم الدعم المعلوماتي والاستخباراتي ان اقتضت الضرورة ولأنا في اخفاء العناصر القيادية المهمة ذيل وخلال انطلاقة خطته الامنية من الكتلة الصردية المتورطة في تأسيس ميليشيات

حراك جزائري خارجي

■ في 18 افريل الماضي، اعلن في العاصمة البريطانية لندن، عن تأسيس «حركة رشاد» على يد معارضين للنظام الجزائري، وتهدف الحركة من خلال ميثاقها المنشور على موقعها الرسمي على شبكة الانترنت على: (... أحداث تغيير جزري في الرؤية الى السلطة في الجزائر، والعمل على بناء دولة العدل (...)

في الحقيقة مبادرة مثل هذه تستحق التشجيع. مع قرارها في المعارضة ام في السلطة للانتفاع من بعض فتاة بحاجة الى قوى وفعاليات تحرك المياه الرائدة التي لوثتها احزاب التيه التي لم تعثر حتى الآن على مستودعها ودار قرارها في المعارضة ام في السلطة للانتفاع من بعض فتاة الربيع، والتي لا نسع ضجيجها الا في المواعيد الانتخابية، لتصم الأذان بالاكاذيب ومواعيد عرقوب...

المهم كما اشرت سابقا فان هناك بعض التحفظات على هذه المبادرة، كان على مؤسسي هذه الحركة الناشئة ان يوضحوا، وساو جزها على شكل نقاط:

- اشكالية الخارج : اعلان عن ميلاد حركة رشاد في الخارج، وكل مؤسسيها مقيمين في المنفى، لا ندري هل يوجد لها اعضاء ومسومين في الداخل الجزائري، وهل هناك تنسيق بينهم هل من يتم الكشف عن اسمائهم خاصة ان كانوا من الحاصلات المدنية المعروفة بغطاء سياسي، ما دامت الحركة تنتهج طرق السلمية ولا عنف، هذا ان كان هناك منتسبون لها في داخل الجزائر، اما في حالة العكس فكيف للحركة ان تنمو وتذكر ان لم يكن لها يد

حديد عتيق لاطفال فلسطين

■ حديد عتيق لاطفال فلسطين، حديد عتيق كتبتهما في الجدار وقلت لي السباب كان في الصيدية واداعة المدرسة لنتشده وصاص لن كل هذا الرصاص، ظلك اللقي فوق الحنون الحزين، وثيابك المزعة في شتاء خلف نكتيتي خيمة وشعار، عمرك الصغير اخصرته بقلم وجرح يفتح قلبك على حفرين باكت صغيرة لا تحمل سوى حجارة الطريق واعلام بلونين الكفن والدماء، هل يجب ان تكون طفلاً لتلعب كاتريك في الأزقة الضيقة وتطير في افيائها الحمام المنذوب ليعود ثانية دماء على قميصك الأزرق ودمعة في عيني امك، هل كان عليك ان تكون البراءة ولا تعلم ان الرصاص في بلدنا يشطر طفولتك ليقفل في درس القراءة فلسطينك، اهذا وان رحيلك؛ انتظر هناك مراكب وشراع ابيض، وبحر مهاجر يقبل في موجه المحار والقوارب الصغيرة، على شاطئه ان احببت ارسم خارطة فلسطين التي لم تعرف شكلا اخيرا للومت بين افيا، وبيسان واعواد السمسم هناك لا يطل البحر، وجبك، منذ الرحلة الاولى البعيدة وانت خلف اخوتك وامك حيث خبئات فلسطين قلبها بين اضلاع صدرك، لتغادر في دمسها انتظارا لأطلتك، هل نام حلمك على اقدامها؟ وماذا لو ات حيفا على اسوار مدرستك؛ والقت

عالبوابة «لاؤونا»

■ ينطبق حال الدول العربية على مفهوم اغنية الصبوحة التي تقول «حبيناكم حبونا وعالبوابة لاؤونا.. وإن زفتقتو كثير كثير بتكونوا بتحبونا»، فبعد ما اسلمه ظلما المبادرة العربية التي انحدرت بسقف المطالب العربية من ما أخذ بالقوة لا يستمر بغير القوة، ومن اللءات الثلاثة، إلى «كامب ديفيد»، التي أعادت الأرض وصانت العرض إلى البشرية بعد أن اكلنا مخلفات حكامنا بالقهر، وإنخفضت بذلك نسبة المصابين بالصفراء، لأن مخلفات الصهانية نتاجة عن تناولهم للزبدية

والرهي والسمن المنقول في خزانات ستانلس ستيل معقمة وليس في سيارات نضع، ثم اطل علينا فرسان أوسلو بالبشارة السماوية فلم نجد ما نأكله أو نشربه فقط.

باوعا نصف القضية ويسعون إلى منح الصهانية ما تبقى منها من أجل بقاء مصالحهم المرتبطة مع اعداء الأمة. وها هم الزعماء يطلقون أحدث ميكرات توماس فريدمان الذي لا يخفي ولا ينكر صهيونيته على ما يسمى بمبادرتي السلام العربية، التي رفضتها إسرائيل بصدرتي في بيروت ومعها كل الحق في رفضها لأنها تعلم أن القمم كثيرة وما هو أت سوف يكون بالضرورة أدنى وأقل من بنود هذه المبادرة، لأن الزعماء العرب عودوا للعالم وتعودنا عليهم على أننا من كم سنة وأنا ميال ميال.. وفي حيا أنا عايز أبني

فرنسيا في توجه نيكلو ساركوزي، وانطلاقا من هذه الخصائص نتساءل كجزائريين عن آفاق علاقائنا بباريس، والأمر الأول الذي ينبغي تأكيده أن فرنسا دولة مندمقة أي أن هناك مؤسسات وتقاليد دولة، ولا يؤثر وصول أي مترشح على ما ذكر، فالأمر لا يتصل بكل من العالم الثالث أي بلد يعلن فيه الأخق السابق ويلقي بيلد ما تم ويجعل نفسه الدولة والمجتمع؟

والأمر الثاني ان البراغمانية هي قاعدة العلاقات، والأمر الثالث هو ما يبحرته المثل العربي.. ماك جلدك مثل ظفرك، أي لا يمكن بدون شراكة مغاربية فعلية وفاعلة المرهانة على مستقبل أفضل مع دول الضفة الشمالية، ولا يمكن بدون تكلفنا بذكرتنا وتاريخنا جعل الآخرين يقومون بأدوارنا أو انتظار قيامهم بما هو واجب علينا.

عبد الله الرفاعي – الجزائر
Abdellah_erraffi@hotmail.com

والتي اقتطعت من المبالغ المخصصة لعادة اعمار العراق تلك الخطة التي تناغمت مع سياسات الفصل العنصري والتي انجبت وليدها المسخ الاول (جدار الاعظمية الفقيح) ليكون اخا في الرضاعة لجدار شارون المقيور والتي اكدت وبدون ادنى شك ان فكرة الجدران الامنية مهما تنوعت مصاردها فانها تنتع من سراج واحد.

■ اخفق السيد المالكي بإرساء قواعد النزاعة في مؤسسات حكمه التي استشرت فيها سرطانات لا يريج الشفاء منها الا بالكي او البتر وهذه اخبار المؤسسات المالية والامنية تتروى علينا بقصص السرقات التي احترفنا صناعتها وتنفيذا عصايات المافيا.

■ واخير وليس اخرا فقد اخفق المالكي باستعبان المهجرين من العراق واعادتهم الى الوطن ليكونوا الاداة الأكثر فاعلية في بناء الوطن لما لهذه الشريحة من الطبقة المتوسطة التي تحتضن الافا من العقول المبدعة والخلاقة.

عبدالناصر البدراني الدنمارك

الطاف هو البلد برتمه والشعب باكمله وبذلك خراب البلاد وهلاك العباد ولنا في العراق عبرة.. إن كنا من المعتبرين .

- اشكالية النظام والاستراتيجية تغييره : يعتبر النظام الجزائري ظاهرة فريدة، يحتاج فهمها الى دراسات وبحوث جد معقدة، وهذا لقدرته الكبيرة على الصمود في وجه الهزات والامات المتعاقبة التي مر بها، كل شيء تغير في الجزائر الا النظام : النسيج الاجتماعي، الحياة السياسية، شكلها.. الوضعية الاقتصادية... والنظام هو النظام، فلا العصيان المدني تمكن من ازاحته كانتفاضة 05 اكتوبر 1988، ولا الطريق الديمقراطي سهل تغييره خلال فترة 1989 – 1992، ولا العمل المسلح اضعف قوته، ولم يبق غير تجربة بداية الاجنبي مسلحة لإزالة النظام والتي لا يمكن القول بها مهما كانت الاسباب.

ولذا فان تغييره ليس بالامر الهين وليس من السهولة بمكان. لكن ليس بالاستحيل، بل يحتاج الى عمل دؤوب واستراتيجية واضحة عمدة، ولم تفلح الحركة في تقديمها، اما ان نجس في فنادق لندن وباريس لنزوع الخطب للشعب الجزائري ان انتفض او انقرض فهذه بضاعة اكل الشعب منها كثيرا وشرب، ومع دفع فآورتها أكثر من 150 الف قتيلا والاف الففقويين وملايين المتضررين، هذا ان اراد مؤسسو الحركة تحقيق اهدافهم وتحويل حلمه، بل حلم كل الجزائريين.. الى حقيقة، وطريق الالف ميل يبدأ بخطوة شرط ان تكون خطوة عملية باستراتيجية واضحة والا كانت عبارة عن احلام واوهام، سرعان ما تتساقط وتتهاوى عند اول هزة تتعرض لها.

المهندس بلغيث محمد رسالة على البريد الالكتروني

مطراً في سرب غمام وتسجى عمرك خلف الجرمق نجما من بكاء وسلام، الآن تنتهي كالكحيق في احيائك الميتين لتردد موطني وترفع الاعلام، تعاهدان ان تقضي فدائياً الى ان تعود، وطني يعبر الموت من تقب رصاصة صغير في الراس حطمه العيث والمهانة والقتان ليحكى الحكاية عن اموات يعيثون جرحا بالمجامع ينحرون فطولتك سكين ياسس ليقطروا لك فيه وسورة الاخلاص ظل وطلا يناديك هناك تعال في انتظارك كانت فلسطين منذ سنين عاما لتأخذ مقاديت بيت جدك وتنام بين القرنتل البلدي في بافا وزهر الرمان في الجولان ترعك عاليا فوق الامل قرية، فجراً يحلق بدير ياسين مسرولا بالقمح والتناوين الصغيرة ليطور مخيم في الشتات، تقرب اقدمك ليقفجر الخوف في وطن لا يغيظه في جوعه الا العراء والرصاص، تحاول ان تعود لآخرة لغزارك لوصايا والدين سنيت ان تراجعها كي لا تموت سريعا هناك، حديد عتيق يملا المكان لا تخضع لوكرت ثانية في الغناء لتسمعك قرى الجليل وجبل مكدس حتى يكر في امله هناك، ويروي لغسان كنفاني قصصاً عن اطفال لفلسطين كتبوا الوطن حروفاً من دماء ويرسم نتاجي غزة في ثوبها الاخير خيط بارود ودخان صاك تاكلها النيران وصور لاطفال شهداء كثر مدلغان على جدار تستغيت بالفراع رصاص لن كل هذا الرصاص.

بثينة رفيع رسالة على البريد الالكتروني

شوال، لتجتمع مع تلك المبادرات وتقول لإسرائيل متدخل على كدة وتزيد بأه في الأساوة ده كلو إلا كده.. إزعل بس بهادوا، فعبادراتنا مش لازم تعمل من الحبة آية لأنها كتنا دوما أحبة.. وياما في الجراب يا حاوي من مبادرات ترفضها إسرائيل في البداية، ثم تقبل بعض البنود وتتفاوض معها 20 سنة لنصل إلى طريق مسدود ثم تخرج علينا أجهزة الأمن في فترة وأخرى لتعلن لإلحاق القبض على شبكة تجسس جديدة تعمل لصالح فرع من أبنائها إبراهيم عليه السلام، وتبقى الشلعوب هي محاولة الأسية. طلائيك يا لبي ولسان حالها يقول ليه خلختني احبيل روح منكم لله.

عموما الجح من يعرج من شفته ولو كنتم ايها العرب تسعون إلى التطبيع تحت عباءة المبادرة فإننا نتوقع منكم أكثر من ذلك فجميعكم مدعورون

لا بد من خلق جيل ديمقراطي

■ السؤال الكبير هو من يضمن عندما تصبح المعارضة في الحكم ان لا تقع الاخرين؟ فحزب البعث السوري كان في المعارضة وبمجرد وصوله للسلطة قام بقمع الجمعية، ومن يضمن اذا ما وصل الاخوان المسلمون في مصر للحكم ان لا يستأثروا بالسلطة ويصبحوا خلفاء الله في ارضه، ويتم قمع أي فكر آخر باسم الدين نفسه وبحجة تافاه مع مبادئ الاسلام؟! انني اتحدى أي شخص يستطيع ان يعطيني مثلا واحدا لفتحة وصلت للسلطة بغير القوة او تركتها بغير القوة على مدى التاريخ العربي والاسلامي كله منذ عهد الخلفاء، مرورا بالامويين ثم العباسيين والغماميين ومن بعدهم الايوبيون الخ؟! مسألة التداول على السلطة واحترام الرأي والرأي الآخر، وقبول النقد والفكر المضاد كلها امور لم يترب عليها الغرد العربي، الذي بمجموعه يكون الامة. انما مسألة تربية وثقافة. إن التحول إلى الديمقراطية في الوطن العربي ليس بالأمر السهل، خصوصا عندما يتعلق الأمر بشعوب طبيعة وتركيبة الغدر فيها تكاد تكون بحد ذاتها تركيبة سلطوية بالفكر والسلوك والتربية.

فالغدر العربي يربي منذ صغره على التبعية والخضوع لسلطة الكبير، سواء كبير العائلة أو العشيرة أو الحي الخ... فسلطان ليس له الحق بمناقشة الأب في قراراته أو ابداء رأيه وان هو فعل يكون نصيبه عادة عقلة ساخنة أو حرامن من مصروف كون تصرفه يعتبر تمردا على رب الأسرة.

موسي فودة فرنسا

فوضى الصومال الخلافة

■ تحذر المنظمات الدولية من خطورة الوضع الإنساني بالصومال في الوقت الذي تقوم القوى الدولية المسيرة لهذه المنظمات بتقويض الاستقرار وتشجيع الفوضى في ذلك البلد المنكه من ويلات الحرب والتشرذمات والتي يسعى أبناؤه جاهدين لإعادة الأمن والاستقرار في عموم أرجائه، لكن طموحاتهم اصطدمت بالواقع المرير الذي يسود العالم بسبب سياسة القطب الواحد والتي تنتجها القوى الغربية بالولايات المتحدة مستمرة وراء قناع محاربة الإرهاب الذي يزعمونه أينما اتجهت بوصلتهم ليقضوا به أمن واستقرار الأمم والشعوب.

■ الصومال ذلك البلد الأفريقي الخصب والذي مزقته الحرب الأهلية والقليبة وصار أرضا تسودها الفوضى لغياب النظام والعدل وشرد أبناؤه ليصبحوا لاجئين ومهاجرين على مدى سنوات طوال لم يلفت إلى والي معاناة أبنائه احد.

وفي الوقت الذي قام فيه ثلة من أبناءه الأحرار بإعادة الأمن والنظام لبلادهم وللبقية الباقية من الأسر المرابطة على أرضها، التفت إليه الجميع باستنكار؛ وتحركت الدول راعية حقوق الإنسان المدنية باستقرار الأمم وتحذر الشعوب.. تحركوا لرفض ذلك التبع الذي نعم به الإنسان الصومالي على مدى بضعة أعوام فرضوا عليه جيرانه ودعموه لإعادة الأمور لما كانت عليه من الفوضى والافتقار، بحيث لا يتوانون عن استغلال العالم بها ليهلكوا والنسل ويبشوا الخوف والموت والجوع في سبيل إيمانهم غير أيهم بواجب الأمم المتحدة التي أسسوها ليعملوا منها غطاء لتصرفاتهم وتوجهاتهم، ضاربين بشعاراتهم حول حقوق الإنسان التي تستهلكها الولايات المتحدة في الوقت الذي تريد وبالطريقة التي يحلو لها بها.

دواس العقيلي dasd477@gawab.com

المعارضة الكردية

■ غابت تماما عن قلم الاستاذ عبدالباري عطوان، المعارضة الكردية، تلك المعارضة التي ترجع بدايتها الى منتصف القرن الماضي، والتي تتلخص مطالبها في رفع الظلم الذي يمارس بحق الشعب الكردي الخروغ من ايسط حقوقه الانسانية وحصوله على حقوقه القومية المشروعة.

محمد لاتاني رسالة الكترونية

هناك معارضة شريفة

■ نعم كل الرؤساء في الوقت الحاضر يخيفون شعوبهم بما حصل في العراق كي يفخمو المعارضة ويحاربوا وجودها، وأنا هنا اتفق مع الاستاذ عبدالباري فيما قاله بان هناك معارضة باسلة لا ترضى الشهاون من المحتل. وهذه هي المعارضة التي تطالب بها ويجب ان تقوى.

علي اسعد رسالة الكترونية

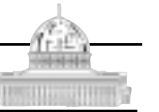
إلى حفلة سمر تحت إشراف العزيزة كوندني من أجل التطبيع بدون مقابل ولا بد من إضفاء أجواء المودة وثقافة التسامح لهذه البارية.. وسيقوم البعض بالتطيلب والبعض بالرقص والبعض بربط الحزام على الوسط والبعض الآخر بتلمصم الفقاشات، وهناك من سيتكفل بتوفير المرفهات الإجتماعيات حتى تتمازج ثقافات الشعوب ويبثي زيتها في دثيثنا وتطور الأنخاب وينتشر الشهاب وتحكي شهریار حدوة الشطار حتى يطلع النهار وينزل الإفطار ويكتشف العرب إن أحسن واحد فيهم (... من أننا بنحديك يا (...)) وخلوا الطابق مستور وكل من له نبي يصلي عليه.

ابراهيم الصواري مواطن غلبان

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للشرر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



رحلة في معقل طالبان وحوارات عن امارتهم الثانية (1)

مقاومة طالبانية على النسق الفيتنامي واللبناني أجبرت قوات التحالف على الاعتراف بقوتها
منشد طالبان محمد درويش: بالأمس دمرنا قصر الكرملين والآن سندمر القصر الابيض!

الغاصب...

ما ان وصلنا الى خط النار الاول حتى لحنا مقاتلين بالعشرات وهم يتناولون الخدء، ومن اثناء واحد، بطاطا وبندورة مطبوخة على عجل وفي خط النار الاول، الكل كان يسمي الى دعوتنا الى الخدء على اساس «الجد من الموجود»، ما هي اللحظات حتى فرغ كل واحد من وجبته، وسعى القائد الطالباني الى السماح لنا برؤية مواقع القوات الدولية والأفغانية المتحالفة معها بالمناظر حين سعدنا الى اعلى الساتر الترابي لنرى مواقع القوات الدولية والأفغانية، وهو ما جعل هذه القوات تشعر بنا، فبدأت باطلاق النار والقذائف على النطقة، ولكن طالبان لم ترد أبداً، ودعا القائد اتباعه الى التزام الحدود حتى لا تقع نحن كصحافيي نارين، وبالكناكيد صممت الاسلحة وانتهى الامر...

استغل القائد عبد الناصر زيارته هذه ليعطي دروساً في بعض الاسلحة التقليدية للمقاتلين الطالبانيين، وشرح لهم استخدام بعض انواع الاسلحة، بينما كان البعض يتجه للصلاة، والبعض الآخر منهمكاً في تنظيف سلاحه الخفيف، والبعض الآخر يستعد لترتيب بعض الخيام والخايم التي كانت طابان قد اعدها للمقاتلين...

التفت اليها احد المقاتلين العاديين ليسألنا: هل رايتم سياسة الارض الحروقة بانفسكم؟ فهي هي مزارع الذرة تحرق بشكل كامل بالقرب منا، وكذلك البيوت التي تحولت بيابا، فالقوات الامريكية جبانة ولا تستطيع ان تواجبنا وجها لوجه، فتشجأ الى استخدام الطائرات من الجو، ومن ارتقاعات شاهدة. قالها محمد جان 25 عاماً، وركض باتجاه الخنوب خلف مجموعة من المقاتلين الطالبانيين، اما المقاتل ادريس الذي نبتت لحيته حديثاً، فقد كان فرحاً جداً بالتحاقه بالمقاتلين الطالبان، سألته متى التحقت، وكيف حصل هذا، وهل انت متزوج ام لا؟ واسئلة اخرى، رد على والبشر يعلو وجهه، لقد قبلت الحركة اخيراً ان التحق بها، امتثالاً لاوامر زعيم الحركة للا محمد عمر الذي يقول: ان الامر كاندساء، وبالتالي لا يقاتل في صفوف الحركة الا من نبتت لحيته، وما انا ذا احظى يشرف الالتحاق بالحركة بعد ان نبتت لحيته، يقول هذا وهو يداعب لحيته، وكأنه يتعنى ان تطول مزيداً...

حركة ذؤوبة على خط النار، فالكلمة يقول ان المعركة هنا، وبالتالي لا علاقة لنا بتحليل الطائرات فوق المزارع والبيوت الآمنة والقرى الخاضعة لسيطرة الحركة، وذلك تقادياً للرد العنيف الذي قد يعقب اسقاط طائرة او مروحية فوق مزرعة او قرية...

كان الهمس بين القادة والجنود عن تغيير خط القتال، خط القتال هذا اصبح له فترة في مكانه بالإضافة الى قرية من القرية، ولا بد من ابعاد خط المعارك عن القرية، قالها احد القادة الميدانيين في المنطقة لعبد الناصر الذي اکتفى بياضة من رأسه موقفاً، مختلساً نظرة البنا فيما اذا كنا نسمع ونفهم ما يدور بينهم ام لا، كانت اشارة عبد الناصر للقائد الميداني ان الزمان والمكان لا يناسبان ان نتحدث بذلك الآن...

رحلة خط النار الاول استمرت لأكثر من ثلاث ساعات، كان مرافقونا حريصين على ابراز حجم الدمار والخراب الذي لحق بالبيوت والمزارع المحيطة بخط النار من جراء القصف الامريكي، عندما تم خط النار باتجاه القرية، فاستضافنا على ما يبدو تاجر المنطقة المعروف، كان بيته كبيراً واسعاً، جلسنا كالعادة تحت شجرة التوت الجميلة، ومن امامنا ساقية ماء تم حفرها من قديم لتنقل الماء من قناة من قنوات ري نهر هلمند الكبير، كان المنظر جميلاً، وكالعادة على عجل ودون اي تكلف حضر الطعام البسيط، مرق ولحم، وخبز وبالطبع اللبن الذي لا يستغنى عنه الافغان ابداً، خصوصاً بعد نهاية كل وجبة...

التفت الى مرافقينا لاسألهم عن سر جلب اللبن، وحرص المقاتلين الطالبان عليه، التفت الي أحدهم ليقول لي: ان اللبن هذا من الوصايا القليلة الطالبانية، وسأذكر لك قصة عن اللبن، فقد حصل ان نفذ اللبن من احد المعسكرات الطالبانية حين كانت الحركة في السلطة، فما كان من الامير الان ارسل مروحية عسكرية على عجل الى القرية لتجلب اللبن قبل تناول الخدء، فاللبن والشاي شيئان مهمان للافغاني والمقاتل الطالباني، تذكرت حينها ما يروى عن الافغان الشماليين المجاورين لوسط آسيا: «اكر شاي نيمخري جنك نيمشا، اي بدون الشاي لا يمكن القتال، وبدون ان القاعدة الطالبانية العملية: بدون اللبن لا يمكن القتال»...

جزء من كتاب سيصدر قريباً تحت عنوان «امارة طالبان الثانية».

* مدير مكتب الجزيرة في اسلام اباد

محمود غزوني على الرغم من عدم رؤيته له بالبع، ولكن من كثرة ما قرأت عنه في الكتب، توجهنا بالسيارة برفاقنا صوت المنشدين الطالبانيين، اناشيد حماسية على الجهاد والاستشهاد، والصبر والصبرة، وعلى وجه السرعة بدأ القائد عبد الناصر ميرويس الذي عرف نفسه كاحد مساعدي القائد العسكري الطالباني داد الله، بدأ باللغة الفارسية التي يفترق اليها معظم الطالبان، فهم يتحدثون اللغة البشتونية الأفغانية، كون اصول معظمهم من البشتون...

لم اشعر بالغربة ومشاكل اللغة، كنا نتحدث، ونحن في السيارة التي كانت تسعى الى اكل الارض الأفغانية غير العبدية، بل والجبالية الصخرية، حيث كنا نتهادى في بعضنا البعض من كثرة المطبات والمنخفضات في الطريق، ذكر لي عبد الناصر كيف اعتقل من قبل التحالف الشمالي بعد سقوط الحركة، وكيف أفرج عنه مقابل آلاف من الدولارات دفعها رشوة القائد داد الله لسؤولين افغان من اجل الافراج عنه، وهو ما حصل، على الرغم من ان تهمته كانت هي حيازة ترصاوخ ستينغر الامريكي المضاد للطائرات...

يتابع ميرويس فيقول لي: قضيت اياماً جميلة في السجن، سجن بولي تشرخي، فقد حفظت عدداً من اجزاء القرآن الكريم، بالإضافة الى الدروس الدينية التي كنا نتلقاها او نلقها على الشباب هناك، كانت كروزز تتقدم معنا، سلم السائق ادراسه العناصر الطالبانية وادعنا عندهم ليعود ادراسه من حيث اتى، اما نحن فقد بدأنا مرحلة جديدة ويوماً جديداً.....

استمررتنا في مواصلة الرحلة سائلين بين الفينة والاخرى كم تبقى لنا؟ وهو يجيب بقى ثلاث ساعات، ساعتان، ساعة واحدة، عشرون دقيقة، حتى دخلنا مطعماً في منطقة أفغانية، ننظر ضويفنا الطالبان، ساعة او ازيد، وانا بالعصائم البيضاء على سيارة كروزز تتقدم معنا، سلم السائق ادراسه العناصر الطالبانية وادعنا عندهم ليعود ادراسه من حيث اتى، اما نحن فقد بدأنا مرحلة جديدة ويوماً جديداً.....

استمررتنا في مواصلة الرحلة سائلين بين الفينة والاخرى كم تبقى لنا؟ وهو يجيب بقى ثلاث ساعات، ساعتان، ساعة واحدة، عشرون دقيقة، حتى دخلنا مطعماً في منطقة أفغانية، ننظر ضويفنا الطالبان، ساعة او ازيد، وانا بالعصائم البيضاء على سيارة كروزز تتقدم معنا، سلم السائق ادراسه العناصر الطالبانية وادعنا عندهم ليعود ادراسه من حيث اتى، اما نحن فقد بدأنا مرحلة جديدة ويوماً جديداً.....

تحدثنا عن التكتيكات العسكرية الطالبانية الجديدة، فوعدا القائد عبد الناصر ان نرى ايام اعيننا، فبدأت الطبيعة قتال الطالبان على خط النار، او كما يند «كما يطلق عليه باللغة الفارسية، توجهنا في اليوم التالي ميكراً الى خط النار الاول للتمس حجم الجهد البشري الهائل الذي بذل لاختفاء المئات من مقاتلي حركة طالبان، جهد لم اكن اتوقع ابداً ان تزدله قيادات طالبان العسكرية، الحاجز ارتفاعه اكثر من متر، وعلى امتداد اكثر من ثلاثة كيلومترات، وهو عبارة عن الحد الفاصل بين مقاتلي طالبان والقوات الدولية، والتي لا يفصل بينهما سوى مئات الامتار فقط، اما على الطرف المواجه لمنطقة طالبان من الساتر الترابي، فقد كانت هناك حفر صغيرة تتسع للمقاتل في مكانه ان يتخذ منها مجلساً ومبيتاً، اما فحفتها فصغيرة، ان يماكانه ان يدخل منها بصعوبة، وعلى الفتحة كومة من القش الملاممة لطبوغرافية المنطقة للتموية، مئات من مقاتلي الحركة غالبيتهم العظمى في العشرينيات؛ لكن الغريب والعجيب الذي لفت انتباهي لهم، هو تميزهم وخلافهم عن عناصر المجاهدين الافغان ايام الحرب ضد السوفييت في الثمانينيات، فهؤلاء يظهر عليهم التدين والايمان والتقوى والقناعة بمبدهم وفكرهم أكثر بكثير من المجاهدين السابقين ايام الغزو السوفييتي لافغانستان حين كان المجاهدون يحظون بدعم الغرب بنقطة وبلا نقطة...

يفتخر المقاتلون الطالبانيون في ان تكتيكاتهم العسكرية اُرغمت قوات التحالف الدولي على الاعتراف بها، والاشادة بها غير مرة، بل ان بعضهم تحدث عن تكتيكات طالبانية على النسق الفيتنامي، وكذلك على نسق حرب حزب الله في لبنان خلال حربه في صيف العام الماضي مع الكيان الصهيوني

لم اري هذه الصحراء القاحلة سوى الجمال، سفينة الصحراء دون حاد او راع، التفت الي سائقي ودقق النظرة في نظراتي التي كانت تتساقع الهجن وصغيرها وكبيرها، فهو يعرف ولع العربي بالجمال وبسيفيته قاتلاً ها.. ها.. هل اعجبته؟ انها تذهب الى ايران، وتباع هناك بحوالي ثمانمائة دولار للجمال الواحد لنديه واكله...

طعمت اكثر في الحديث اليه، وسألته هل هناك من حوش بريه في هذه الصحراء؟ فقال: لا.. لم اعثر على شيء من هذا سوى الاصفاة التي تقتنا منها الكثير خلال سفرنا طوال السنوات الماضية...

كان السائق يتوقف بين الفينة والاخرى ليتفحص العجلات التي تثبت مرة واحدة فعالجها، وتوقف مرة حين غرزت السيارة بالرمل، فما كان منه الا ان فرغ نصف مواشها، وبدأ بحرك القد بطريفة حلزونية تقادياً لتفريز السيارة، وكانت حركات في قمة الروعة تدل على مهارة غير طبيعية مع السيارة ومع الرمل ذاته...

استمررتنا في مواصلة الرحلة سائلين بين الفينة والاخرى كم تبقى لنا؟ وهو يجيب بقى ثلاث ساعات، ساعتان، ساعة واحدة، عشرون دقيقة، حتى دخلنا مطعماً في منطقة أفغانية، ننظر ضويفنا الطالبان، ساعة او ازيد، وانا بالعصائم البيضاء على سيارة كروزز تتقدم معنا، سلم السائق ادراسه العناصر الطالبانية وادعنا عندهم ليعود ادراسه من حيث اتى، اما نحن فقد بدأنا مرحلة جديدة ويوماً جديداً.....

استراتيجية وتكتيكات وانفاق على الطريقة الفيتنامية

تلتفتنا قوات طالبان، كان في سيارة اللاندكروزز شخصان، الاول القائد عبد الناصر ميرويس، في الثلاثينات من عمره، شخصية نكرتني بالسلطان

لم يكن السائق الذي لم يقدم اسمه كان بمقدوره ان يكون الفائز الاول في سباق رالي السيارات في صحراء دبي وغيرها، كان يقود السيارة بسرعة تعدت المائة والثلاثين كيلو متراً، واحياناً وصلت الى المائة والخمسين كيلو متراً...
منشد الطالبان المعروف «محمد درويش» كان انيس وحشقتنا، كانت انشودته تصحح بالبشتو: بالانس دمرنا قصر الكرملين، والآن سندمر القصر الابيض، فبا لثارات شهداء الافغان، اما السائق ومساعدته فكانت شفاههما تتمتع بما يقوله المنشد الافغاني، باديا عليهما التاثر، التفت الي زميلي مساعد الصور ليهمس في اذني: انتي من المدينة، ولا علاقة لي بهم، ولكن كوني افهم البشتو؛ فان هذه الاناشيد تدفعني دفعا لالتزام اليهم، انها قوة الاعلام وقوة الحشد والتعبئة...

تذكرت حينها الفيلسوف المعروف والمشهور باسم مكسيم القائل: «الذين يفشلون في دراسة التاريخ مكتوب عليهم ان يكروه»، سبب تذكري هذه المقولة، دخولي ولاية هلمند المجاورة لقمدهار، حاضرة طالبان حين كانوا في كرملينا، ففي احدي ضواحيها تجلس منديرية مسيوند الذائعة الصبغت في الامبراطورية التي كانت لا تغيب عنها الشمس، ميوند شهدت اعظم معركة ضد القوات البريطانية في 7-27-1880، وذلك خلال الحرب الافغانية الثانية، والتي امتدت من عام: 1878 - 1880، والتي تسببت في قتل الآلاف من جنود التاج البريطاني...

كان منشد طالبان درويش يواصل انشودته التي طما عمرها السائق ومساعدته، الانشودة التي تحدثت عن «ملاي»، تلك المرأة الافغانية التي دعت الجيش الافغاني الي التجمع بعد ان هُزم في مدينة المعركة، وصرخت باعلى صوتها تطالب الجنود بالعودة، فانبرى «شبير علي» الذي يرقد الآن تحت قبة مرمر بيضاء اللون وسط بيضاور التي حرص المقاتلون العرب ايام الجهاد على تسميتها بيوابة الخلافة الفغودة.. للقتال حتى النصر.

سعيت ان اكسر الحرمات، فتوجهت اليه بسؤاله: كيف تنظر الى مهنتك، هل انت راض عنها؟ وهل تريد ان تواصلها؟

التفت الي قائلاً: انا ملك، اشعر كشاه، قالها لي بالفارسية، ليس لدي مشاكل مالية، وراعي اطفالي، وادخدم جهادي، اکتفى بعبارة مندروسة وقصيرة ونات معنى، لتواصل سيارته وهي تغب طريفاً موحشاً، يقطعها بين الحفرة والحفرة حفرة من الوزن الثقيل او الانقل ليرطم رأسنا بسقف البيك اب او بيكف زميل او يزجاج نافذة...

يلتفت الواحد منا الى الآخر مستغرباً، ومثلها لمعركة الى اين سيقود هذا السلسل المكسيكي، اما مساعد السائق فكان يسرق بين الفينة والاخرى نظرة الى احدا، وجدجتنا بنظرات سخريه واستهزاء صفر اوية، على اننا خوافون، وربما جبناء، هكذا كانت النظرات تتحدث...

فيلم رعب هاتف الثريا

لم يكمل السائق كلامه حتى رأيت فيلم الرعب من جديد وشخصياً، بل وشعرت اني بطله، كان سائقي قد التزم الصمت وهو يقود السيارة بشكل جنوني تجاوزت سرعته المائة وخمسين كيلو متراً وكان افعى قد لسعته، اسأله لماذا اکتفه لا يرد، فاشار بيده الي يمينه، حانته مني نظرة واذ بسيارة عسكرية تحاول توقيفه، لكنه خرج عن الطريق الرئيسي الرملي، وبدأت رحلة من المطاردة والطاردة المضادة، رحلة كذرتني بأسوأ الفلام الريع التي رأيتها في حياتي، والتي كنت اربعي لمشاهدتها تلفزيونياً، فكيف وانا امارسها او ارغم على ممارستها بالتعبير الادق والصحيح!!

واصلت العبرات العسكرية الباكستانية للحلح به، لكن كان اسرع منها فقد تمكن من الافلات منها على حساب طول فترة الرحلة.

احمد موفق زيدان*

تنتشر «القدس العربي» مقتطفات من كتاب للصحافي في قناة «الجزيرة» القطرية احمد زيدان عن امارة طالبان الثانية التي يقول انها تختلف عن الامارة الاولى في قندهار وكابل. ويشير الكتاب الى تحولات في اسلوب وفكر الحركة، وانها تعيش ما يقول انها ثورة ناعمة. وتظهر الشهادات اقوال عدد من قادة الحركة الذين يقولون ان الحركة ايام كانت في السلطة اختلفت من قبل عناصر معينة عملت على تشويه صورة وسمعة الحركة من خلال التدخل في قضايا صغيرة لا تخدم افغانستان ولا العالم الاسلامي، والعجيب ان هؤلاء المتشددون الآن هم الذين تخلوا عن الحركة ولجأوا الى مساعدة الحكومة الافغانية المدعومة من الامريكيين.

ويشير الى حياة الامان التي يعيشها السكان في المناطق التي تسيطر عليها طالبان، والى عودة ازدهار تجارة الافيون والمخدرات. وفي لقاءات مع القائد العسكري للحركة ملا داد الله يتحدث عن رغبته في التوجه الى العراق والمشاركة في الجهاد هناك. ويكشف عن وجود صلة مع المقاومة العراقية وتبادل في الخبرات والآراء بشأن الوضعين الافغاني والعراقي وامكانية التنسيق بين الطرفين.

«القدس العربي»

كانت الساعة تشير الى الثالثة فجراً حين طلب منا مضيوفونا ان نتحرك مع المهربين في سيارات بيك اب، أعدت ليوم طاما حملت به، وربما حلم به اي صحافي او اعلامي مثلي، صحراء قاحلة جرداء، لا طير يطير فيها ولا وحش يسير، كما يقولون، وضعتنا امتعنا في صندوق البيك اب لنبدأ رحلة ملؤها المخاطر والتربح، وكل ما يخلج في النفس البشرية من تلهف لمعرفة ما يجري على الطرف الآخر من خط رسمه المحتل البريطاني بزعامه «مورثيمر دوراند»، خط فصل فيه البشتون الى بشتونين، بشتون باكستان، وبشتون افغانستان، وسعى كما يقول المثل البشتوني الى فصل الماء بالعصى...

الغلام الدامس يلف المكان والزمان، رفيقاي وهما المصور ومساعده كانا بجانبي بالإضافة الى السائق ومساعدته لعبة الصمت يرطنا لبرهة من الوقت كون مضييفنا سلمونا الى السائق ومساعدته دون ان يشرحوا لنا قواعد اللعبة، بمعنى كيف نتحدث معهم؟ وما هي اللغة وحرية المساحة التي يمكن ان نقفي فيها على ساعات سفر مضنية، تحفنا فيها الحفر من كل الاحجام؟

اللبن والشاي شيئان مهمان لافغاني والمقاتل الطالباني، تذكرت ما يروى عن الافغان الشماليين المجاورين لوسط آسيا؛
«اكر شاي نيمخري جنك نيمشا» اي بدون الشاي لا يمكن القتال، ويبدو أن القاعدة الطالبانية العملية: بدون اللبن لا يمكن القتال



رأي القدس

مهمة صعبة لتشيبي في المنطقة

■ يواصل ديك تشيبي نائب الرئيس الأميركي جولته في المنطقة العربية التي تشمل عواصم دول اللجنة الرباعية العراقية، وهي مصر والملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والاردن، إلى جانب العراق الذي قام بزيارة مفاجئة إلى عاصمته في محاولة يائسة، وربما أخيرة، لانقاذ حكومة السيد نوري المالكي من الانهيار.

جولة تشيبي تركز على موضوعين أساسيين، الأول هو كيفية الحصول على مساعدات هذه الدول الأربع لتهدئة الأوضاع في العراق، بما يؤدي إلى توفير المناخ الملائم لإدارة الرئيس بوش للبدء في سحب القوات. أما الموضوع الثاني فيتعلق بكيفية تعبئة المنطقة عسكرياً وسياسياً في حال اتخاذ قرار ببدء العمليات العسكرية ضد إيران لتدمير قدراتها النووية الوليدة. تشيبي أقام علاقات وثيقة مع زعيمين أساسيين في المنطقة، هما الحاكم السعودي عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك، عندما كان وزيراً للدفاع في عهد الرئيس بوش الأب، وأثناء التخطيط لإخراج القوات العراقية من الكويت، ولذلك يلاحظ استخدام هذه العلاقات الخاصة لانقاذ إدارة بلاده من الحزق المتفاحم الذي تواجهه في العراق، وحشد تأييد هذين الزعيمين بالذات لأي خطط هجومية ضد إيران.

وأختار دولة الإمارات العربية لتكون محطة رئيسية من محطات جولة تشيبي الحالية لم يكن من قبيل الصدفة، وإنما نتيجة لرؤية استراتيجية ثاقبة. فدولة الإمارات تعتبر دولة مواجهة مع إيران، ولها ثلاث جزر محتملة من قبلها، هي أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، ولذلك يمكن أن تلعب دوراً مهماً للدول الكويت في حال اتخاذ قرار الحرب ضد إيران.

ومن الصعب التكهّن بمواقف زعامات الدول الأربع من مطالب تشيبي لصالح المصالح العراقي والإيراني، ولكن ما يمكن توقعه هو مطالبة هذه الزعامات بتوضيحات أوسع، وضمائم أكبر.

توضيحات بشأن تفاصيل الاستراتيجية الأمريكية تجاه

■ كانت الملاحظات على الفكرة المحورية للمسودة الثالثة للمشروع النهضوي العربي، الذي قدمه مركز دراسات الوحدة العربية إلى المؤتمر القومي العربي، في دورته، التي عقدت في البحرين نهاية الشهر الماضي، كانت قد ركزت على عدم انطلاق «المشروع» من التوحيد القومي فكرة محورية له، وهنا نستكمل ما بدأناه السبت الماضي حول جوانب أخرى تناولها المشروع.. ما زلنا في الفصل الأول نعتون بضرورة النهضة، وعند نقطة الحديث عن غياب المؤسسات، عندها وجدنا أن النهج المطلق كانت له الهممة، مع أن التاريخ القريب بين الأنحاء كان الظروف خاصة لبعض البلدان، وحدود نسيبية لدى البعض الآخر. فبمثل مثل الجزائر وجد نفسه بلا مؤسسات ولا إرادة حقيقية، بعد عدلها المستوطن الفرنسيين، وكان الحل في اللجوء إلى «التمسيير الذاتي»، وفي دولة عربية كبرى وقديمة، كمصر، من الصعب ادعاء بأن مؤسساتها غابت، أو أنها بلا مؤسسات، وكان من العمل الحديث عن خلف مؤسساتها، وعلية الشخصية على إدارتها، بسبب الاستبداد نظامها السياسي وفساده وتبعيته، فضلاً عن أن المؤسسات التي بنيت في ظل النظام الجديد، كانت في مجملها وليدة، لم تفتح لها فرصة النمو والنضج الكامل، بجانب الدور الذي لعبته القوى الحارضية، ولم يكن كل هذا أقل تأثيراً عن أمراض القصور الذاتي، وهناك ما طرأ في العقود الأخيرة، ويمكن وصفه بالعمل الخفي في الأضعاف المؤسسات، وتغلغل في تعامل الحكام مع رجال الأعمال في الدولة على قواعد أيديولوجية، ولأنهم كانوا ضد أيديولوجية النظام السابق، تصوروا أن الحل هو في تصفية الدولة ذاتها، وإسقاط بعض تصفية المؤسسات، ومصر نموذجاً واضحاً في هذا المجال.

وقع المشروع النهضوي في لبس الجليل يرتبط بما ورد حول عدم تقدير «المشروع النهضوي الثاني» لاستيلاء تحالف عربي، يضم سائر القوى ذات التعتيل الأصيل والفعالية السياسية، من إسلاميين ويساريين، وتعيد التفكير بأن المقصود بالمشروع النهضوي الثاني هو المشروع التنصري، هذا الحديث وإن كان صحيحاً في مجمله، إلا أنه يتجاهل تفصيله، لأنه يتجاهل التحولات الاقتصادية والاجتماعية، ولم ينتبه إلى تغير مواقع القوى السياسية ومكلمة الثروة الوطنية، وما ترتب على ذلك من استقطاب، محلي وإقليمي ودولي، تم توظيفه مناهضة «المشروع النهضوي الثاني»، وانددت معارك وضد مؤسسات، عبر الغزو العسكري لإعادة مواضعه من العالم من

■ علينا أن نتعرف بأن قضية فرض القانون بأمره قوات الاحتلال الأمريكية وتنفيذ حكومة الاحتلال الملكية الطابانية قد نجحت بتحقيق مهمتين: الأولى هي زيادة معدل عدد الضحايا من المدنيين والثانية هي زيادة عدد الموقوفين في المعتقلات الأمريكية والعراقية وغيرها من المعسكرات والوحدات ومراكز التوقيف التابعة لكل من هب ودب في العراق المحتل اليوم، بلا مذكرات توثيق وإحصاءهم للاستجواب من دون توقيع لمدة اعتقال قبل المحاكمة. وعلى الرغم من جليل 30 ألف عسكري إضافي وما صاحبهم من ضجة اعلامية صورت حضورهم وخطتهم بأنهم العلاج السري للقتل والاعتقال العشوائي والجماعي، لانزال حال البلاد والعباد تتدهور بشكل سن حثي الملاحظات الشمالية التي لم تشهد حوادث الاثراء منذ 2005، ويتبين من تقرير بعثة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العراق الصادر أخيراً بيان عدد الضحايا من المدنيين قد وصل رقماً كبيراً جداً وأن الجهات المعنية في الحكومة العراقية قد تبنت سياسة عدم الإعلان عن عدد القتلى كما أنها، وعلى أساس ضمني وبكسر وسياسة واشتكي، التهمت البعثة بالمبالغة وعدم الاستناد (إلى مصادر موثوقة)، وهذا هو البصير الاتهام الذي وجهه المتحدث باسم حكومة الاحتلال إلى كتاب تقرير مجلة «النسيت» البريطانية العلمية يوم نشرت، في العام الماضي، أن عدد ضحايا الغزو والاحتلال قد تجاوز نصف مليون، وبالإضافة إلى جمع المدنيين وتقديمهم قرباناً لتصفيد بقايا قوات الاحتلال، ازداد عدد المعتقلين من جميع فئات الشعب بسرعة جعلت من عملية فرض القانون والمصالحة الوطنية نكتة عندما أشد العيون جفافاً لسماعها، على سبيل المثال، وحسب تصريح لفرقة نوري أمين (تمكنت قوات الأمن العراقية من الفاء القبض على 59 أراهبياً واعتقال 14 من المشتبه بهم في أنحاء متفرقة من بغداد في إطار خطة فرض القانون).

وقد كشف رئيس الادعاء العام في مجلس القضاء العراقي الأعلى عن وجود 18 ألف معتقل في بوکا قرب جنوب البصرة، ولم يتم تقديم أي منهم إلى القضاء، بعد، ومعظمهم معتقل لفرقة نوري عن العام الأحد وبعضهم موقوف لجرد الاستيحاء به منذ ما يزيد على العامين. ومثل كل العود تحت حكومات الاحتلال المختلفة التي يمكن تصفيها تحت باب السنين المستقبلية، وبدلاً من تقديم الجرمين إلى العدالة وإطلاق سراح البقية فوراً قال رئيس الادعاء العام بأن هناك لجنة قضائية تحقيقية قد شكلت مؤخراً التابعة قضايا المعتقلين في بوکا، وأنها ستباشر عملها خلال أيام

العراق وايران على المدين المتوسط والبعيد، وضمائمات بان لا تتعرض دول هذه الزعامات، وخاصة الامارات والسعودية العربية، وهي مصر والملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والاردن، إلى جانب العراق الذي قام بزيارة مفاجئة إلى عاصمته في محاولة يائسة، وربما أخيرة، لانقاذ حكومة السيد نوري المالكي من الانهيار.

السعودية، ايدت المشروع الأمريكي في العراق، ودعمت الحرب على الازهاب في افغانستان بحماسة مبالغ فيها، ولكنها لم تحصل في المقابل على اي ثمن ملموس، فالعراق الجديد يشكل خطراً على هذه الدول وانما واستقرارها أكثر من الخطر الذي كان يشكله نظام الرئيس الراحل صدام حسين، أما القضية الفلسطينية التي وعدت الإدارة الأمريكية بحلها، فما زالت على حالها، بل تزداد تعقيداً.

لا نستغرب إذا ما سمع تشيبي من بعض القادة العرب الذين سيلتقيهم العديد من الأسئلة حول القابل الذي سيحصلون عليه لقاء أي تعاون جديد مع ادارته، سواء في العراق او ايران، لان التعاون الجاني أصبح غير ممكن في ظل التمثل الشعبي في هذه الدول من جراء هذا الانقياد الأعمى خلف ادارة أمريكية لا تشن حروبها الا ضد العرب والمسلمين. فعدم استقبال العالم السعودي للسيد نوري المالكي رئيس وزراء العراق رغم الضغوط الأمريكية المكثفة، هو أول مؤشر على عدم الرضا التام على الادارة الأمريكية وسياساتها في المنطقة، وعدم التجارب السعودي بشكل أساسي مع طلبات اسقاط جميع ديون العراق التي تقدمت بها الادارة الأمريكية اثناء مؤتمر شرم الشيخ حول العراق هو مؤشر آخر. فرص نجاح جولة تشيبي الحالية تبدو ضعيفة للغاية، لأنه لا يملك الكثير الذي يمكن أن يخزي مضيفه لتلبية طلباته، مضافاً إلى ذلك أنه يمثل حكومة تتآكل شعبيتها ومصداقيتها في اوساط الشعب الأمريكي وتخوض مواجهة دستورية شرسة مع الكونغرس.

ملاحظات حول المسودة الثالثة لـ «المشروع النهضوي العربي»

محمد عبد الحكم دياب *

خف هذا الاستقطاب، وغيّر الغرب تحالفاته المحلية والإقليمية، وفكّت قوى سياسية ارتباطها به.. هنا أصبح الحديث ممكناً عن التحالف العريض، أو غير العريض!! وعند الانتقال من الفصل الثاني الخاص بالتحديد الحضاري» إلى الفصل الثالث، التعلق بقضية الوحدة، أعطى الحديث عن عدم نجاح الوحدة المصرية السورية «في البقاء» طويلاً إلى الحد الذي تطلق فيه مفاعيل توحيد في مجمل القاليم الوطن العربي»، أعطى انطباعاً بعدم الدقة، فاشكك في تكن في عدم نجاح الوحدة بقدر ما كانت في نشاط وإمكانيات القوى المعادية للوحدة، وقدرتها على الإجهاد والضرب والتعريف من الداخل والخارج، فالنص على عدم التجراح أعطى انطباعاً بقصور الهدف وعدم ملامته.

أما الجزء الخاص بأثر زحف العولمة، وما حمله من تحديات «دافعة نحو أشكال جديدة من الممانعة والتوحيد في مناطق مختلفة من العالم»، بدأ هذا الجزء وكان «المشروع» لا يعلم بجزء هذا الزحف، وهو بالناحية، سابق على أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001، وارتبط التراجع بعصر جورج دبليو بوش، وهذا أكدته كتاب غربيون، وهم يرصدون التغيير الذي أصاب المشروع السياسي الأمريكي، وأعتبر أن الدول صامتة، واستولوا على ذلك من رصد الفارق بين توجهات إدارة كلينتون، وهي تركز على المصلحة الأمريكية القومية، وتركيز لغة بوش على زيادة اهتمام الولايات المتحدة بجماعة نفسها من المخاطر القومية العالمية!!، وهذا التوجه الجديد اعتبر العولمة قوياً عالمياً، وانحصار للرباء والدجل وخداع النفس، ووصف بأنه عنصر الحقيقة على الوهم، وهناك تفاصيل أخرى، أوردتها كاتب هذه السطور في كتابه «ما بعد العولمة»، الصادر في القاهرة 2002، وإذا كانت العولمة، قبل موتها، قد اعتمدت على إعادة هيكلة اقتصاديات الدول على قوانين السوق، ووظفت الإعلام والسماعات المفتوحة والشبكية الإلكترونية (الإنترنت) لنشر هذه الأيديولوجية، فإنها عملت على إضعاف بنية الدولة، عن طريق «مضغمة» المجتمع المدني، وبعدها جاء عصر ما بعدها بأليات أخرى، مثل الغزو العسكري لإعادة مواضعه من العالم من

العبودية السياسية والخوف ويطلق الطاقات الاجتماعية للإنتاج والإبداع والتنافس، ولم يبين لنا كيفية استقامة ذلك مع وحشية النظام الديمقراطي الغربي وعشوائيته ودمويته، من هذا دون الإشارة إلى «المشروع الديمقراطي» الأمريكي، سواء في سيرته الذاتية، أو ضمنونه العنصري، الداعم للدولة الصهيونية، كيف يتحرر المواطن العربي في فلسطين والعراق ولبنان، وهو يقع تحت وطأة هكذا نظام؟ وكان الواجب أن يكشف «المشروع» عن كنهه الديمقراطية، هل هو، كما ادعى، نظام شامل؟ أم آلية تأخذ بها أنظمة متناقضة الأهداف والتطلعات؟ ليست الدولة الصهيونية ديمقراطية فيها من العنان؟ كيف لم تتناقض ديمقراطية فيها مع عنصرية الفكرية الصهيونية وعدوانيتها واستغلالها وتعايلها على «الأغبياء»؟ ما العمل عندما تكون الديمقراطية «الليبرالية» طريقاً للعبودية والحروب والتفتيت والتجربة؟ ومع ذلك يصرفها المشروع النهضوي العربي بنظام شامل، هل الديمقراطية جعلت التيار الإسلامي محلاً يتخلى عن ثوابته يدعوى أنها نظام شامل؟ أم أنه هو يوظفها ويتكيف معها ضمن ثوابته؟ والأمر لا يختلف مع اليسار.. في «المشروع» تعظيم التجارة البينية بين البلدان العربية، والتعاون بين مؤسسات الإنتاج والخدمات والإدارة والمال العربية، وفي «التوجهات الاستراتيجية

الاجتماعي» من التوحيد الاقتصادي الذي يفرضه الجانب الامريكاني في جني ثمار الاجتماعي لم يكن يوماً موسمياً، ولا يخضع لنفق التقلبات.. وعلينا أن نسال اي ديمقراطية تريد؟ هل تريد ديمقراطية عربية، على غرار ما كان ينادي به البيض في الستينات، من وجود «اشتراكية عربية»؟ أم تريد تطبيقاً عربياً للديمقراطية، كما كان يطرح اليسار العربي؟ اعتراف ان الاشتراكية واحدة، وتطبق في كل بلد بشكل أو بآخر، أم أننا لا نفكر بهذه الطريقة، بل ننتهي «التقلبية»، ونبتع تقليبة أخرى ولنعم ما سبقها!! وهذا يصنع خلطاً بين «اليات تحقيق الديمقراطية وتعزيزها»، والأنشطة الاجتماعية والمجتمعية، التي تأسر التعويض قصور الدولة، وليس إرساء لقواعد الديمقراطية وتحقيقها، التي هي مهمة الجماعات والجمعيات والتنظيمات والأحزاب السياسية.

والتمنية المستقلة المشوهة، لا تخدم فكرة التوحيد القومي، فد «المشروع»، استنسخ النمط الغربي، وتجاهل تعظيم الإنتاج الجماعي أو التعاوني، واستمر في تزكية المشروع الفردي، وفضل القطاع الخاص، وأثبت الظروف الإقطاع الخاص لا يستطيع وحده تحمل أعباء هذه المهنة، خاصة في الدول النامية، ليس هذا فقط بل تجاهل «المشروع» تعظيم التجارة البينية بين البلدان العربية، والتعاون بين مؤسسات الإنتاج والخدمات والإدارة والمال العربية، وفي «التوجهات الاستراتيجية

ضرورة رصد جرائم الاحتلال كي لا يفلت الجناة من القضاء

هيفاء زنكنة *

قليلة، وهي الآن بصدد أعداد نموذج التعهد والكفالة لشخص المطلق سراحه)، فكتم سيتطلب لاعادة وعقد التعهد وتم اجتماع سيعقد مناقشتها وتم لجنة ستشكل حسب مواصفات (الديمقراطية الجديدة)، وتم ستة سيعضي المعتقل منتظراً وفي أسوأ الظروف الهمية؛ وهل نسيه سياسة الاحتلال الطائفية كم يتكاسوا على حقوق الإنسان المعتقل وهم يحشدون القوى الاستعمارية لغزو العراق؟ ونذكر التقرير الصلي لبعثة الأمم المتحدة في بغداد أكثر من 37 ألفاً و600 شخص في المعتقلات الأمريكية والعراقية، وأن أحد إنجازات خطة فرض القانون الهائلة، فضلاً عن بناء جدران العزل الطائفي وإغلاق المستشفيات وتجهيز الناس والإعدامات العامة، وحسب وزارة حقوق الإنسان العراقية، هو اعتقال ثلاثة آلاف من هؤلاء منذ انطلاق الخطة (لاستعادة الأمن في بغداد) في منتصف شباط/فبراير الماضي. ويختلف عدد المعتقلين، حسب جهات الاعتقال ومعتقلاتها، إذ يدل تقرير حقوق الإنسان في الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الحالية على وجود 18 ألف شخص في معتقلات الاحتلال الأمريكي ووجود عشرة آلاف في سجون وزارة العدل، بينما يوجد لدى وزارة الداخلية 5735 معتقلاً و1525 لدى وزارة الدفاع و5000 لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية و2200 من بعض أقاليم كردستان.

علينا أن نتذكر أثناء قراءة عدد التقارير بان الأرقام المذكورة هي المعلنه من قبل الجهات العراقية الرسمية المعروفة بالكتب أساساً ما قد يقتضي أحياناً اعتبارها نصف الأرقام الحقيقية، كما أن كثرة السجون والمعتقلات وعدم السماح للمنظمات العالمية بزيارتها، ورحيل معظم منظمات حقوق الإنسان العاملة عن العراق، يسبل على حكومة الاحتلال إخفاء الحقيقة وتضليل الرأي العام العراقي والعلني، فلا أحد يعرف عدد المعتقلات والسجون ومعسكرات الاعتقال والبصط، والعراف منها محاط بالسرية والتكتم، من بين المعتقلات المعروفة هناك معسكر الذي قريب من أم قصر في جنوب العراق ومعتقل كروبر في بغداد الذي تم



الديمقراطية نظرة قاصرة فإننا نتحولها من حل ونقطة من نقاط ارتكاز المشروع النهضوي العربي إلى «تقلبية»... ونخاف أن يأتي اليوم التي نتجرأ فيه منها، كما تبرا كثير منا من الاشتراكية، لأنها انتهت بتقلبية، مع أن العدل الاجتماعي لم يكن يوماً موسمياً، ولا يخضع لنفق التقلبات.. وعلينا أن نسال اي ديمقراطية تريد؟ هل تريد ديمقراطية عربية، على غرار ما كان ينادي به البيض في الستينات، من وجود «اشتراكية عربية»؟ أم تريد تطبيقاً عربياً للديمقراطية، كما كان يطرح اليسار العربي؟ اعتراف ان الاشتراكية واحدة، وتطبق في كل بلد بشكل أو بآخر، أم أننا لا نفكر بهذه الطريقة، بل ننتهي «التقلبية»، ونبتع تقليبة أخرى ولنعم ما سبقها!! وهذا يصنع خلطاً بين «اليات تحقيق الديمقراطية وتعزيزها»، والأنشطة الاجتماعية والمجتمعية، التي تأسر التعويض قصور الدولة، وليس إرساء لقواعد الديمقراطية وتحقيقها، التي هي مهمة الجماعات والجمعيات والتنظيمات والأحزاب السياسية.

والتمنية المستقلة المشوهة، لا تخدم فكرة التوحيد القومي، فد «المشروع»، استنسخ النمط الغربي، وتجاهل تعظيم الإنتاج الجماعي أو التعاوني، واستمر في تزكية المشروع الفردي، وفضل القطاع الخاص، وأثبت الظروف الإقطاع الخاص لا يستطيع وحده تحمل أعباء هذه المهنة، خاصة في الدول النامية، ليس هذا فقط بل تجاهل «المشروع» تعظيم التجارة البينية بين البلدان العربية، والتعاون بين مؤسسات الإنتاج والخدمات والإدارة والمال العربية، وفي «التوجهات الاستراتيجية

الاجتماعي» من التوحيد الاقتصادي الذي يفرضه الجانب الامريكاني في جني ثمار الاجتماعي لم يكن يوماً موسمياً، ولا يخضع لنفق التقلبات.. وعلينا أن نسال اي ديمقراطية تريد؟ هل تريد ديمقراطية عربية، على غرار ما كان ينادي به البيض في الستينات، من وجود «اشتراكية عربية»؟ أم تريد تطبيقاً عربياً للديمقراطية، كما كان يطرح اليسار العربي؟ اعتراف ان الاشتراكية واحدة، وتطبق في كل بلد بشكل أو بآخر، أم أننا لا نفكر بهذه الطريقة، بل ننتهي «التقلبية»، ونبتع تقليبة أخرى ولنعم ما سبقها!! وهذا يصنع خلطاً بين «اليات تحقيق الديمقراطية وتعزيزها»، والأنشطة الاجتماعية والمجتمعية، التي تأسر التعويض قصور الدولة، وليس إرساء لقواعد الديمقراطية وتحقيقها، التي هي مهمة الجماعات والجمعيات والتنظيمات والأحزاب السياسية.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

وتعتبر الاعتقالات فضلاً عن ترهيب الناس وتسليط فرقة ضد أخرى وأثرة اللقن والاحترايب، مصدر ربح مادي كبير لسؤولي حكومة الاحتلال لأنها تجني الأموال عن طريق ابتزاز ذوي المعتقلين فيضطر البعض إلى بيع كل غال لديهم من أجل سفع الرشوة لإطلاق سراح المعتقل أو زيارته أو حتى معرفة أخباره عن بعد.

وتعتبر الاعتقالات فضلاً عن ترهيب الناس وتسليط فرقة ضد أخرى وأثرة اللقن والاحترايب، مصدر ربح مادي كبير لسؤولي حكومة الاحتلال لأنها تجني الأموال عن طريق ابتزاز ذوي المعتقلين فيضطر البعض إلى بيع كل غال لديهم من أجل سفع الرشوة لإطلاق سراح المعتقل أو زيارته أو حتى معرفة أخباره عن بعد.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

صفقة القبلة الذرية لايران

محمد سعيد جنيدى *

■ الصحافة الحقيقية هي ان تتوقع ما يحدث قبل ان يحدث، اما ان تنشر ما تتوقع فأمر يحتاج إلى تعريف اخر. وهذا ما تحسه عندما تتحدث لمن تعرف من الملحقين السياسيين في ردهات النوادي الصحفية بلندن..

وخاصة في مسألة «صنع إيران للقبلة الذرية». فمعظم الملحقين يعتقدون ان لدى إيران الضوء الاخضر لصناعة القبلة.

والشواهد على ذلك كثيرة والضوء الاخضر يأتي من الجانب الامريكاني بالطبع، بل ان التفكير يذهب بعيداً إلى حد القول ان من مصلحة إسرائيل ان تصنع إيران لقبلتها الذرية، فظهورها في منطقة الشرق الاوسط كدولة ذرية يضعها في جبهة في مواجهة الدول العربية «ومعايدة للعرب» وابتعد من ذلك، ان هذا الوضع يدفع العرب إلى الصلحة مع إسرائيل والاعتراف بها «جملة وتفصيلاً» إلى جانب فرض الهيمنة الامريكية على المنطقة بأسرها، وهذا الوضع بالطبع يخدم المصالح البريطانية التي أصبحت شريكة لأمريكا في جني ثمار الجانب الاقتصادي الذي يفرضه الوجود الامريكاني الجديد في المنطقة والذي يسمى بوضوح «الاحتلال الامريكاني» املاً لماذا لا تملأء الصحافة البريطانية بمثل هذه الافكار، فقبول الملحقين «ببراءة» أو بغيره الانكليزي العنصر لان الصفقات التجارية الكبرى التي حققتها بريطانيا نتيجة لهذه الصفقات التجارية الكبرى التي اشراكها في «ما بيننا نتبع لهذا الارض» من السنخ التعملي على، وقد يكون من المستحيل تحقيقها بخلاف هذا الواقع الجديد. ويقول البعض «خبثت» ان حكومة بلير مثلا هي الحكومة النادرة في تاريخ بريطانيا التي اجازت وبصراحة وتصريح، الرشوة في التعامل الاقتصادي البريطاني مع دول الشرق الاوسط وعلى وجه التحديد

لكن هذا التفكير ليس هو التفكير الوحيد، فهناك رأي يقول، وهو يحظى بعقلانية. ان السياسة الامريكية او الاحتلال الامريكاني للمنطقة وخاصة العراق، يتسم بالهدوء، ذلك ان الامريكاني معهم حلأفأهم، لا يخسرون كثيراً في هذا الاحتلال، بل ان ما يخسرون من جنود في هذا الاحتلال لا يمكن وصفه بأنه «خسارة المحتل»، ولو تقاس بهذه المعدلات، لقاموا

باحتلال العالم كله، ويقول احدهم: «فكر ملياً في عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في العراق طوال سنوات الاحتلال وعدد الجنود البريطانيين».

وفي هذا المناخ الفكري، لا يتساءل هؤلاء عن عدد المواطنين العراقيين الذين قتلوا نتيجة للاحتلال، وما يزالون يقتلون حتى تحول العراق إلى مقبرة تاريخية. وانما يتسائلون قائلين او متسائلين، ان كان هناك احتلال كما نعرفه: لماذا لا يتعرض البيروقراطي العراقي «لأية منغصات» حسب تعبيرهم.

فالبترول يتدفق إلى العالم بسهولة تامة، اما حكاية ارتفاع الاسعار فالستغنيون منه هم اصحاب شركات البترول الكبرى في أمريكا ومعهم بريطانيا، ويذهبون إلى ابعد من ذلك، وهو ان القسطنطين من جنود المحتل هم «للثغبية»، فقط، اذ هناك اتفاق سري بين أمريكا وإيران حول ذلك المناخ الذي يضع المعادلة التالية. السلاح الذي لايران مقابل الاحتلال الأمن للعراق.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

السرية. كما يتم رمي من يعوت جراء التعذيب في الطرقات أو في أحد المستشفيات، وتقيّد الجريمة ضد مجهول. ويعتقد الكثيرون بان أعداد المعتقلين المعلنه لا تتطابق مع تصريحات الجهة المختصة في حال يرثي لها إلى جانب تعرض المعتقلين لشتى أنواع التعذيب.

الاسبرين.. مفيد لتفادي السرطان وخطر في حالات اخرى

■ شيكاغو - رويترز: قال باحثون الخميس ان تناول الاسبرين لفترة طويلة قد يكون وسيلة سهلة لتفادي سرطان القولون والمستقيم للأشخاص الأكثر عرضة للإصابة به، لكن احتمالات الإصابة بنزيف تجعله خطراً على المرضى العماديين. واكتشف باحثون بريطانيون ان تناول جرعات يومية من الاسبرين قد يكون مفيداً للمرضى الأكثر عرضة لاحتمال الإصابة بسرطان القولون وأنه قلل احتمال إصابتهم بنسبة 70 في المئة على مدى عشر سنوات. وسرطان القولون والمستقيم هو السبب الرئيسي الثاني لوفيات السرطان في الولايات المتحدة حيث يحددها إرواح نحو 52 ألف شخص سنوياً. وأوضحت بضعة دراسات ان الاسبرين قد يسهم في الوقاية من سرطان القولون والمستقيم. كما يمكن ان يقي تناول الاسبرين يومياً من الإصابة

بالبؤبات القلبية أو جلطات القلب في الأشخاص المعرضين لذلك. إلا انه قد يسبب نزيفاً معوياً وقد يفاقم بعض الجلطات التي تتضمن نزيفاً في المخ. وقال بيتر روثويل من مستشفى رادكليف في أوكسفورد «دائماً يتعلق الأمر بالموازنة بين الخطر والفائدة بالنسبة للأفراد». وحلل روثويل وزملاؤه بيانات من تجربتين تحليليتين عشوائيتين مبدئيتين على الملاحظة لما يفعله الاسبرين أجريتا وأخر السبعينيات والثمانينات، وكانوا يبحثون على وجه الخصوص في نتائج استخدام الاسبرين على المدى الطويل لان الامر يستغرق نحو عشر سنوات لتكوين الأورام الغدبية السابقة على السرطان أو الأورام الحميدة في الأنسجة المخاطية التي تسبق الإصابة بسرطان القولون. واكتشف الباحثون ان المرضى الذين تناولوا 300 ملليغرام أو أكثر يومياً من الاسبرين

موظفة تهدي مديرتها في العمل.. كلية

■ لندن - يو بي أي: حصلت مديرة إحدى الشركات البريطانية على أهم هدية في حياتها... كلية من إحدى موظفاتها الوفيات. وقالت كالدويل التي ترأس جمعية «نورث تينيسايد أيج» الخيرية التي لا تتوخى الربح إن الوظيفة في الجمعية أنجبتا داونسون «ملاك». وقالت كالدويل لصحيفة «الدايلي مايل» «ان أهمية الهدية رائعة، بالنسبة لشخص ليس قريبك لكي يفكر حتى بالقيام بذلك، الأمر رائع».

كلب يساعد على التخفيف من نوبات الصرع

■ لندن - يو بي أي: استطاع كلب صغير مدرب خصيصاً لإلتقاط إشارات نوبة الصرع قبل حصولها، تغيير حياة صاحبه المريضة. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، ان هانا بايكر، البالغة العشرين من عمرها والمقيمة في مدينة سوفوك، تعاني من نوبات صرع حادة، سببها ورم غير خبيث ظهر عندها حين كانت في السادسة من عمرها. وتغيرت حياة بايكر بعد إلتقانها ميكلو، كلب البول الصغیر الذي تم تدريبه من قبل الجمعية الخيرية «إدمع الكلاب»، على التقاط الإشارات الجسدية من تغير في اتساع الحدقة أو لون الجلد، التي تنبئ بحسود نوبة الصرع قبل حدوثها بعشر دقائق على الأقل.

«الملكة» هيلين ميرين لم ترفض دعوة الملكة إليزابيث إلى العشاء

■ نيويورك - يو بي أي: قالت الممثلة الدام هيلين ميرين إنها صعدت من التقارير الإعلامية التي أشارت إلى أنها رفضت دعوة للعشاء في قصر باكنغهام مع الملكة إليزابيث الثانية التي جسدت شخصيتها في الفيلم الذي نالت عنه جائزة أوسكار أفضل ممثلة «الملكة». وقالت ميرين لصحيفة «نيويورك بوست» إنها حاولت جاهدة تعديل مواعيد عملها في تصوير فيلمها الجديد «كز وطني» في ولاية داكوتا الجنوبية لكي تتمكن من تلبية دعوة العشاء الملكية، إلا أنها لم تكن قادرة على ذلك. وقالت «لم أكن قادرة على وقف العمل لكي أخذ إجازة لمدة 3 أيام للسفر إلى قصر باكنغهام». وأضافت «لست متعجرفة أو فظة لدرجة إهانة أي شخص يدعوني للعشاء». وكانت الدعوات للمضي مفاده ان ميرين رفضت دعوة نادرة توجهها الملكة إليزابيث إلى العشاء لأنها كانت مشغولة في تصوير فيلمها الجديد.

فيلم «الأماس الدامي» يفشل في الحد من مبيعات الأماس

■ القدس - رويترز: قال مجلس الاماس العالمي ان مبيعات الاماس لم تتأثر على نحو كبير بفيلم «الأماس الدامي» في ثروة موسم البيع، لكن المستهلكين أصبحوا أكثر اهتماماً بالقضايا الاخلاقية التي تتعلق بالصناعة. وصور الفيلم الذي قام ببطولته النجم الامريكي ليوناردو دي كاريو في افريقيا ودار حول كيف تمول تجارة الاماس الحروب الدموية. ولعب دي كاريو دور مرتزق سجن بسبب تهريب الاماس في سيراليون في غمار الحرب الاهلية التي حصدت ارواح 50 الفا وانتهت عام 2002. وقالت متحدة باسم مجلس الاماس

شيكاغو تعترض أكبر ناطحة سحاب في أمريكا

■ شيكاغو - يو بي أي: مهد المسؤولين في المجلس البلدي لمدينة شيكاغو ومسؤولو دائرة الحدائق العامة فيها الطريق أمام إنشاء مبنى «شيكاغو سباير» الذي سيكون أعلى ناطحة سحاب في الولايات المتحدة الأمريكية. ووافق المجلس البلدي في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي أخيراً على تعديل التنظيم المدني الذي أتاح لشركة شليورن للتطوير إضادة المبنى الذي يبلغ ارتفاعه حوالي 660 متراً والذي صممه المهندس المعماري الأسباني الشهير سانتياغو كالاترافا. وذكرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» ان دائرة الحدائق العامة في شيكاغو وافقت على نقل ملكية قطعة أرض على

هندي يقيد ابنه بالسلاسل لزواجه ضد رغبته

■ كولكاتا (الهند) - رويترز: انقذت الشرطة في شرق الهند رجلاً وضعه ابوه في القيود لمدة شهر لإقحامه على الزواج من محبوبته ضد رغبة والده ورجال الدين في القرية. وقالت الشرطة ان والد راجو أمين (21 عاماً) حبسه في غرفة قذرة في قرية بولاية البنغال الغربية بعد ان أعلن زواجه من سبيناز خاتون (18 عاماً) التي تنتمي الى طبقة أفقر وأقل اجتماعياً. وذكر ضابط الشرطة جاي بيسواس «قيد بالسلاسل وكان يتناول طعامه على هذه الحال عقاباً له». ووصلت الشرطة لانقاذ راجو الليلة الماضية بعد ان تلقت بلاغاً من زوجته. وألقت الشرطة القبض على والد راجو بتهمة الاحتجاز القسري وقالت الشرطة انها تبحث عن بعض رجال الدين الذين يشتبه في تورطهم في الامر. وما زال الاباء يرتبون معظم الزيجات في الهند ويحرصون على التكافؤ الديني والاجتماعي، ويتعرض الأزواج الذين يخالفون ذلك للتهديد من أسرهم وربما يواجهون اعمال عنف.

الأم المثالية في أستراليا.. ربت 50 طفلاً

■ سيدني - يو بي أي: نالت أسترالية من سني رعت خمسين طفلاً من ذوي المشاكل، على مدى عشرة أعوام لقب «الأم المثالية» للعام 2007. وتكرت وكالة الأنباء الأسترالية (اي. أي. بي)، ان ناناشا كروفنفس، التي عملت في السابق كممرضة والمقيمة حالياً في بروسبيكت غرب سيدني، اختبرت في التصفيات النهائية من بين سبع نساء أخريات، لنيل إحدى أهم الجوائز الخيرية للأطفال. وقال حكام المسابقة، التي جرت في مدينة برناردوس الأسترالية، ان ما أثر فيهم بعق هو فتاتي السيدة كروفنفس وإخلاصها للأطفال. وتمت تسمية كروفنفس للقب من قبل زوجها ستوارت، وابنتيهما اللبتي بيبিকা (11 عام) وايبي (8 أعوام)، وباقي أفراد عائلتها الذين قامت برعايتهم على مدى سنوات. وقامت كروفنفس وزوجها منذ بداية عملها الانساني، بتربية أكثر من خمسين طفلاً محتاجاً، عانى بعضهم من الإهمال ومشاكل صحية خطيرة والإدمان على المخدرات.



انجلينا جولي تريد مزيداً من الأطفال

■ لوس انجليس - رويترز: ترغب نجمة هوليوود انجلينا جولي في انجاب وتبني المزيد من الأطفال وفي مزيد من اوقات الصفاء في حياتها مع صديقها براد بيت. موضحة انها لا يتشاجران ولا يعتزمان الزواج ولا يقفان بشان القبل والقال. وفي مقابلة مع مجلة «ميرذر دايجست» نشرت الخميس نفت جولي (31 عاماً) التقارير المتواصلة في مجلات المشاهير التي تقول ان علاقتها مع براد بيت في مهب الريح بسبب زيادة عدد أفراد أسرتهما والتمزات العمل. وحين سلئت عما اذا كانت يتشاجران قالت جولي «حقيقة لا». وقالت بشأن الشائعات الدائمة حولهما «سؤالنا الاول هو في أي صحيفة تلك الشائعات، هل هي «نيويورك تايمز»، اذا لم تكن بها فهل يتعين علينا ان ننقل». وفي آذار (مارس) كتبت جولي الحاصلة على جائزة اوسكار طفلاً ثالثاً هو باكس (3 سنوات) من فينيتام ليرتفع به عدد الاطفال الذين تعولهم الى اربعة، وأقرت انها وبيت كانت لديهما مشكلة في ايجاد وقت صفا يجمعهما في الاسابيع الاولى التي أعقبت وصول باكس الذي انضم الى لاجئ

www.jcctv.net

أفلام و مسلسلات

الخميس 15:30 (غرينتش)
الجمعة 17:30 (غرينتش)

الأطفال

من العين إلى القلب